

# و

و (واو): الحرف السابع والعشرون من الألفباء ويبدل من الألف والياء، ويبدلان منه قياساً للمشاكله الصوتية، ويبدل من الهمزة قياساً وجوازاً ويأتي: (١) حرف عطف لمطلق الجمع، (٢) للحال، (٣) للاستئناف فيرفع الاسم الواقع بعده، (٤) للمعية، (٥) للصرف، فيدخل على المضارع الذي تقدمه نفى أو طلب، فيعطفه على اسم صريح أو مؤول، وينصب ما بعدهما، (٦) للقسم، (٧) مع رب، فيجر ما بعدهما، (٨) ضمير الذكور، (٩) علامة الذكور في لغة طيِّ والأزد وبلحارث (يجتهدون الدارسون)، (١٠) الفصل بين عمرو وعمر، (١١) زائداً، دخوله مثل خروجه، ويزاد أيضاً لإشباع صوت الضمة.

واباش: نهر (٧٦٥ كم)، ينبع غ ولاية أوهايو بالقرب من حدود ولاية انديانا، ويستجه صوب الجنوب الغربي عبر انديانا، ويصب في نهر أوهايو. ترفده أنهار كثيرة، أهمها تيبكانو وهوايت ريفر. تقوم على ضفتيه مدن كثيرة، منها: هنتنجتون، هوايت ريفر، بيرو، دلفي، لافايت، تيرهوت، فانسان، وكلها في انديانا، ومدينة جبل الكرمل في البنو.

واترلو، معركة: (يونية ١٨١٥)، آخر معارك الحروب النابليونية، وقعت ج بلجيكا. بعد فرار نابليون ١ من جزيرة إلبا فيسراير ١٨١٥، وكانت معظم دول أوروبا تواجهه فقرر أن يهاجم جيوشها قبل أن تهاجمه، وكان يأمل أن يهزم القوات البريطانية والبروسية قبل التسامها بالقوات النمساوية والروسية، هزم القوات البروسية بقيادة بلوخر في لينى (١٦ يونية) وانضمت قواته لمعاونة قائده ناي في أثناء قتاله ضد القوات البريطانية بقيادة ولنجتون في «كاتريرا»، فانسحب ولنجتون إلى موقع جنوب

واترلو، شن نابليون هجومه في ١٨ يونية فقاومه الإنجليز بنجاح، وتصدت له كذلك قوات بلوخر التي استطاعت الإفلات من مطاردة جزء من القوات الفرنسية لها، انضمت لقوات ولنجتون، وتمكن القائدان ولنجتون وبلوخر من هزيمة نابليون، وتفرق الجيش الفرنسي، وتخلي نابليون عن العرش يونية ١٨١٥.

واتو، انطوان: (١٦٨٤-١٧٢١م)، مصور فرنسي من أصل فلمنكي، من أبرز من حذقوا استخدام الألوان، اشتهر بقدرته على إبراز القيم الموسيقية في لوحاته الخلوية الفياضة بالاحساس والبهجة، كلوحة «الاقلاع إلى جزيرة كيثرا» بمتحف اللوفر.

الواثق: (ت ٢٣٢ هـ / ٨٤٧ م)، تاسع الخلفاء العباسيين، ابن الخليفة المعتمد وخلفه، حكم (٢٢٧-٢٣٢ هـ / ٨٤٢-٨٤٧م)، اقتدى بأبيه في الاعتماد على الأتراك الذين كثر عددهم، وشغلوا المناصب الهامة في الدولة. سار على سياسة أبيه في الانتصار للمعتزلة وقولهم بخلق القرآن. كان آخر خلفاء العصر الذهبي للدولة العباسية أو العصر العباسي الأول، خلفه أخوه المتوكل على الله، كان أديباً شاعراً مطبوعاً على الغناء.

واجب: يرادف عند الجمهور الفرض، وهو ما طلب فعله على وجه اللزوم، وعند الحنفية ما ثبت فعله بدليل ظني كصلاة الوتر وصدقة الفطر، والفرض ما ثبت الطلب اللازم فيه بدليل قطعي، والواجب - من حيث تعيين المطللين بأدائه - قسمان: واجب عيني، وهو الذي يطالب به كل مكلف، كالصلاة، وواجب كفاية، وهو الذي يجب على الجماعة كلها تحقيقه. فإن قام به بعضهم سقط الإثم عن الجميع، وإن لم يقم به أحد أثم الجميع، كالطب، والهندسة، والزراعة، والقضاء، والجهاد.

وادى: منطقة في جمهورية تشاد، وسلطنة إسلامية سابقة كانت تشغل هذه المنطقة ق بحيرة تشاد، كانت ملتقى الثقافات العربية والزنجية، وسادتها الديانة الإسلامية رغم تحول السيادة فيما بعد إلى العنصر الزنجي. تأسست في القرن ١٧، وسيطرت على سلطنات دارفور وكانم وغيرها في القرن ١٨، وصارت أقوى دولة في وسط السودان، فتحت فرنسا واداي في نهاية القرن ١٩، ووجدت الطائفة السنوسية تحكم واداي، وأصبحت في نطاق النفوذ الفرنسي بمقتضى معاهدة إنجليزية فرنسية في ١٨٩٩، وفرضت عليها الحماية في ١٩٠٣، قاوم سلاطين واداي الاحتلال وأعلنوا الجهاد في ١٩٠٨، وظلوا في حالة حرب حتى وقعت أبشر العاصمة في أيدي الفرنسيين في ١٩١٢، فاستسلم السلطان، وزالت السلطنة، وصارت جزءاً من أفريقيا الاستوائية الفرنسية، وتقع واداي وعاصمتها أبشر على طريق الحج الرئيسى بين وسط أفريقيا وغربها، وبين مكة. وبالمدينة ميناء جوى.

وادى: حوض صرف النهر أو أى منخفض مستطيل بين مرتفعين، ينشأ عادة بالتعرية النهرية، ويتوقف شكل الوادى على عمر النهر، وعلى سرعة تآكل قاعه وجوانبه، كانت وديان الأنهار العظيمة، وما زالت، مسالك طبيعية للأسفار، كما كانت مهذاً للحضارات القديمة، كالتى نشأت في وادى النيل ودجلة والفرات.

وادى أنه: جواديانا بالإسبانية، نهر طوله ٨٢١ كم، بوسط إسبانيا و ج البرتغال، يجرى غرباً ماراً بسيوداد ريال وبأذاهوت، ثم جنوباً حيث يكون الحدود بين إسبانيا والبرتغال، إلى أن يصب فى خليج قادس (كاديث) فى المحيط الأطنطى، يروى النهر منطقة ميريدا الإسبانية الخصبة، وتولد منه الطاقة.

وادى تنيسى: انظر: هيئة وادى تنيسى.

الوادى الجديد: محافظة (ح ١٧٢٥٣٠ نسمة، ٢٠٠٦)، ج غ مصر، تشمل الواحات الخارجة والداخلة والفرافرة.

واجرام: مدينة بالنمسا السفلى، ش فيينا، أحرز عندها نابليون ١ فى ٥ - ٦ يولية ١٨٠٩ انتصاراً مبيئاً على النمسا.

واحدية: وصف لكل فلسفة تفسر الكون وظواهره بمبدأ واحد، ويختلف الفلاسفة فيما هو هذا المبدأ: فهو عند بعضهم المادة، ويفسرون بها كل الظواهر المادية والعقلية، وعند آخرين العقل أو الروح يفسرون به حالات التفكير وظواهر المادة، فالطبيعيون القدامى من اليونانيين كانوا يأخذون بالواحدية المادية، فيردون العالم إلى عنصر مادى واحد، ومذهب هيكل مثال للواحدية الروحية، ويأخذ وليم جيمس وبرتراند رسل بمذهب الواحدية المحايدة، فلا هى عقل، ولا هى مادة، فمن أصل محايد تنشأ الظواهر المادية والحالات العقلية معاً. وأد الأطفال: تكثر عملية وأد الأطفال بين الشعوب البدائية التى تفترق إلى الطعام فى كثير من الأحيان، كما تذيب بعض المجتمعات البدائية الطفل حين ولادته إذا كان مشوه الخلقة، أو اعتقد أهله أن الشيطان قد أصابه بمس، وكان والد الطفل فى روما، وفى معظم المدن الإغريقية، هو الذى يقرر ما إذا كان ابنه سيعيش، وكان هذا القرار أيضاً من حق الأم فى بعض هذه المدن، وكان يصدره فى إسبرطة موظف عام وفقاً لتقاليد معينة، وتستكر الأديان السماوية هذه العادة، وتحرمها جميع الدول المتحضرة، بما فيها عملية الإجهاض ما لم تكن هناك ضرورة طبية.

واد بناجة: منطقة أثرية بالسودان تبعد ٤٥ كم ج شندى، بها أطلال بعض المعابد من العصر المروى، أهمها معبد إيزيس الذى شيده الملك تنك - آمون وملك آخر، وعلى مقربة منه معبد صغير من نوع الماميزى (بيت الولادة) وتيجان أعمدته على هيئة المعبد بس.

واد مدنى: مدينة (ح ٣٥٦٩٧٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ق وسط السودان، على النيل الأزرق، عاصمة ولاية الجزيرة، مركز مشروع الجزيرة، أهم المناطق الزراعية بالسودان، بها محالج للقطن، ومحطة للتجارب الزراعية.

وضعت بعض المشروعات لاستصلاح الأرض وتجهيزها للزراعة واستغلالها باستخدام المياه الجوفية وهكذا، نجحت زراعة القطن الأشموني. ويزرع القمح والذرة والخضر والفواكه، وتجري تجارب لزراعة السمسم، ولتحسين المراعى واستغلال المعادن الموجودة، كالشبة والفوسفات والحديد، ويرجع وجود الذهب. أصبح الوادى الجديد إحدى محافظات مصر ١٩٦١، يربط المحافظة بأراضى الوادى طريق معبد يبدأ من أسيوط حل محل خط حديدى قديم كان يتفرع بالقرب من نجع حمادى. تقام فيها بعض المشروعات الكبرى مثل توشكى، وشرق العوينات، ودرج الأربعين. كما اكتشفت فيه مناجم فوسفات «أبو طرطور».

وادى حلفا: انظر: حلفا.

وادى الحمامات: طريق قديم بين قفط والقصير مطلعه اليوم من قنا، ارتاده الفراعنة منذ أقدم العصور، يقدون من صخوره أحجار الجرانيت والشست والإردواز، ويتركون فى مقاله نقوشاً يرجع أقدمها إلى زمان الأسرة ٥، ويركبونه فى رحلاتهم إلى بلاد بنط، وظلوا يفعلون ذلك حتى أيام البطالمة.

وادى الريان: منخفض، غ و ج غ الفيوم، بمصر يبلغ انخفاض أعمق نقطة فيه ٥٩ م تحت البحر، يتصل به وادى المويلج ووادى مشيقة، مساحة الوادى ٦٧٣ كم<sup>٢</sup>، ويسع ١٩ مليار متر مكعب ماء لمستوى ٢٧ م فوق البحر، تكثر به العيون والمراعى، كانت هناك فكرة استخدامه خزاناً للمياه بدلاً من خزان أسوان، لتحسين الرى أيام التحاريق. استخدم مؤخراً خزاناً لمياه الصرف فى منخفض الفيوم.

فى استثمار أراضى الوادى، واعتمدوا فى ذلك على القنوات الهندية القديمة، ثم أقيمت على مجرى النهر منشآت هندسية كبيرة، لأغراض الرى وتوليد الطاقة الكهربائية فيما بين ١٩٠٣ و ١٩٤٦، وتشتهر المنطقة بخصبها، وبكثرة ما تنتجه من الخضراوات والشمار. ويمتاز الوادى بشمس المشرقة، وهو لذلك منتج شتوى تقصده أفواج كبيرة من طالبى الراحة والصحة، ومن مدن الوادى: فونيكس، وهى كبراهها، وميسا، وتمبه جليندان.

وادى السبوع: قرية نوبية كانت على بعد ١٥٧ كم ج خزان أسوان عند نهاية منطقة الكنوز وبداية وادى العرب، أقام بها رمسيس ٢ معبداً بعضه منحوت فى الصخر وجعله للمعبودين آمون رع، ورع - حور اختى وقدس فيه إلى جوارهما بتاح معبود منف ورمسيس ٢، يسمى السبوع لوجود طريق الكباش المؤدى إلى مدخل المعبد وهى أصنام لها جسم السبع ورأس الكبش، تحول المعبد إلى كنيسة مازالت بعض نقوشها وصورها واضحة، عثر بالقرب من المعبد على مقابر من أيام الدولة الحديثة، ومن حوله جبانات من عصور مختلفة، أسهمت الولايات المتحدة الأمريكية فى نقله بعيداً عن مياه السد العالى.

وادى طميلات: واد بصحراء مصر الشرقية، بين دلتا النيل والبحيرات المرة، كان يمر به طريق قديم، يبدأ عند الجبل الأحمر بالعباسية، وينتهى عند العريش، وهو الطريق الذى سلكته الجيوش المصرية، حين خرجت لغزو آسيا.

وادى العلافى: يبدأ عند كوبان على بعد ١٠٩ كم ج خزان أسوان، وينتهى عند مناجم الذهب بالمنطقة المعروفة باسم وادى أم القراريات. بدأ المصريون يستغلون تلك المناجم منذ أيام الدولة الوسطى، وقد استغلت فى عصور مصر الإسلامية، وبالقرب من المناجم أطلال منازل العمال، وطواحين حجر الكوارتز، وعلى الصخور بين النيل والمناجم نقوش خلفها أعضاء البعثات من مختلف العصور.

وادى الريان: منخفض، غ و ج غ الفيوم، بمصر يبلغ انخفاض أعمق نقطة فيه ٥٩ م تحت البحر، يتصل به وادى المويلج ووادى مشيقة، مساحة الوادى ٦٧٣ كم<sup>٢</sup>، ويسع ١٩ مليار متر مكعب ماء لمستوى ٢٧ م فوق البحر، تكثر به العيون والمراعى، كانت هناك فكرة استخدامه خزاناً للمياه بدلاً من خزان أسوان، لتحسين الرى أيام التحاريق. استخدم مؤخراً خزاناً لمياه الصرف فى منخفض الفيوم.

وادى سولت ريفر (وادى النهر المالح): منطقة مروية متسعة، ج وسط ولاية أريزونا الأمريكية، تعتمد على مياه نهر سولت ريفر، كان الهنود سكان البلاد الأصليين قد أقاموا شبكة من القنوات، تمكنوا بها إرواء أقسام كبيرة من الوادى، وذلك قبل مجيء البيض بمئات من السنين، وفى ١٨٧٨ شرع بعض المهاجرين الأوروبيين

وهي أنبا بشوى، والسوريان، والبراموس، وأبو مقار. به الآن بعض الأنشطة الصناعية وصار مركزاً لمشروع زراعة المناطق الصحراوية.

وادي النهر الملح: انظر: وادي سولت ريفر.

وادي اليهودي: منطقة أثرية بصحراء مصر الشرقية تبعد ٢٥ كم ج ق أسوان، استغلها المصريون القدماء منذ عصر الأسرة ١١ كمناجم لحجر الجمشت والذهب وبعض المعادن الأخرى. وعثر بالوادي على نقوش كثيرة خلقتها البعثات التي كانت تتراد المكان حتى الأسرة ١٣، وبه أطلال مساكن كان يقيم فيها العمال.

واربرتون، بارتلميو إليوت: (١٨١٠-٥٢)، مؤلف إيرلندي، اشتهر بكتابه «الهلال والصلب» ١٨٤٤، الذي سجل فيه انطباعه عن رحلاته في بلاد الشرق الأدنى.

وارتون، إيديث: (١٨٦٢-١٩٣٧)، روائية أمريكية، تأثرت بأسلوب هنرى جيمس في رواياتها التي تدرس فيها حياة المجتمع الراقى، مثل: «بيت المرح» ١٩٠٥، و«عهد البراءة» ١٩٢٠، ومجموعة الروايات القصيرة «نيويورك القديمة» (أربعة مجلدات - ١٩٢٤)، لها أيضاً رواية قصيرة تتسم بطابع تراجمي صرف، بعنوان «إيثان فروم» ١٩١١، ألقت كذلك كتب رحلات ودراسات نقدية.

وارتون، توماس: (١٧٢٨-٩٠)، شاعر ومؤرخ أدبي إنجليزي، أخو جوزيف وارتون، تخرج في كلية ترنتي جامعة أكسفورد ١٧٤٧، نظم الشعر في سن مبكرة، فأصدر «مهاج الملاخولية» ١٧٤٧، وأتبعه بـ «انتصارات إيزيس» ١٧٤٩، وهي قصيدة في تمجيد جامعة أكسفورد، أصبح ١٧٥٧ أستاذاً للشعر بجامعة أكسفورد، وبدأ في تأليف كتابه «تاريخ الشعر الإنجليزي» (٣ أجزاء ١٧٧٤-٨١)، الذي أصبح من الكتب ذات التأثير الرئيسي في إيقاظ الاهتمام بالشعر والتاريخ في العصر الوسيط، وفي ١٧٨٥ أصبح أستاذاً للتاريخ بجامعة أكسفورد، وخلف وليم وايتهد شاعراً للبلاد الملكي.

الوادي الكبير: جوادلكيفير بالإسبانية، نهر طوله ح ٥٦٠ كم، ج إسبانيا، بالأندلس، يجرى من سييرا دي كازورلا نحو الجنوب الغربي عبر منطقة خصبة، ويمر بقرطبة وأشبيلية قبل أن يصل إلى المحيط الأطلنطي.

وادي الملكات: الطرف الجنوبي من جبانة طيبة، نحتت فيه قبور الملكات والأميرات وبعض أطفال الأسر المالكة في عصر الأسرتين ١٩، ٢٠. ويسميه العامة من أهل طيبة في العصر الحديث «بيبان الحريم» كشف عن أكشورها في أوائل هذا القرن، وأشهرها مقبرة الملكة نفرتاري زوجة رمسيس ٢، وقبر سات رع والدة سيتي ١، ثم قبر لأميرين: هما حورخيشف وحغمواس من أبناء رمسيس ٣.

وادي الملوك: الجبانة الصخرية التي دفن فيها فراعنة الدولة الحديثة وأماؤها بالجبل الغربي في طيبة، كشف فيه حتى الآن عن ٦١ مقبرة. كان أول من دفن فيه من الفراعنة تحتمس ١، وآخرهم رمسيس ١١، وتعرضت قبور هذا الوادي للنهب حتى اضطرت حكومة الأسرة ٢١ إلى نقل موميات الفراعنة وكهانهم وإخفائها، وظلت بعض مقابر هذا الوادي مفتوحة حتى زارها السائحون من أيام الرومان، كما عاش فيها رهبان المسيحية أوائل عهدها في مصر. ثم تعاقب المنقبون على البحث في هذا الوادي، ومنهم: بلزوني، وتيودور ديفز، وكارنارفون، وكان أهم ماكشفوا عنه مقبرة تويا ويويا والذى تى زوجة أمنحتب ٣، ثم مقبرة توت عنخ آمون. ومن أجمل مقابر الجبانة مقبرة أمنحتب ٢ ومقبرة سيتي ١.

وادي النظرون: في الصحراء الغربية بمصر، قريباً من حدود الدلتا، في منتصف الطريق الصحراوي بين القاهرة والإسكندرية. كان قدماء المصريين منذ فجر تاريخهم يحصلون من بحيراته على النظرون. به أطلال حصن داخله معبد بناه أمنمحات الأول مؤسس الأسرة ١٢. اشتهر في العصر المسيحي بأديرته الكثيرة التي تخرب معظمها الآن، ولم يبق منها إلا أربعة أملة برهبانها،

قادت تمرد ١٨٣٠ ضد السيطرة الروسية، ولكنها أجبرت على التسليم تحت شرط ١٨٣١. احتلها الألمان ١٩١٥ خلال الحرب العالمية ١، وحررتها القوات البولندية ١٩١٨، وأعلنت عاصمة للدولة البولندية، قاد دفاع بولندا عن وارسو القائد الفرنسي مكسيم ويجان، فغير اتجاه الحرب الروسية البولندية ١٩٢٠، كانت مسرحاً للانقلاب العسكري ١٩٢٧، الذى أسس دكتاتورية بلسودسكى، تحطم ٨٧٪ من مدينة وارسو فى الحرب العالمية ٢، ورغم مقاومة عنيفة سقطت المدينة فى أيدي الألمان (٢٧ سبتمبر ١٩٣٩). عزلت القوات الألمانية حى اليهود الذى كان يضم ٥٠٠٠٠٠ شخص ١٩٤٢ عن بقية المدينة. أبادت القوات الألمانية ١٩٤٣ كثيراً منهم. سبق دخول الروس (أغسطس - أكتوبر ١٩٤٤) معركة استمرت ٦٣ يوماً بين المقاومة السرية البولندية والقوات الألمانية، بينما كان الجيش الروسى يقف على نهر الفستولا دفعت بولندا ٢٥٠٠٠٠ روح ثمناً لهذه الفترة، أعيد افتتاح جامعة وارسو (أنشئت ١٨١٨) فى ١٩٤٥. تصنع المواد الكيميائية والسيارات والمواد الغذائية والسياب. انتعشت الحالة التجارية فيها ثانية. تكون مدينة وارسو مقاطعة منفصلة (ح ١٤٠ كم٢)، وهى أيضاً عاصمة المقاطعة، سهل زراعى. كنائسها وأبنيتها العامة جعلت منها مدينة من أجمل مدن أوروبا.

وارن، روبرت بن: (١٩٠٥-٨٩)، شاعر وروائي وناقد أمريكى. من قادة الحركة الأدبية فى الجنوب. نالت قصته «جميع رجال الملك» ١٩٤٦ جائزة بوليتزر ١٩٤٧، وأخرجت فى السينما. من رواياته الأخرى «عند أبواب السماء» ١٩٤٣، و «الراكب فى الليل» ١٩٣٩، و «الكهف» ١٩٥٩، و «الفيضان» ١٩٦٤، و «قابلى فى جرين جلن» ١٩٧١، كتب أيضاً مجموعة من القصص القصيرة والأشعار.

وارنر، تشارلس ددلى: (١٨٢٩-١٩٠٠)، مؤلف وصحفى أمريكى، كتب مقالات عدة بمجلة «هاربر»

وارتون، جوزيف: (١٧٢٢-١٨٠٠)، ناقد وشاعر إنجليزى، من شعراء الطليعة التى سبقت ظهور المدرسة الرومانسية فى إنجلترا. تعتبر قصيدته «المتحمس» ١٧٤٤ نموذجاً لشعر الطبيعة الرومانسى فى أواخر القرن ١٨، وأتبع هذه القصيدة فى ١٧٤٦ بديوان من القصائد الشعرية. وفى ١٧٥٦ ظهر الجزء الأول من عمله الرئيسى «مقال فى العبقرية وكتابات بوب» الذى انتقد فيه الاتجاهات الكلاسيكية للشعر فى القرن ١٨، باعتبارها معارضة للاتجاهات الرومانسية فى العصر الإليزابيثى. يعد ناقداً أدبياً، ويذكر باعتباره رائداً لإحياء الحركة الرومانسية فى الأدب، وهو آخر توماس وارتون.

واردات: السلع والخدمات التى يشتريها البلد من العالم الخارجى، وقد تكون واردات منظورة، وهى السلع المادية التى تعبر الحدود، أو واردات غير منظورة كنفقات السائح فى الخارج، وتدفع قيمة الواردات بالعملة الأجنبية التى يحصل عليها البلد من صادراته. انظر: صادرات.

وارسو: فارسوفاً بالبولندية، مدينة (ح ١٧٠٥٩٤١ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة بولندا، تقع بوسطها، على ضفتى نهر فستولا، جزؤها الذى يقع على الضفة اليمنى من النهر يطلق عليه براجا. مركز تجارى وصناعى وفكرى. تحطمت فى الحرب العالمية ٢، وأعيد بناؤها. ربما أنشئت حول قلعة (القرن ١٣) بناها دوق ماسوفيا. أصبحت عاصمة ماسوفيا ١٤١٣، وبعد حريق مدينة كركاو ١٥٩٦. التى كانت العاصمة آنذاك حلت محلها. سقطت بصفة وقتية فى يد السويد بقيادة تشارلس ١٠ (١٦٥٥ - ٥٦)، وتشارلس ١٢ (١٧٠٢). احتلها الروس (١٧٩٢ و ٩٤). انتقلت لبروسيا بمقتضى التقسيم الثالث لبولندا ١٧٩٥. حررها نابليون ١ (١٨٠٦)، واتخذها عاصمة لدوقية وارسو العظمى. مقر مجلس الدايت ١٨١٢، الذى أعلن إعادة تأسيس بولندا. سقطت فى يد روسيا ١٨١٣، أنشأ مؤتمر فيينا مملكة بولندا تحت حكم الإمبراطورية الروسية ١٨١٥.

المراكز الصناعية العظمى فى الحرب العالمية ٢. وتبشر مشروعات الرى وإنتاج الكهرباء التى تقام على نهر كولمبيا باطراد الرخاء والتقدم لهذه الولاية، وساعد على رخائها حديثاً ازدهار صناعة اليورانيوم والألومينيوم.

واشنطن: مدينة (٥٨٨٢٩٢ نسمة، ٢٠٠٧)، عاصمة الولايات المتحدة الأمريكية، بمقاطعة كولمبيا، على الضفة اليسرى من نهر بوتوماك. يتوسط المدينة بناء الكابيتول، يقوم فى موقع آخر البيت الأبيض، ومن هذين المركزين الرئيسيين تتفرع شوارع كبيرة مستقيمة تقطعها فى نقاط معينة شوارع طويلة. وقد اختيرت أماكن مناسبة لإقامة ساحات فسيحة وحدائق أنيقة فى هذه الشبكة الكبيرة. يرجع تأسيسها إلى خلاف قام ١٧٩٠ بين ولايات الشمال وولايات الجنوب على اختيار عاصمة للبلاد وانتهى الأمر باتفاق الطرفين على جعل العاصمة على ضفة نهر بوتوماك. واختار جورج واشنطن بنفسه موقع المدينة الحالى. ومن ثم أطلق اسمه عليها. شرع فى بناء البيت الأبيض ١٧٩٢. وفى إقامة الكابيتول ١٧٩٣. وعقد أول اجتماع للكونجرس الأمريكى فيه ١٨٠٠، وكان توماس جيفرسون أول رئيس للجمهورية نصب فى واشنطن ١٨٠١، وفى حرب الاستقلال استولى الإنجليز على المدينة ١٨١٤، وأشعلوا النار فى مبانيها، ومنها الكابيتول والبيت الأبيض. كانت واشنطن إبان الحرب الأهلية (١٨٦١-٦٥) المقر العسكرى للشماليين. وقد بقيت حتى مطلع القرن ٢٠ أقرب إلى مدينة صغيرة منها إلى عاصمة كبيرة. ومنذ ذلك الحين أخذت تسير بخطى واسعة فى طريق التوسع والنمو. وقد ازدادت بعدد كبير من الأبنية الفخمة، منها: الكونجرس، والبيت الأبيض، ومكتبة الكونجرس، ودار المحفوظات القومية، وبيت الدستور، وبناء المحكمة العليا، والمتحف القومى للفنون، ومرصد البحرية الأمريكية. وفيها كثير من النصب والأبنية التذكارية، منها: بناء واشنطن، ونصب لنكولن، ونصب توماس جيفرسون، وتقع عبر نهر بوتوماك مقبرة أرلنجتون القومية وجبل

وقام بتحرير سلسلة «رجال الأدب الأمريكى» حيث كتب عن واشنطن إيرفينج. حرر أيضاً «مكتبة روائع الأدب العالمى»، (٣٠ مجلداً) (١٨٩٦-٩٧). شارك مارك توين فى تأليف قصة «العصر الموشى» ١٨٧٣. وارنر، سلفيا تاونسند: (١٨٩٣-١٩٧٨)، روائية وشاعرة إنجليزية، نشرت أول ديوان لها بعنوان «الخميلة» ١٩٢٥، ولكنها أصبحت أكثر شهرة بروايتها: «لوللى ويلوز» ١٩٢٦، عملت من أجل أنصار الملكية فى الحرب الأهلية الإسبانية، وكتبت رواية «بعد موت دون جوان» ١٩٣٨، عالجت فيها أسطورة دون جوان بسخرية. أسلوبها يتسم بالشاعرية والسخرية كما يبدو ذلك فى روايتها «الركن الذى يؤويهن» وفيها تصف حياة دير فى القرن ١٣.

واز: قسم (٥٨٦٤ كم<sup>٢</sup>، ح ٨٠٥٥٠٩ نسمة، ٢٠٠٨)، ش فرنسا فى إقليم بيكاردى، عاصمته بوفية. يرويه نهر الواز طوله ٢٩٩ كم، ينبع من جبال أرددين، فى بلجيكا. ويجرى فى ش فرنسا حتى يلتقى بنهر السين ش غ باريس.

واشنطن: ولاية (١٧٦٦١٧ كم<sup>٢</sup>، ح ٦٥٥٩٣٥٤ نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ الولايات المتحدة الأمريكية. دخلت الاتحاد ١٨٨٩ فأصبحت الولاية ٤٢، عاصمتها أوليمبيا. وأهم مدنها سياتل. أهم صناعاتها المنتجات الزراعية ومصايد الأسماك. وقطع الأخشاب والطائرات والأسمت والورق. ويزرع بها القمح والبطاطس والتفاح وتربى بها الدواجن. ويستخرج منها الفحم والفضة والذهب والزنك. تركز تاريخها الأول فى تجارة الفراء. وصارت إقليمياً ١٨٥٣، وساعد على ازدياد السكان بها ترويج صناعة قطع الأخشاب، وصيد الأسماك، ونمو صناعة بناء السفن، والتجارة البحرية ومد السكك الحديدية إليها ١٨٨٠. وكشف الذهب ١٨٥٢، تشتهر الولاية بالمبادئ الراديكالية التى تعتقها غالبية أهلها. نتج عن زراعة أشجار الفواكه ثروة جديدة للولاية فى القرن ٢٠. نمت الصناعات وصارت مدينة سياتل من

فيرمونت ومبنى البتاجون. وتقوم على جبل سنت ألبان كاتدرائية القديسين بطرس وبولس، وتعرف أيضاً بكاتدرائية واشنطن. وتضم المدينة كثيراً من دور الثقافة والعلم، ففيها خمس جامعات، هي الجامعة الكاثوليكية بأمريكا، وجامعة جورجتون، وجامعة هوارد، وجامعة جورج واشنطن، والجامعة الأمريكية. ومن مؤسساتها كذلك الكلية الحربية. وعدد من المعاهد العلمية منها معهد سميثسونيان، ومعهد كارنيجي. ويطلق اسم واشنطن على أربع عشرة بلدة أخرى. واقعة في أنحاء متفرقة من الولايات المتحدة، وأهمها في ولايات بنسلفانيا وإنديانا ومونتانا. واشنطن، جبل: أعلى قمة في سلسلة جبال بريزیدنشال، وهي قسم من سلاسل جبال هويت الواقعة في شمال ولاية نيوهامبشر. يبلغ ارتفاع القمة ١٩١٨م. أقيم على رأسها فندق، وتأسست محطة للأرصاد الجوية ١٩٣٢، حيث يمكن مشاهدة الأرض الكندية وعدة ولايات أمريكية من هذا المرتفع الشاهق. كان داربي فيلد أول من ارتقى القمة ١٦٤٢، وفي ١٨٤٠ شقت طريق تسلكها الخيول إلى القمة، وجرى توسيعها ١٨٦١، وفي ١٨٦٩ وصلت القمة بخط حديدي. واشنطن، جورج: (١٧٣٢-٩٩)، أول رئيس للولايات المتحدة الأمريكية، (١٧٨٩-٩٧)، القائد العام لجيش المستعمرات في حرب الاستقلال الأمريكية، ويلقب: «أبو الوطن». ولد بمزرعة الأسرة قرب نهر بوتوماك. حصل على قسط ضئيل من التعليم. نبه شأنه عندما سلم إنذاراً ١٧٥٣ من حاكم ولاية فرجينيا إلى الكتيبة الفرنسية التي حاولت الاستيلاء على إقليم أوهايو. هزم عند فورت نسييتي ١٧٥٤. عين يورا للجنرال إدوارد برادوك الإنجليزي، وقاد جيش فرجينيا المرابط في دفاعه عن الحدود ضد الفرنسيين والهنود، تزوج امرأة شابة ثرية، واستقر بضيعة مونت فرنز. صار عضواً بمجلس النواب بولايته (١٧٥٩-٧٤). صار زعيماً للمعارضة للسياسة الاستعمارية الإنجليزية، وانتخب (١٧٧٤-٧٥) ضمن

مندوب فرجينيا بالمؤتمر القاري، الذي قام للدفاع عن المستعمرات ضد طغيان الحكومة الإنجليزية. اختاره المؤتمر (١٥ يونية ١٧٧٥) قائداً عاماً لقوات الولايات الثلاث عشرة. أكره القوات البريطانية على الجلاء عن بوسطن (١٧ مارس ١٧٧٦) لكنه هزم في محاولته الدفاع عن مدينة نيويورك وفلادلفيا. انتصر في ترنتن. وفي برنستون بعد أن بذل جهوداً كبيرة ناجحة لعبور نهر ديلاوير في ليلة عيد الميلاد ١٧٧٦، قضى شتاءً يائساً (١٧٧٧ - ٧٨) بوادي فورج. وأحرز انتصارات أخرى على القائد كورنواليس، وأسره ١٩ أكتوبر ١٧٨١. رأس مؤتمراً لوضع دستور فيدرالي يضم شمل المستعمرات الإنجليزية السابقة ١٧٨٧، وانتخب ١٧٨٩ بالإجماع أول رئيس للجمهورية، ولم تقلح جهوده في البقاء بعيداً عن النضال الحزبي. اختار توماس جيفرسون (الحزب) وزيراً للخارجية، وألكسندر هاملتن (المحافظ) وزيراً للخزينة. وكان أميل إلى المبادئ والتقاليد المحافظة. فأيد سياسة هاملتن، مما أثار عليه أنصار جيفرسون، ولا سيما في مدة رئاسته الثانية. رفض ترشيح نفسه للمرة الثالثة. نشر ١٧ سبتمبر ١٧٩٦ خطاب الوداع الذي وجه فيه تحذيراً قوياً ضد المحالفات الدائمة مع الدول الأجنبية، وكان الخطاب قطعة من الأدب الأمريكي الرفيع. اعتزل الحياة العامة، وعاش في ضيعة بمونت فرنز، ومات ١٤ ديسمبر ١٧٩٩، قيل عنه إنه الأول في الحرب، والأول في السلام والأول في قلوب مواطنيه. واشنطن، معاهدة: (مايو ١٨٧١)، أبرمت بين الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، تحوى الأحكام الخاصة بالتحكيم في مسألة تعويضات ألاباما على يد لجنة دولية، كما تحوى التحكيم في النزاع بشأن حدود سان جوان ومسايد الأسماك الكندية الأمريكية. واصل بن عطاء: (٧٠٠ - ٧٤٨)، أبو حذيفة واصل بن عطاء الغزال، إمام المعتزلة ومؤسس مذهبهم في العدل والتوحيد، ولد بالمدينة، وهاجر إلى البصرة، حيث انتظم في حلقة الحسن البصري، واتصل بجهم بن

واطس، جورج فريدريك: (١٨١٧-١٩٠٤)، مصور ونحات إنجليزي، استخدم الألوان البراقة والخطوط الرفيعة في صورته الرمزية، ومعظم قطعه المنحوتة تماثيل تذكارية، وهي موزعة بين متاحف لندن، ومتحف المتروبوليتان بنيويورك.

واطسون، جون برودوس: (١٨٧٨ - ١٩٥٨)، سيكولوجي أمريكي. درس في جامعة شيكاغو، وكان مديراً لمعمل علم النفس بجامعة جونز هوبكنز. صاحب نظرية السلوكية المعروفة في علم النفس. والتي تصف السلوك بأنه الاستجابة السلوكية للمنبه، وبذلك ترفض مفهوم النشاط الذهني الشعوري، أو اللاشعوري، وقال واطسون بثلاث استجابات غير مكتسبة ولا مشروطة عند المولودين، وهي: الخوف والحب والغضب. ألف «علم النفس في نظر السلوكيين» ١٩١٩، و«السلوكية» ١٩٢٥، و«العناية السلوكية بالأطفال والأولاد» ١٩٢٨.

واطسون، جيمس دبوي: (١٩٢٨ - )، بيولوجي وعالم وراثه أمريكي. أستاذ البيولوجيا بجامعة هارفرد. شارك فرانسيس كريك وموريس ويلكنز في جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٦٢ لبحوثهم عن حمض الديوكسينيكليك (ح د ن). رأس مشروع بحوث الجينوم البشري بالولايات المتحدة (١٩٨٩-٩٢).

واطسون، جيمس كريبج: (١٨٣٨ - ٨٠)، فلكي أمريكي. أستاذ الفلك، ومدير مرصد جامعة ميتشيجان (١٨٦٣ - ٧٩)، ومدير مرصد واشبورن بجامعة وسكونسن. اكتشف عدة كويكبات ومذنبات، ورأس بعثة للبعث ١٨٧٤، لرصد عبور الزهرة. وله مؤلف هام عن نظرية حركة المذنبات والكواكب.

واق: من طيور المستقعات، مهاجر يتبع الفصيلة البلشونية، يظهر بمصر شتاء، ويختبئ بين بوص الغاب نهاراً، ويسط عنقه إلى أعلى فيشابه ما حوله من العشب. والنوع الأمريكي (ويسمى دماغ السندان لصوته المدوي) يأكل الضفادع والسماك والحشرات، طوله ٦٢-

صفوان وشار بن برد. ذكر له ابن النديم في «الفهرست» كتاباً عنوانه «خطب في التوحيد والعدل»، وقال عنه الجاحظ: إنه أول من قال بأن الحق يعرف من وجوه أربعة: كتاب ناطق، وخبر مجمع عليه، وحجة عقل، وإجماع من الأمة، وإنه أول من سمى معتزلاً لمجانته تقصير المرجئة وغلو الخوارج، أو لأنه إعتزل مجلس الحسن البصري. كتب على أصناف الملحدين، وطبقات الخوارج، وغلاة الشيعة، والأخذين بمذهب الحشوية، وأنكر قول الثنوية والجبرية، ونفى الصفات القديمة لله، تجنباً للشرك، وعد العقل مصدراً للمعرفة الدينية إلى جانب القرآن الكريم والسنة والإجماع، وأثبت حرية الإرادة، وقال بأن القضاء والقدر خيرهما وشهما من الله، كالعافية والمرض، وبأنهما من الإنسان كالأفعال التي يفعلها عن قصد وإرادة، ولواصل كتب كثيرة في المسائل الكلامية والسياسية لعصره. ولكن أكثر ما عرف من آرائه كان عن طريق كتب غيره، ككتاب «الانتصار» لابن الخياط، وكتاب «الملل والنحل» للشهرستاني.

واط: (نسبة إلى جيمس واط)، وحدة القدرة الكهربائية، أى القدرة اللازمة لإمرار تيار قدره أمبير واحد تحت ضغط قدره فولت واحد. القدرة الكهربائية (عدد وحدات الواط) للدائرة، هي عدد وحدات الفولت مضروباً في عدد وحدات الأمبير، وتقاس بالواط. والكيلواط يساوى ١٠٠٠ واط. وتقدر الطاقة الكهربائية عادة بوحدات كيلواط ساعة، (عدد الكيلواط مضروباً في عدد الساعات).

واط، جيمس: (١٧٣٦ - ١٨١٩)، مخترع اسكتلندي. ولد في جرينيوك، عمل صانع آلات في جامعة جلاسجو. حسن وطور آلة نيوكومن البخارية التي كانت تفتقد جزءاً كبيراً من القوة. وابتكر آلة بخارية جديدة تحتوى غرفة تكثيف منفصلة. ومضخة هوائية تدفع البخار إلى الغرفة وأجزاء من الآلة المعزولة. وسجل ابتكاره ١٧٦٩. وقد أكمل تحسين الآلة الدوارة. وتنسب إليه وحدة القدرة الكهربائية.

المعاني الكلية، فقال الواقعيون إنها موجودة قبل وجود الأفراد، وتستظل موجودة حتى لو انمحي الأفراد، والواقعية بهذا المعنى قريبة من الفلسفة الأفلاطونية التي تجعل للأفكار وجوداً في عالم مستقل، هو عالم المثل أو النماذج العقلية، ويقابل الواقعية بهذا المعنى مذهب الاسمين الذين يقولون إن الاسم الكلي مجرد اسم يطلق على أفراد النوع.

والذ: اختصار لاسم كتيبة من النساء الأمريكيات تألفت ١٩٤٢ فى أثناء الحرب العالمية ٢ للخدمة بالجيش فى غير أعمال القتال، وفى ١٩٤٨ أنشأ الكونجرس الكتيبة النسوية المعاونة فرعاً من فروع الجيش العامل، ولهن مركز خاص للتدريب. انتهى هذا التنظيم فى ١٩٧٨.

واكسمان، سليمان أبراهام: (١٨٨٨-١٩٧٣)، عالم بالميكروبيولوجيا أمريكى ولد فى روسيا، دكتور فى الفلسفة من جامعة كاليفورنيا ١٩١٨، قام وزملاؤه بدراسات عن تحلل المواد العضوية بفعل الكائنات الحية، وعن أصل الدبال وطبيعته. وعن إنتاج المضادات الحيوية، نال جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٥٢ لكشفه الاستربتومايسين وفائدته فى علاج التدرن. من مؤلفاته الإنزيمات، ١٩٢٦، و «مبادئ ميكروبيولوجيا التربة» ١٩٣١، و «الدبال» ١٩٣٨، و «حياتى مع الميكروبات» ١٩٥٤.

واكو: مدينة (ح ١٢٨٢٠٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ق وسط ولاية تكساس الأمريكية على نهر برازوس، ارتاد موقعها عدد كبير من البيض قبل أن تؤسس المدينة ١٨٤٩، تتألف المنطقة عامة من تربة سوداء خصيبة، وهى مركز لزراعة القطن التي أدخلت إليها زراعته قبل الحرب الأهلية، وتربى فيها الماشية، مرفأ نهري نشط ومركز تجارى كبير، من صناعاتها: إطارات السيارات والمنسوجات والملابس والزجاج، والعقاقير الطبية، تمتاز بشوارعها الجميلة وحدائقها الأنيقة، يقام فيها سنوياً مباراة لرعاية البقر وسوق زراعية.

٩٣ سم، ولونه ما بين بنى وأصفر، وعنقه الأمامى مخطط. ويطلق اسم الواق على طيور أخرى، كالواق الصغير، أو المليحة (أبد فى مصر)، والواق الأبيض الصغير، والواق الأخضر، وغراب الليل، وهو أبد يعيش فى مستعمرات، ويحط على الأشجار نهاراً، وينشط ليلاً، وتمتد ريشات من الرأس فتحاكى التاج.

الواقدي: (٧٤٧-٨٢٣)، محمد بن عمر، مؤرخ عربى، وحجة فى الحديث والفقه، ولد بالمدينة. ولاء الرشيد القضاء بشرقى بغداد، واتصل بالمأمون. كان يملك مكتبة ضخمة. ألف كتباً كثيرة منها: «التاريخ الكبير»، وكتاب «التاريخ والمغازى والبعث» وقد نشر جزء منه.

واقع: انظر: أحمد الواقع.

واقعية: فى الأدب، محاولة تصوير الحياة تصويراً واقعياً دون إغراق فى المثاليات، أو جنوح صوب الخيال. وفى فرنسا - فى القرن ١٩ - أصبحت الواقعية حركة أدبية واعية، تعارض الحركة الرومانسية. وحاول بعض الروائيين من أمثال فلويير فى روايته «مدمام بوفارى» تصوير ما هو وضيع وتافه، بقدر ما حاول تصوير ما هو نبيل ورفيع. وكان فلويير يصر على إقصاء انفعالات الكاتب عن العمل الأدبى. أما المذهب الطبيعى الذى يمثله إميل زولا، فكان يدافع عن تصوير المجتمع تصويراً موضوعياً يبلغ غاية الدقة، ومن جميع زواياه. وقد حاول بعض الروائيين المحدثين معارضة هذا الاهتمام المفرط بتصوير الواقع، موجّهين اهتمامهم إلى المعنى الدفين الذى ينطوى عليه ذلك الواقع. ومع التفسيرات العديدة التى ظهرت للمذهب الواقعى فى القرن ٢٠، فقد المصطلح الكثير من معناه، وإن ظل على الرغم من ذلك قوة أدبية كبيرة.

واقعية: مذهب فلسفى، يرى أن وجود الأشياء الخارجية لا يتوقف على إدراك العقل لها، فهى موجودة فعلاً سواء وجد من يدركها أم لم يوجد. وللكلمة معنى خاص فى فلسفة العصور الوسطى حين نشأت مشكلة

اقتصاديات إنجلترا، وخفض الضرائب على الصادرات والواردات، ابنه هوراس والبول.

والبول، هوراس: (١٧١٧ - ٩٧)، مؤلف إنجليزي، ابن السياسي الإنجليزي السير روبرت والبول، عاصر الشاعر توماس جراي وصادقه، وبعد دراستهما في جامعة كمبردج ١٧٣٩ تركا الجامعة وذهبا في رحلة إلى أوروبا، عاد والبول إلى إنجلترا ١٧٤١ وأسس مطبعة ونشر قصائد جراي ١٧٥٧ وغيرها، كان عضواً بالبرلمان (١٧٤١ - ٦٨)، أشهر رواياته «قلعة أوترانتو» ١٧٦٤ التي كان لها تأثير هام في حركة إحياء الفنون القوطية، له عدة مؤلفات، منها «قصص عن التصوير في إنجلترا» (٤ أجزاء ١٧٦٨ - ٧١)، و«الشكوك التاريخية حول شخصية ريتشارد ٣ ١٧٦٨»، أشهر أعماله رسائله التي تبقى منها أكثر من ٣٠٠٠ رسالة، وهي تعكس صورة حية لانجلترا في القرن ١٨.

والبول، (السير) هيو سيمور: (١٨٨٤ - ١٩٤١)، روائي بريطاني، ولد بنيوزيلندا، وتعلم في جامعة كمبردج. لاقت روايته «القوة» ١٩١٣ نجاحاً مالياً وأديباً، ومن أشهر رواياته: «الحصن» ١٩٣٢، و«فانيسا» ١٩٣٣، و«صورة رجل ذي شعر أحمر» ١٩٢٥، وهناك عناصر من حياته الخاصة وردت في رواياته «جريمي» ١٩١٩، و«جريمي وهاملت» ١٩٢٣، و«الكاتدرائية» ١٩٢٢، كتب كذلك القصص القصيرة والمسرحيات، وتراجم لجوزيف كتراد ١٩١٦، وأنطوني ترولوب ١٩٢٨، أنعم عليه بلقب فارس ١٩٣٧.

والتون، إرنست توماس ستون: (١٩٠٣ - ٩٥)، فيزيقي إيرلندي، اقتسم مع جون كوكروفت جائزة نوبل للفيزيكا ١٩٥١، لبحوثه ولسبقه في بحوث تحويل ذرات العناصر بقذف نواتها بجسيمات ذرية معجلة صناعياً.

والتون، إيزاك: (١٥٩٣ - ١٦٨٣)، كاتب إنجليزي عصامي، اشتهر بالكتاب الذي ألفه عن رياضة صيد السمك ١٦٥٣ وأشاد فيه بهذه الرياضة، وما تنميه في الإنسان من ميزات، كالتأمل، والصبر والمثابرة، ألف

والاس، إدجار: (١٨٧٥ - ١٩٣٢)، روائي وكاتب مسرحي إنجليزي ألف أكثر من مائة وخمسين رواية بوليسية مثيرة، منها ما بيع منه ٥ ملايين نسخة في العام، ومنها ما ترجم إلى العربية، و«الرب» ١٩٣٠ من بين مؤلفاته هي النموذج لهذا النوع من الروايات، كتب أيضاً المسرحيات والسيناريوهات للسينما.

والاس، ألفرد رسل: (١٨٢٣ - ١٩١٣)، عالم طبيعي إنجليزي، تقدم مستقلاً عن تشارلس داروين بنظرية عن التطور، وكان من الرواد الذين درسوا جغرافية الحيوان الحديثة. وافترض خطأ وهما (خط والاس) يفصل بين الفونة الآسيوية والفونة الأسترالية، يمر بأرخييل الملايو.

كتب «التوزيع الجغرافي للحيوانات» ١٨٧٦. وملحقاً له «حياة الجزر» ١٨٨١.

والاس، (السير) ريتشارد: (١٨١٨ - ٩٠)، إنجليزي، مشغوف باقتناء التحف، ورث مجموعة أبيه المركزي هارتفورد، وأهدتها أرملته إلى الحكومة، وأصبحت معروفة باسم مجموعة والاس، وافتتحت ١٩٠٠ بهارتفورد هاوس بلندن، وفيها تحف ولوحات وأسلحة هامة من فن القرن ١٨.

والاس، لويس: (١٨٢٧ - ١٩٠٥)، روائي، وعسكري، ودبلوماسي أمريكي، اشترك في الحرب الأهلية، ووصل إلى مرتبة قائد عام، كان حاكماً لمقاطعة نيومكسيكو، اشتهر برواية «بن هور» ١٨٨٠، التي راجت لسنوات عدة، ولاقت نجاحاً كبيراً في المسرح والسينما، له أيضاً روايتا «الإله العادل» ١٨٧٣، و«أمير الهند» ١٨٩٣.

والبول، روبرت: (١٦٧٦ - ١٧٤٥)، سياسي إنجليزي، ولد في هوتون لعب دوراً هاماً في السياسة، وسجن في برج لندن بتهمة الفساد، رأس الوزارة أكثر من عشرين سنة، عارض مشروع البحر الجنوبي، وحظي بتقدير الشعب حينما منى المشروع بالفشل، نال ثقة الملكين جورج ١ وجورج ٢ حتى نزل عن مجده (١٧٤٢) عقب الهزائم العسكرية التي أصيبت بها البلاد، أنعش

والتزمها في تدريسه الجامعي، وأسهم بقسط وافر في وضع المصطلحات العلمية وإحيائها، وفي نشر الثقافة العلمية بواسطة الصحافة والمحاضرات العامة.

واليس، جون: (١٦١٦-١٧٠٣)، عالم رياضيات بريطاني، كان أستاذاً للهندسة بجامعة أكسفورد من ١٦٤٩، قام بتنظيم استخدام القوانين الرياضية، وأدخل الرمز ∞ ليدل على المالانهاية، وقام بدراسات عن تربيح المنحنيات، وقد نشرت أعماله الرياضية في ثلاثة مجلدات، وله بالإضافة إلى ذلك مؤلفات في علم النحو والصرف، وفي المنطق، والدين، والشفرة السرية.

واليس وفوتونا، جزر: مقاطعة فرنسية فيما وراء البحار (٢٧٤ كم<sup>٢</sup>، ح ١٥٤٥٣ نسمة، ٢٠٠٨)، في المحيط الهادي الجنوبي، غ ساموا، عاصمتها ماتا - أوتو، وتضم مجموعتين هما جزر اليس وجزر هورن، أسستها فرنسا ١٨٤٢، وكانت محمية، ثم صارت مقاطعة فيما وراء البحار ١٩٦١، منتجاتها الكوبرا والخشب والموز.

والين، ج.: (١٨١١ - ١٨٥٢)، مستشرق فنلندي، ولد في جزائر آلاند غربي فنلندا، وتعلم في كليتها. وفي ١٨٤١ قصد روسيا وتعلم العربية في مدرسة الألسن على الشيخ محمد عياد الطنطاوي، ثم رحل إلى الشرق، وطوف في مصر وجزيرة العرب والعراق وإيران وسوريا، مرتدياً زي البدو، ومتسمياً باسم عبد المولى، وحاملاً حقيبة مملوءة بالعقاقير، فأحبته القبائل ويسرت له دراسة ما يريد، ثم سكن لندن وعين أستاذاً، ثم عاد إلى وطنه وعين أستاذاً للعربية في كلية هلسنكي، ألف «أهم الفروق بين لهجات العرب المتأخرين والمتقدمين»، وحقق شرح الشيخ عبد الغني النابلسي على تائية ابن الفارض وترجمها، وطبعت بعد وفاته يومياته في الشرق في خمسة مجلدات.

وامبو (نوفاليسو سابقاً): مدينة (ح ٣٢٥٢٠٧ نسمة، ٢٠٠٨)، غ وسط أنجولا، تقع على هضبة عالية، مركز للتجارة والمواصلات لمنطقة زراعية غنية، بالقرب منها مناجم للحديد، تأسست ١٩١٢.

تراجم لحياة الشاعر جون دون ١٦٤٠، وجورج هربرت ١٦٧٠، وروبرت ساندرسون ١٦٧٨، وريتشارد هوكر ١٦٦٥، وهنري ووتون ١٦٥١.

والد وطفل: يرتب القانون حقوقاً وواجبات يعينها على العلاقة بين الوالد والطفل، فالوالدان يتكفلان عادة بإعالة الطفل، ولهما حق ضمه إليهما، وفي الأزمنة القديمة كان حق الأب في ذلك يتقدم على حق الأم، أما الآن فقد نظمت القوانين الخاصة هذا الحق ووزعته بين الأب والأم وفقاً لسن الطفل ومصالحته، وعندما يكون أحد الوالدين غير صالح للنهوض بواجباته، فإن رعاية الطفل تسند إلى أقاربه (انظر: حضانة)، وسقوط الولاية هو فصم للعلاقة التي تربط بين الوالد والطفل، ويحدث هذا إذا تخلى الوالدان عن الطفل، أو باختيار الوالدين نفسيهما، وهذا لا يحدث عادة قبل بلوغ الطفل سن ١٨، أو عندما يتزوج الطفل، أو يبلغ سن الرشد، وقد تأثر تنفيذ القوانين التي تحكم العلاقة بين الوالد والطفل في السنوات الأخيرة بالأراء الجديدة في علم النفس، وتقرر نظريات فرويد أن علاقة الطفل بوالديه في السنوات المبكرة من عمره تمثل عاملاً فاصلاً في تحديد شخصيته واتجاهاته النفسية وتشكيلها، انظر: وصي ونسب.

والر، إدموند: (١٦٠٦-٨٧)، شاعر إنجليزي، كان ضد الملكية ثم أصبح من أنصار الملك تشارلس ١ ضد البرلمان، عاش منفياً في فرنسا لعدة سنوات، ظهرت أولى قصائده «إلى الملك في عودته» في ديوانه الذي ظهر ١٦٣٣. تحتوى قصائده التي ظهرت ١٦٤٥ على بعض الأناشيد الغنائية، منها «فلتذهبي أيتها الوردة الجميلة»، امتدح الشاعر درايدن أسلوبه المنمق.

والى، محمد: (١٨٨٧-١٩٤٩)، طبيب مصري، كرس حياته للدراسات البيولوجية، أتم دراسة الطب بمدرسة قصر العيني ١٩٠٧، ثم أوفد في بعثة الجامعة المصرية الأهلية إلى فرنسا، فعنى بدراسة التاريخ الطبيعي، وفي ١٩٢٥ التحق بالجامعة المصرية، لتدريس علم الحيوان، انتصر لفضية تدريس العلوم الحديثة باللغة العربية،

والتأثيرات العالمية. وقد نشأ سيف بالإسكندرية ودرس الفن أيضاً على المصور أوتورينو بيكي. أنشأ مع أخيه أدهم ثلاثة مراسم بالإسكندرية أسهمت في تخريج عدد كبير من الفنانين، كما سافر معه إلى بلاد النوبة ١٩٥٩ بتكليف من وزارة الثقافة، وسجل العديد من الاسكتشات، نفذ منها ح ١٠٠ لوحة زيتية ظهر بعضها في كتاب أصدرته وزارة الثقافة، صمم ونفذ ديكور أوبرا «بالياتش» ١٩٦٠. اشترك في كثير من المعارض الدولية، ونال جائزة مختار ١٩٣٦، وريتشارد ١٩٤٩، كما حصل على ميدالية معرض الفنون الآسيوية والأفريقية ١٩٥٣، وبينالي الإسكندرية الثالث ١٩٥٩، وجائزة الدولة التقديرية في الفنون ١٩٧٣.

وايت: جزيرة وكوتية (٣٨١ كم<sup>٢</sup>)، ح ١٤٠٠٠٠ نسمة، (٢٠٠٦)، تبعد قليلاً عن هامبشيرج إنجلترا، مناخها معتدل، ومناظرها خلابة جعلتها مشى هاماً. أهم الحرف تربية الأغنام وإنتاج الألبان، استولى عليها الرومان (٤٣)، كانت مركزاً رئيسياً للدنماركيين في نهاية القرن ١٠، واستقلت إدارياً منذ ١٨٩٠، من أهم مدنها نيويورك وكوز الميناء الرئيسي، ومركز لرياضة اليخوت.

وايتهد، ألفرد نورث: انظر: هويتهد، ألفرد نورث. وايتهل: شارع في وستمنستر لندن، أقيمت على جانبيه دور الحكومة، ونصب الجندي المجهول، كان يطل على وايتهل قصر أساقفة يورك، الذي شيد في أيام هنري ٣، ولما مات الأسقف ولسي استولى عليه هنري ٨.

وايزمان، حايميم: (١٨٧٤ - ١٩٥٢)، عالم وزعيم صهيوني. أول رئيس لإسرائيل (١٩٤٨ - ٥٢)، ولد في روسيا، وحصل على الجنسية البريطانية في ١٩١٠ أثناء الحرب العالمية ١. اخترع الأستون التخليقي لإنتاج المتفجرات، ساعد في ١٩١٧ على الحصول على وعد بلفور، من الحكومة البريطانية المؤيد للصهيونية، ثم انتخب رئيساً لإسرائيل في ١٩٤٨، وقد ساهم ابن شقيقه عزرا وايزمان (١٩٢٤ - ٢٠٠٥)، في إنشاء سلاح الطيران الإسرائيلي، وأصبح وزيراً للنقل (١٩٦٩ - ٧٠).

وانج جنج - ويه: (١٨٨٥ - ١٩٤٤)، سياسي صيني، ونصير سون يات سن، حكم عليه بالسجن ١٩١٠ مدى الحياة، لانتهامه بمحاولة اغتيال الوصي على عرش الصين، أطلق سراحه ١٩١٢ على أثر نشوب الثورة الجمهورية، توجه إلى فرنسا حيث أخذ يدرس إلى ١٩١٧، تزعم الجناح اليساري من الكومنتانج ١٩٢٥، عين رئيساً للوزراء (١٩٣٢ - ٣٥)، وتكر لصديقه السابق شيانج كاي - شيك، فعينه اليابانيون رئيساً لوزراء الحكومة الصورية التي أقاموها في نانكين (١٩٤٠ - ٤٤).

وانج ويه: (٦٩٩-٧٥٩)، شاعر صيني متعدد الملكات، كان جراحاً وشاعراً ورساماً، شعره رباعيات رقيقة في وصف مناظر الطبيعة الصامتة، كما تتجلى في لوحاته القليلة التي وصلت إلينا، أكره على العمل في البلاط حتى شيخوخته، عكف بعد وفاة زوجته في دير بوذي على الرسم ونظم الشعر.

الوانثريشي، أحمد التلمساني: (١٤٣٠-١٥٠٨)، فقيه مغربي تتلمذ على شيوخ بلده تلمسان، من مصنفاته «المعيار المغرب عن فتاوى علماء الأندلس والمغرب». وانقولي، محمد: (ت ١٥٩١)، فقيه ولغوي عثماني، ولد في وان، وعلم في المدارس، وولى القضاء، نقل إلى التركية: «صحاح الجوهري»، فكان من أوائل الكتب التركية التي طبعت ١٧٢٨.

وانلي، أدهم: (١٩٠٨-٥٩)، مصور مصري، ولد بالإسكندرية ودرس الفن على يد المصور الإيطالي أوتورينو بيكي، بدأ حياته الفنية بالرسم الكاريكاتيرية ونال الميدالية الذهبية ١٩٣٣، ظل أثر هذه الرسوم واضحاً في إنتاجه فيما بعد، وقد تميز بالطابع الساخر رغم شعوره النفسى بالتراجيديا، له مجموعة كبيرة من الرسوم السريعة بالقلم والألوان المائية، يقف فيها مع أشهر رسامي العالم، أجاد مع شقيقه سيف وأبلى (١٩٠٦-٧٩)، رسم صور عن الحياة اليومية بالإسكندرية، وبهلوانات السيرك، وراقصات الباليه

١٩٣٨، التي حصلت على جائزة بوليتزر في المسرح، ومنها أيضاً «نجونا بجلدنا»، ترجمت بعض أعماله إلى العربية، تمتاز كتابته في الرواية والمسرح بحبكتها المتقنة وبأسلوبها الرصين.

واينا كاباك: (ت ١٥٢٥)، إمبراطور بيسرو، وآخر أباطرة الانكا العظام. قرر تقسيم إمبراطوريته بين ابنه الأثير أتالوبا - بإعطائه مملكة كيتو التي تم فتحها حديثاً - وبين ولي عهده الشرعي أواسكار، بإعطائه بقية الإمبراطورية، فكان هذا القرار سبباً في قيام الحرب بينهما، مما أضعف إمبراطورية الانكا، وسهل على فرانسيسكو بيزارو فتحها.

وب، سدني (جيمس): (١٨٥٨ - ١٩٤٧)، اقتصادي اجتماعي إنجليزي. تعاون مع زوجته بياتريس (بوتر) وب (١٨٥٨ - ١٩٤٣) على بحث كثير من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المعاصرة. قاما بدور رئيسي في الجمعية الفابية، وتأسيس حزب العمال في إنجلترا، ومن كتبهما «تاريخ الحركة النقابية» ١٨٩٤، و«الديمقراطية الصناعية» ١٨٩٧، و«الشيوعية السوفيتية: هل هي حضارة جديدة» ١٩٣٥.

وب، ماري: (١٨٨١ - ١٩٢٧)، روائية إنجليزية، وصفت الحياة في الريف الإنجليزي، أولى رواياتها «السهم الذهبي» ١٩١٦، وأشهر رواياتها «ذهب إلى الأرض» ١٩١٧، و«البواب الثمين» ١٩٢٤، نشرت مجموعة قصائدها بعد وفاتها ١٩٢٨، ومنها قصيدة «ربيع الفرح» ١٩١٧، نشرت مختارات من كتاباتها ١٩٤٠.

وبار: اسم يطلق على الأرنب جنس أريكتولاجس (Oryctolagus)، وعلى فرائه، ويطلق أيضاً على البيكا (جنس أوخوتونا Ochotona)، وهو حيوان قارض صغير يعيش بالمرتفعات العالية في نصف الكرة الأرضية، كما يطلق على الهيراكس، ولعل هذا هو الوبر الأصيل (جنس بروكافيا Procavia)، وهو حيوان صغير، أكل عشب، ظلفي، يستوطن بلاد العرب وسوريا وأفريقيا،

وللدفاع (١٩٧٧ - ٨٠) والمواصلات (١٩٨٤ - ٨٨) والعلوم (١٩٨٨ - ٩٢). انتخب رئيساً لإسرائيل في ١٩٩٣.

وايلد، أوسكار: (١٨٥٤ - ١٩٠٠)، كاتب وشاعر بريطاني من أصل إيرلندي، ولد في دبلن، وتعلم بجامعة أكسفورد، حيث تلقى دروسه في علم الجمال على والتر باتر وجون رسكن، ونبع في المجال العلمي، وتميز بملابسه الشاذة وسلوكه الغريب. كان من القائلين بمذهب الفن للفن، ظهرت مجموعة قصائده ١٨٨١، وألقى محاضرات في الولايات المتحدة ١٨٨٢، أخرجت مسرحيته «فيرا» في نيويورك ١٨٨٣، تزوج ١٨٨٤، وبدأ يكتب مجموعات من القصص ظهر منها: «الأمير السعيد» ١٨٨٨. كشف عن مزاياه المتعددة في أربعة أعمال شديدة الاختلاف: «جريمة اللورد آرثر سافيل وقصص أخرى»، و«الأغراض»، وهو مقالات عن نظرياته في الفن، ومسرحيته الشعرية التراجيدية «دوقة بادوا»، ورواية «صورة دوريان جراي» ١٨٩١ التي ترجمت إلى العربية، كتب عدة مسرحيات أهمها: «مروحة اللیدی وندرمير» ١٨٩٢، (ترجمت إلى العربية)، و«امرأة بلا أهمية» ١٨٩٣، و«الزوج المثالي» ١٨٩٥ (ترجمت إلى العربية)، و«أهمية الجدية» ١٨٩٥، وكلها مسرحيات كوميدية تظهر فطنته وبراعته في التلاعب بالألفاظ، رفض السماح له في لندن بإخراج مسرحيته «سالومي»، فنشرت المسرحية في فرنسا ١٨٩٣، وظهرت ترجمتها الإنجليزية ١٨٩٤، حكم عليه بالسجن (١٨٩٥ - ٩٧) لاتهامه بالشذوذ الجنسي، فكتب دفاعه الشهير عن نفسه الذي نشر ١٩٠٥. عاش في فرنسا حتى وفاته في فقر مدقع، متخذاً اسم سياستيان ملموث.

وايلدر، ثورنتون: (١٨٩٧ - ١٩٧٥)، روائي وكاتب مسرحي أمريكي، من رواياته «جسر سان لويس ري» ١٩٢٧، و«امرأة أندروس» ١٩٣٠. ومن مسرحياته التي نالت إعجاب النقاد والجمهور على السواء: «بلدنا»

ناضل من أجل إقامة حكومة مركزية فى وقت صياغة مواد الاتحاد، وخاصة فى كتابه «تخطيط للسياسة الأمريكية» ١٧٨٥، أيد سياسة واشنطن فيما بعد، بوصفه محرراً صحفياً، أما تأثير عمله خلال حياته الطويلة فأمر يصعب حسابه .

وبواوت: معبود أسيوط، صورته الفراعنة فى صورة كلب من ابن آوى وجعلوه حارساً عليها، فسموه ساووتى ومنه اشتق اسم الإقليم والمدينة سيوط . وخاله الإغريق ذنباً فسموا الإقليم والمدينة ليكوبوليس أى مدينة الذئب . قدس فى أماكن أخرى، ومعنى اسمه «فاتح الطريق» .

وت، يان دى: (١٦٢٥ - ٧٢)، زعيم جمهورى هولندى، كان يسيطر على شئون الدولة بوصفه وزير المالية (١٦٥٣ - ٧٢) . أنهى الحرب الهولندية الأولى مع إنجلترا ١٦٥٤ (انظر: الحروب الهولندية)، وقاد الهولنديين إلى نصر فى الحرب الهولندية الثانية، ألغى منصب الحاكم، كى يقضى على سلطات آل أورانج، قام بالمفاوضات التى أدت إلى قيام التحالف الثلاثى ١٦٨٦ ضد لويس ١٤، أخفق فى الحرب الهولندية الثالثة فى مساعيه لعقد الصلح، واستقال حينما تحول الشعور الشعبى فجأة إلى جانب وليم ٣ أمير أورانج ١٦٧٢ .

اغتاله الغوغاء بينما كان يقوم بزيارة لأخيه كورنيلوس دى وت، (١٦٢٣-٧٢) - وكان ضابطاً بحرياً - وألقى فى السجن بتهمة التآمر على وليم، واغتيل هو أيضاً . وتلد: فى التصوف، أحد الأوتاد الذين يحفظ بهم الدين، وهم أربعة رجال، منازلهم على منازل الأركان الأربعة من العالم: شرق، وغرب، وشمال، وجنوب .

وتر: جمعها أوتار، وهى خيوط صلبة مختلفة الطول والغلظ والمادة، تربط وتشد على صناديق الآلات الموسيقية لاستخراج النغم منها، وفى الآلات الخفيفة التى تصاحب الألحان الغنائية، والتى تهتز أوتارها اهتزازاً مستعرضاً، كما فى ألتى القانون والعود، تصنع الأوتار من أمعاء الحيوان لتكون النغم الحادثة منها أقرب بالكيفية إلى أنواع الأصوات الطبيعية فى الإنسان، وأما فى

ومنه بمصر نوعان: أحدهما يعيش فى طور سينا، والآخر فى جنوب الصحراء الشرقية .

ويستر، جون: (١٥٨٠ - ١٦٣٤)، كاتب مسرحى انجليزى، ألف المسرحيات التراجيدية بالتعاون مع الكاتب توماس ديكر، على الخصوص، ومع مارستن، ودرايتون، ومانداى، وميدلتون، أقرب من ضاهى شيكسبير فى قوة الخلق التراجيدى . من أهم مسرحياته «الشیطان الأبيض» ١٦١٢، و «دوقة مالفى» ١٦١٤، كان تشارلس لام أول ناقد لاحظ عبقرته، ويضعه النقاد المحددون فى مرتبة كبار كتاب المسرح فى العصر الاليزابى .

ويستر، دانييل: (١٧٨٢ - ١٨٥٢)، سياسى ومحام وخطيب أمريكى . لمع اسمه محامياً فى دفاعه عن كليته، فى قضية كلية دارتموث، وعن بنك الولايات المتحدة فى قضية «مالكوتش» ضد ماريلند ١٨١٩ . اشتهر بمقدرته الخطابية، وبرز فى السياسة، دافع عن قضية الاتحاد فى المناقشة التى جرت بينه وبين هاين ١٨٣٠، وعين وزيراً للخارجية (١٨٤١-٤٣)، وقع معاهدة ويست - أشبرتن، أيد اتفاقية ١٨٥٠ الخاصة بتحديد الولايات التى يباح فيها الرق، أعيد تعيينه وزيراً للخارجية (١٨٥٠-٥٢) .

ويستر، نوواه: (١٧٥٨ - ١٨٤٣)، عالم لغوى أمريكى، أثارته الرغبة فى وضع معيار للنحو والتهجى الأمريكين، فألف كتاب «قواعد اللغة الانجليزية فى النحو والصرف» (١٧٨٣ - ٨٥)، وأصبح الجزء الأول منه - الذى نفع مراراً - كتاباً مدرسياً فى التعليم الأمريكى . كتابه الأخير «القاموس الموجز» ١٨٠٦ سبق كتابه «قاموس اللغة الإنجليزية الأمريكى» ١٨٢٨، وهو الذى فى طبعته الكثيرة - المنقحة حتى الوقت الحاضر - قد جعل من اسم ويستر كلمة شائعة تعنى القاموس المعيارى . وكان ويستر يأمل أن يودى عمله إلى ترقية المعانى الأخلاقية والوطنية، فضلاً عن ترقية اللغة، وقد دافع عن أمور كثيرة، مثل حملته العنيفة من أجل قانون حق التأليف،

الوتيرة الواحدة، مذهب: في الجيولوجيا، مذهب يقول بأن التغيرات التي انتابت قشرة الأرض في الأزمنة القديمة سببها نفس العوامل التي تحدث التغيرات التي تجري عليها الآن، تقدم بهذا المذهب جيمس هاتون في ١٧٨٥، ولكنه لم يحرز رواجاً كبيراً في أول الأمر، إذ أن مذهب الكوارث كان يطغى عليه، ولأنه كان يبدو مناقضاً للدين، وأثار فعلاً معارضة دينية، وفي القرن ١٩ لاقى هذا المذهب انتصاراً ظاهراً على يد سير تشارلس لايل، وهناك اتجاه حديث لإدماج النظريتين، والاعتراف بصحتهما معاً.

وثائق: مخطوطات تتألف من لسانف البردي وأدراج الرق، أو سجلات، أو مطبوعات، تشمل الإجراءات والمراسيم والقوانين والأوامر وحسابات الأموال، وغير ذلك مما ينشأ في أثناء تادية أى عمل من أى نوع، ويرجع إليها عند البحث والدراسة، وهي لا تقتصر على الأعمال الحكومية، بل قد تكون وثائق لجمعيات أو لأشخاص أو لهيئات غير حكومية، يستخلص منها الباحثون أدلة موضوعات تاريخية أو سياسية أو اقتصادية. ولأهميتها أصبحت لها ولاية قانونية، حتى تكون بعيدة عن أيدي العابثين، برزت أهميتها في العصر الحديث، وأنشئت لها المعاهد والأقسام في كليات الجامعات والمدارس الخاصة، يرجع الفضل إلى الثورة الفرنسية في تكوين الأرشيف القومي الفرنسي، ويتجمع الوثائق الفرنسية ١٧٩٦، فتحت للشعب الفرنسي كنوزاً كانت مغلقة على الباحثين، واهتم نابليون بالوثائق، فأصدر مرسوماً ١٨٠٨ بالاستيلاء على نزل سويس وأودع الوثائق القومية بها، وكان اللوفر مقراً لها قبل ذلك، ثم صدر قرار وزارى بتشكيل مجلس أعلى للوثائق ١٨٨٤ يشرف على سياسة الدولة، ويضع الخطط لكل ما يتصل بالوثائق، وفي بريطانيا حاول بعض المفكرين جمع الوثائق والمخطوطات، وفي ١٧٠٣ شكلت لجنة لدراسة طرق تنظيم الوثائق، قلمت تقريرها، ثم شكلت لجنة الوثائق فنشرت ثلاثة تقارير، وخصص لأعمال هذه

الآلات البعيدة المدى، التي يستخرج منها النغم على الإطلاق، والتي يدق على أوتارها بمضارب، كما في آلة البيانو والستدير، فلإن أوتارها تصنع غالب الأمر من أسلاك من الصلب أو النحاس، ويختص فيها كل وتر بنغمة، غير أن نغمها وإن تعد طبيعية، فإن الحادة منها تبدو في المسموع قاسية نفاذة.

وترسون، هنرى: (١٨٤٠ - ١٩٢١)، صحفى أمريكى، كانت صحيفته «كوريير جورنال» ذات أثر كبير في الجنوب، عارض عصابة كوكلوكس كلان الإراهية المعادية للزنج.

وترفورد: كوتسية (١٨٣٨ كم<sup>٢</sup>، ح ١١٠٣٩٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ج جمهورية أيرلندا. والمنطقة في معظمها كثيرة التلال غنية بالأراضى الزراعية، تشتهر بإنتاج الألبان وتربية الخنازير، وقطع الأحجار، وصيد السمك، العاصمة وترفورد، على نهر سيور عند رأس مرفأ وترفورد، مخرج لمنتجات ج أيرلندا. اشتهرت وترفورد بصناعة الزجاج منذ القرن ١٨، كانت مسرحاً لعدة معارك قديمة، بها كاتدرائيات كاثوليكية وبروتستانتية.

وتلنج ستريت: طريق هام قديم في انجلترا، بناه الرومان، يمتد من لندن مسافة ١٦١ كم إلى الشمال الغربى عبر منت البنز إلى روكستر في شرويشير، استخدم في القرون الوسطى، وما زالت بعض أجزائه في حالة جيدة، وهناك طرق رومانية أخرى في انجلترا تعرف بنفس الاسم، وخصوصاً امتداد هذا الطريق من لندن إلى دوفر.

وتوترزاند أو الراند: منطقة بالترانسفال في جمهورية جنوب أفريقيا، تمتد من الشرق إلى الغرب مسافة ١٠٠ كم تقريباً، وتضم عرفاً غنياً بالذهب، يستخرج منه نحو ثلث الإنتاج العالمى، أهم مدن المنطقة جوهانسبرج، اكتشف الذهب على السطح ١٨٨٤، ووصل التعدين إلى العرق الرئيسى على عمق ١٧٥ م في ١٨٨٩، ويتج عن تعدين الذهب الأيريديوم والفضة، منطقة تصنيع متقدمة، بها مصانع الصلب والكيميائيات والآلات.

يبدأ في أبدجان بكون ديفوار، تصدر الفول السوداني، والمواشى والجلود، كانت عاصمة ممالك الموسى من القرن ١١ حتى ١٨٩٦ عندما أصبحت فولتا العليا محمية فرنسية، بها مطار دولي.

وجنتشير: كوتية سابقة ج غ اسكتلندا. أصبحت ١٩٧٥ جزءاً من إقليم نيومتراتكلايد.

وجدة: مدينة (ح ٤١٩١٥٤ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق المملكة المغربية بالقرب من الحدود الجزائرية، أسسها زيري بن عطية زعيم قبيلة مغراوة أحد فروع زناته ٩٩٤، ملتقى طرق المواصلات ومركز تجارى، قامت بها حركة تصنيع اعتماداً على توليد الطاقة الكهربائية من فحم منطقة جرادة، احتلها الفرنسيون في ١٨٤٤ و ١٨٥٩ و ١٩٠٧.

وجدى، محمد فريد: (١٨٧٨ - ١٩٥٤)، مفكر مصرى، اشتغل بالصحافة فأصدر جريدة «الدستور» اليومية ١٩٠٧، و «الوجديات» الشهرية (١٩٢١ - ٢٢). وكان إلى جانب ذلك يحرر في عدد كبير من الصحف، اقترن اسمه بعملين جليلين، هما «دائرة معارف القرن العشرين» وتقع فى عشرين جزءاً، وتفسيره للقرآن الكريم. حرر مجلة «نور الإسلام» ١٩٣٣ التى كان يصدرها الأزهر، والتي سميت فيما بعد «مجلة الأزهر».

وجع الأذن: يتسبب غالباً من التهاب القناة السمعية الخارجية، ومن إصابة ميكروبية بالأذن الوسطى، والصديد الناجم عن هذه الإصابة يستلزم التصريف وإلا سرت الإصابة إلى عظم التواء الخشائي (الواقع خلف الأذن)، أو إلى سحايا المخ، أو أدت إلى التهاب مزمن يسبب ما يسمى جريان الأذن (أى جريان إفراز صديدي مستمر منها)، وقد تفضى هذه الحالة بعد حين إلى الصمم.

وجع الأسنان: الألم المحسوس فى مكان الأسنان أو الأضراس، وغالباً ما يكون هذا الألم ناتجاً عن مرض فى السن أو الضرس المريض أو ما يجاوره، وهى أمراض تشمل تسوس الأسنان، والتهاب لب الأسنان، أو

اللجنة ٤٠٠٠٠ جنيه لنشر وتبويب السجلات، وصدر بانجلترا فى ١٤ أغسطس ١٨٣٨ أهم القوانين التى نظمت إيداع الوثائق، ومن أهم مواد القانون النص على تأسيس دار الوثائق القومية، تحت إشراف كبير القضاة، الذى حولت له السلطة فى وضع اللوائح والقوانين وعرضها على البرلمان، وقد وضع حجر الأساس لدار الوثائق البريطانية فى ٢٤ مايو ١٨٥١، ونقلت إليها الوثائق ١٨٥٦، وتنقسم هذه الدار إلى أقسام عدة، من أهمها قسم الإيداع والترميم والتصوير، وغرفة البحث، وقسم النشر والتموين. أما فى الولايات المتحدة فقد وضع هربرت هوفر، رئيس الجمهورية، الحجر الأساس لبناء دار الوثائق الأمريكية فى ٢٠ فبراير ١٩٣٣، وأسس السجل «الأرشيف» القومى الأمريكى مصلحة مستقلة ١٩٣٤، وصدر القانون المنظم لها فى ١٩ يونية ١٩٣٤، وقد عدل فى ١٩٣٦، ١٩٤٨. وفى مصر أنشئت «الدفترخانة» فى ١٨٢٨ فى محاذة باب القلعة الجديد، وقد تبعت قلم الخزانة بالديوان الخديوى، ثم تبعت ديوان المالية، فمحافظة مصر، ثم عادت إلى المالية، واحتذى، الوالى محمد على فى ترتيب دار المحفوظات أسلوب التنظيم الفرنسى، وصدرت لائحة بذلك ١٨٤٦، وقد مرت الدار فى مراحل عدة، وكانت أقسامها فى ١٨٦٣، (١) قسم التركى، (٢) قسم الأقاليم والجفالك، (٣) قسم الدواوين، وفى ١٨٧٦ تبعت الدار نظارة الداخلية، ثم أحيلت شئونها إلى نظارة المالية ١٩٠٥، وتنقسم الآن إلى أقسام: التسجيل والحفظ وقلم المواليد والوفيات، والتجنيد، وقلم مباحث بحرى، ومباحث قبلى، ومباحث الوزارات، والمباحث المتنوعة والإدارة، والقلم التركى، والقلم الأفرنجى، وللدار لائحة صدرت ١٩٢١ بعد تعديل اللوائح السابقة.

وثب: انظر: ألعاب المضمار والميدان.

وجادوجو: مدينة (ح ١٢٩٢٤٦٢ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة بوركينافاسو وأكبر مدنها. نهاية خط حديدي

يستبد به القلق عند مواجهة مشكلات الحياة، وأساس الأخلاق قيام الإنسان بفعل إيجابى، وبأفعاله تتحدد ماهيته، وإذن فوجوده الفعلى يسبق ماهيته.

وحدة اقتصادية: اتفاق بين بلدين أو أكثر على الاندماج الكامل بحيث يكونان بلدًا واحدًا من الناحية الاقتصادية. ويقتضى هذا الاتفاق إلغاء الحواجز الجمركية، وإقامة تعريفه موحد إزاء العالم الخارجى، وتقرير حرية انتقال الأشخاص ورؤوس الأموال بين بلاد الوحدة، والغالب أن يتم ذلك تدريجيًا على مراحل متعاقبة، وأن يؤدي فى النهاية إلى وحدة سياسية كاملة أو شبه كاملة.

الوحدة الإيطالية أوريورجمنتو: فى تاريخ إيطاليا، الفترة التى تم فيها التوحيد القومى (ح ١٨١٥ - ٧٠)، فلم تكن إيطاليا قبل هذه الحقبة تؤلف وحدة سياسية منذ سقوط الإمبراطورية الرومانية الغربية فى القرن ٥، واشتدت السيطرة الأجنبية على إيطاليا فى القرن ١٦، وكادت تكون تامة إبان حروب الثورة الفرنسية وحكم نابليون، ولكن الثورة ونابليون خييا آمال الإيطاليين فى الوحدة والاستقلال، وقضى مؤتمر فيينا (١٨١٤ - ١٥) بإعادة تقسيم إيطاليا إلى دويلات عدة، تخضع جميعها - فيما عدا سردينيا - للنفوذ النمساوى أو السيطرة النمساوية، وأست جمعيات سرية كثيرة مثل الكاربونارى، قامت ١٨٣١ بفتن تمكن الحكام الإيطاليون من قمعها بموافقة الحلف المقدس، ولم يكن من المستطاع وقف الحركة نحو الاتحاد، وقام بإيطاليا ثلاثة أحزاب كبرى: (١) حزب إيطاليا الفتاة، الذى أنشأ ماتسينى ١٨٣١، وحل مكان الكاربونارى، وكان معاديًا لرجال الدين، ويهدف إلى إنشاء جمهورية. (٢) حزب انضمت إليه العناصر المحافظة والمؤيدة لرجال الدين، وكان يناصر قيام اتحاد فيدرالى بين الدول الإيطالية برياسة البابا (٣) حزب ضم المعتدلين، والطبقة الوسطى، ورجال الصناعة، وكان يؤيد توحيد إيطاليا تحت حكم بيت سافوى (أى ملوك سردينيا)، وكان يقود هذا الفريق كافور، رئيس وزراء فكتور عمانوئيل ٢،

تعريفها نتيجة لتأكل عاج السن، ووجود التهاب أو خراج عند قمة جذر السن، وكثيرًا ما تسبب أمراض اللثة أو الفك ألامًا فى مكان الأسنان، وقد يكون الألم الذى يشعر به الإنسان فى بعض الأسنان ألامًا انعكاسيًا أو ناتجًا من حالات مرضية أخرى فى منطقة الوجه أو الفك مثل حالات التهاب العصب الجمجمى الخامس.

وجود: انظر: أونتولوجيا.

وجود بالفعل: مصطلح فلسفى، معناه أن يكون الشيء موجودًا فعلاً متعين الصفات، بعد أن يكون مجرد إمكان، فقطعة المرمر فيها إمكان أن تنحت ليخرج منها تمثال موجود فيها بالقوة، فإذا تم نحت التمثال أصبح موجودًا بالفعل، وعند أرسطو أن الذى يحول الشيء من وجود بالقوة إلى وجود بالفعل، هو حلول الصورة فى المادة.

وجود بالقوة: مصطلح فلسفى، معناه الكمون أو الإمكان الذى يخرج إلى التعين والعلن، إذا صادفته الظروف المواتية، فقطعة المرمر قبل نحتها تمثالاً يكون التمثال موجودًا فيها بالقوة، فإذا نحت التمثال أصبح موجودًا بالفعل، ويفسر أرسطو العالم بمبدئين هما: المادة والصورة، فالمادة الأولية فيها إمكان أن تشكل على أى نحو معين، فتكون شيئًا بذاته، أى أنها تكون أى شيء بالقوة، فإذا ما أضيفت إليها ماهية معينة، جعلتها شيئًا بالفعل.

وجودية: مدرسة فلسفية معاصرة ذات شعب ثلاث: الوجودية المسيحية عند كيركجارد، ومؤداها أن قلق الإنسان يزول بالإيمان بالله. والوجودية الإلحادية عند هيدجر وسارتر، تجعل للإنسان مطلق الحرية فى الاختيار، مما يترتب عليه قلقه ويأسه. والوجودية المسيحية التى ينشدها مارتان، وقيمها على فلسفة توما الأكويني فيقول: إن الإيمان يحد من الرغبة فى الوجود والخوف من العدم. والأساس المشترك بين الشعب الثلاث أن الوجود الإنسانى هو المشكلة الكبرى، فالعقل وحده عاجز عن تفسير الكون ومشكلاته، وأن الإنسان

وحدة الوجود: مذهب فلسفي يوحد بين الله والعالم، ولا يقر إلا بوجود واحد هو الله - في رأى فريق - وكل ما عداه أعراض له، أو الطبيعة في رأى فريق آخر، وإذن يتضاءل أثر الله في العالم، وفكرة وحدة الوجود إما أن تنشأ عن أصل ديني، وأساسها رد كل شيء إلى الله، وبذا قال البراهمة، وعندهم أن براهما هو الحقيقة الوحيدة الموجودة، والكائنات الأخرى صدرت عنه، وهى أعراض ومظاهر له، أو تنشأ عن آراء علمية ترمى إلى تفسير التغير أو الثبوت في العالم، وترده إلى أصل واحد، وقديماً قال اكسينوفون إن الإله الواحد لا يتغير ولا يتحرك، وأكد الرواقيون أن الله والعالم واحد، وهذا المذهب واضح في الأفلاطونية الجديدة، ولدى بعض الفلاسفة المسيحيين أمثال أريجينا، وله أنصار في الفلسفة الحديثة، على رأسهم اسبينوزا، الذى يعد من أهم مثليه وأكثرهم إككاماً له. ويمكن ملاحظة آثار له في مثالية فيشته وهيجل، ويبدو أيضاً لدى بعض مفكرى الإسلام من فلاسفة ومتصوفين، وخاصة لدى ابن عربى والحلاج.

وحشية: وبالفرنسية (فوفيزم) بمعنى وحش مفترس، اسم أطلقه ناقد فنى فرنسى على أعمال جماعة من المصورين الفرنسيين، منهم: ماتيس وديران وبرك. قامت حركتهم على حرية التعبير والمخروج بالعناصر اللونية عن درجاتها وقيمتها التقليدية لإحداث أثر انفعالى. وبالرغم من أن هذا الاتجاه كان مقصوراً فى المدة (١٩٠٥ - ٨)، فإن تأثيره كان بالغاً فى التطور الفنى فى القرن ٢٠ على النطاق العالمى، وظل ماتيس حاملاً لواءه بعد ١٩٠٨ بينما اتجه زملاؤه إلى أساليب جديدة كالفن التكبيى.

وحى: ما أنزله الله تعالى على أنبيائه عن طريق الرؤيا الصادقة وفى الحديث «أول ما بدئ به الرسول ﷺ من الوحي، هو الرؤيا الصالحة فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت كفلق الصبح»، أو الإلهام، أو أصوات تبعث من أمكنة مختلفة، أو جبريل الذى كان يتمثل لمحمد ﷺ على صورة رجل: ﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ

وهو الذى كتب له النصر فى نهاية الأمر. واندلعت الثورات فى طول إيطاليا وعرضها (١٨٤٨ - ٤٩)، ولكن الكتائب النمساوية أخمدها، وأعلنت سردينيا الحرب على النمسا، مناصرة للثوار الإيطاليين، ولكنها انهزمت فى معركة كوستزا ١٨٤٨ ونوفارا ١٨٤٩، وأعدت الكتائب الفرنسية ييوس ٩ إلى روما، وأمكن لكافور - الدبلوماسى الإيطالى الداهية - أن يعقد تحالفاً مع نابليون ٣، وأعلنت سردينيا - تؤيدها فرنسا - الحرب على النمسا ١٨٤٩، وأحرزت الجيوش السردينية والفرنسية انتصارات كبرى فى ماجنتا، وسولفرينو. وعقد نابليون ٣ صلحاً تمهيدياً مع النمسا، دون أن يطلع حليفته التى خاب أملها فيه، ومنحت إيطاليا بمقتضى هذا الصلح - صلح فلافرنكادى فيرونا - لمبارديا. فقط، وفى ١٨٦٠ ضمت سردينيا تسكانيا، وبارما، ومودينا، ورومانيا، ثم انضمت إلى حملة جاريبالدى، فضمت أومبريا والمارش، فى حين فتح مستطوعو جاريبالدى مملكة الصقليتين، وفى ١٨٦١ نودى بعمانوتيل ٢ ملكاً على إيطاليا المتحدة، وضمت مقاطعة البندقية إلى إيطاليا عقب الحرب النمساوية البروسية ١٨٦٦، وظل ما تبقى من الولايات البابوية - روما ولاتيوم - تحت حماية فرنسا حتى ١٨٧٠، حينما ضم إلى إيطاليا، عقب جلاء الجنود الفرنسيين عنها، نتيجة نشوب حرب النمسا وبروسيا وبذلك تم توحيد إيطاليا.

وحدة حرارية بريطانية (و.ح.ب): كمية الحرارة اللازمة لرفع درجة حرارة رطل واحد من الماء فى كشافته العظمى درجة واحدة بمقياس فهرنهايت. (و.ح.ب) تساوى ٢٥١,٩ سعراً، أو ٧٧٨,٢٦ رطل قدم، أو ١٠٥٥ جول، أو ١٠٧,٥ كيلوجرام. متر، أو ٢٩٢٨ كيلوات، ساعة، وتقدر قيمة الوقود تبعاً لكمية الطاقة الحرارية التى يعطيها الوقود نتيجة للاحتراق التام، وتقاس هذه دائماً بالوحدة الحرارية البريطانية.

وحدة الدول الأمريكية (بان أمريكان): انظر: منظمة الدول الأمريكية.

النفسية، وجميع أنواع الآلام، مثل أمراض المفاصل سواء في الرقبة أو الكتف أو الظهر أو الأطراف والنقرس، ومثل أمراض الحساسية التي تشمل الربو ورشح الأنف أو العين، وفي الحمل وأمراض حساسية الجلد. وتعتمد النظرية الصينية لتفسير نجاح الإبر في العلاج على أن وظائف الجسم الحيوية تنظمها قوتان متضادتان تسريان في ١٢ قناة طولية في الجذع والأطراف على كل جانب، وقناتين في خط الوسط إحداهما أمامية والأخرى خلفية، وبكل قناة عدد معين من نقط الوخز، وأن هاتين القوتين تكونان متعادلتين في حالة الصحة، وأن الأمراض تحدث نتيجة لاختلال هذا التعادل، والوخز بالإبر يسبب الشفاء بإعادة حالة التعادل إلى ما كانت عليه. ويقال إن الصينيين نجحوا في إحداث التخدير بوخز الإبر في العمليات الجراحية المختلفة وحتى الكبرى منها مثل عمليات المخ والرئة والقلب المفتوح. والنظرية السائدة حالياً لتفسير التخدير هي أن تحريك الإبر وذبذباتها ترسل تنبيهات عصبية متتابعة إلى الجهاز العصبي فتشغل أجهزة الاستقبال فيه بحيث إذا وصلت التنبيهات المؤلمة الناتجة عن إجراء العمليات فإنها تجد الطريق إلى مراكز الإحساس بالألم مسدوداً أمامها فلا يشعر المريض بالألم.

وَدُّ: في الديانة المعينية القديمة باليمن، اسم إله القمر ومعناه «الحب» وكان هذا الإله يلقب بالأب، وورد اسمه في كثير من النقوش المعينية والسبئية بمفرده، وفي تركيب أسماء الأفراد، أقيمت باسمه بعض المعابد في بلاد الجوف باليمن.

ودع: من الرخويات البحرية البطن قديمة، تعيش في المياه الدافئة، ويستخدم البدائيون بعض أصدافها نقوداً أو للزينة.

ودقة: التهاب قبحى في إحدى الغدد الزهمية التي توجد حول أصول شعر الأهداب في سفرى الجفنين.

ودل، بحر: خليج من المحيط الأطلنطى الجنوبى بالقارة القطبية الجنوبية ج ج ق أمريكا الجنوبية، اكتشفه جيمس ودل ١٨٢٣.

وَرَاءَ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ ﴿٥١﴾ (الشورى: ٥١)، ويسمى القرآن الكريم وحياً أو تنزيلاً. كان يتتاب محمداً ﷺ ما يتتابه عند نزول الوحي عليه، فيلوح على وجهه الكريم مهابة وخشوع، أو يتصب عرقاً.

وحى: في الديانة اليونانية، إجابة تعطيها الآلهة عن سؤال من الإنسان. كان لكل إله مقر للوحى (زيوس في دودونا، وأبولون في دلفى) وكان الوحي أحياناً منظوفاً بكلام غير مفهوم، أو مسموعاً في حفيف الشجر، أو مرثياً فى الأحلام، وكان الكهنة والكاهنات الذين يفسرون الوحي يتمتعون بالاحترام الكبير، كان للوحى فى دلفى النفوذ الأكبر فى المحافظة على التدين وتوسيع نطاق المستعمرات اليونانية، وعند العرب اشتهر شق أنمار وسطيح ورزقاء اليمامة، كما يذكر اسم بحيرا الراهب فى صدد التنبؤ بنبوة محمد ﷺ.

وحيد القرن: انظر: كركدن.

وحيدة المسكن: انظر: جنس.

وحيدة المسلك: انظر: ثدييات.

الوخز بالإبر الصينية: بدأ الصينيون قبل الميلاد بعدة قرون، فى علاج الأمراض بالوخز بإبر مصنوعة من الحجر أو العظام أو شوك الأسماك، ثم من الذهب أو الفضة أو النحاس، وأخيراً من الصلب الذى لا يصدأ فى ٨٠٠ موقع محدد فى الجسم. واستمر هذا العلاج حتى استعمار الصين حيث حلت محله الأدوية الغربية - فيما عدا الأماكن النائية والجبال، وبعد انتصار الثورة الصينية ١٩٤٩ أحيا الصينيون العلاج بالوخز، وأجروا البحوث عليه، ويقال إنها نجحت فى علاج كثير من الأمراض المستعصية مثل شلل أو التهاب الأعصاب، وبخاصة شلل الأطفال والشلل النصفى والشلل الرعاش والصرع والأرق والضعف الجنسى، وسلس البول، وعرق النساء، والصداع النصفى، وضمور العصب البصرى، والصرم والبكم والدوار وطنين الأذن، والفسواق (الزغطة)، وتشنج القولون والمرىء وبعض الأمراض

وربات، يوحنا: (١٨٢٧ - ١٩٠٨)، طبيب مستعرب، أرمنى الأصل، ولد وتوفى ببيروت، وتعلم فى مدارسها ثم فى انجلترا. تخصص فى علمى التشريح والفسولوجيا بأمريكا. عين أستاذًا لهذين العلمين فى الكلية الأمريكية ببيروت، من مؤلفاته: «التوضيح فى أصول التشريح»، و«الفسولوجيا»، و«كفاية العوام فى حفظ الصحة وتدير الأسقام»، وغيرها من الرسائل، وفى مجلة المقطف وغيرها أبحاث كثيرة له.

الورثيلانى: (١٧٣٩ - ٧٨)، الحسين بن محمد الورثيلانى، عالم ورحالة من قبيلة بنى ورثيلان، رحل إلى المشرق وحج ١٧٦٥، أقام فى مصر وأفاد من علمائها، له «نزهة الأنظار فى علم التاريخ والأخبار»، وصف فيه رحلته إلى الحجاز.

ورد: برى أو مزروع يطلق على النبات وزهره، ويوجد بمئات الأنواع والسلالات، فمنه الصغير، ومنه الشجيرة الكبير أو المتسلق، والزهرة مفردة أو متضاعفة، البتلات عطرة، بيضاء أو صفراء أو حمراء أو وردية، ومن الورود الأوروبية الورد الجورى (روزا داماسين) والورد كثير الورق (روزا سنتفوليا)، ومن الورود الإنجليزية الورد الأبيض رمز أسرة يورك، والورد الأحمر رمز أسرة لانكستر، أما الورد المبرقش (أحمر وأبيض) فيسمى هجين يورك ولانكستر.

ورد السياج: اسم يطلق أحياناً على أى نبات مشوك، وخاصة الوردة الرشيقة (انظر: سملاكس)، ويطلق اسم خلنج الفرنسى على جذور نبات إريكا أربوروريا، يستعمل لصناعة قصبات التدخين.

ورد عيد الميلاد: انظر: بقلة الرماة.

ورد النيل: انظر: هياسنث مائى.

وردة رشيقة: وردة برية قرنفلية. موطنها أوروبا، اسمها العلمى روزا إيجلانتييرا (Rosa eglanteria). وطنت فى الولايات المتحدة، تسمى عادة: الرشيقة، والاسم يطلق على أنواع أخرى من الورد، ونوع من صريمة الجدى لونيسيرا بريكليمينوم (periclymenum Lonicera).

ودن: من أهم الآلهة الجرمانية، عرفت عبادته بين القبائل الجرمانية، وهو راعى الشعر، يلى ابنه ثور فى المكانة، كان ودن عند الألمان الجنوبيين إله الحرب، يماثل عطارده لحكمته وسحره، ولذلك أصبح يوم عطارده، وهو يوم الأربعاء عند اللاتين، هو نفسه يوم ودن عند الانجليز.

ورائة: انتقال العوامل التى تتسبب فى تشابه الذرية بأبويها بواسطة التكاثر فى النبات والحيوان، وتوضح أول المفهومات العلمية التى قدمها جريجورج، مندل أن الصفات تورث باعتبارها وحدات مستقلة. وألقت دراسة الصبغى (الكروموزوم) والجين، والانقسام غير المباشر والانقسام المنصف، والصفات المرتبطة بالجنس، ضوءاً على طريقة الوراثة، ولا يتعارض مبدأ استمرار انتقال الصفات الوراثية من جيل إلى جيل مع ظهور التغيرات التى يقتضيها مفهوم التطور، حيث إن ظهور الطفرة ممكن. انظر: علم الوراثة.

الوراثة البافارية: انظر: حرب الوراثة البافارية.

الوراثة البولندية: انظر: حرب الوراثة البولندية.

الوراثة النمساوية: انظر: حرب الوراثة النمساوية.

وراقة: حرفة صناعة الورق، ونسخ الكتب، والاتجار فيها. نقل العرب صناعة الورق عن الصين حول منتصف القرن ٨، وانتشرت ببلادهم وانتقلت منها لأوروبا، واشتغل بحرفة الوراقة عدد من أعلام الحفاظ والنحاة والفلاسفة والمؤرخين والأطباء، وفى طليعة هؤلاء ابن النديم صاحب «الفهرست»، وياقوت الحموى مؤلف «معجم الأدباء»، وابن شاعر الكتبي صاحب «فوات الوفيات»، ولقب بعض هؤلاء بالقراطيس والكراريس، ويشترك معهم فى هذه الحرفة المشتغلون بصناعة الأحبار والأقلام وأدوات الكتابة، وكانت للوراقة أسواق مشهورة فى سائر أنحاء الدولة الإسلامية، وكان سعر الدست (الفرخ) من الورق أربعة دراهم، تختلف حسب اختلاف الدست خفة أو ثقلاً، وسمرة أو بياضاً، وخشونة أو صقلاً.

للحقائق الأزلية التي تتكشف له في رؤاه. وشعر وردزورث مجموعة من الأبيات الجميلة بعضها يكاد يكون صوفيا في تلمسه لحقائق الكون، وبعضها حسي مطلق، بينما لا يرتفع بعضها عن كونه جملاً نثرية تعليمية هادفة، يظل الشاعر بالرغم منها في مصاف أعظم الشعراء.

ورزان، واد: جنوب اليمن، تسير فيه المياه شطراً من السنة. من أعظم الوديان في لواء تعز، وكانت تعتمد عليه أراضي الراهدة، ووادى خدير الخصيب فيما مضى، وذلك قبل تهدم السد الذي كان مقاماً على وادى ورزان بين جبلين شمالي «الصلو».

ورشستر: مدينة (ح ١٧٥٦٧٩ نسمة، ٢٠٠٨)، بوسط ولاية مساشوسيتس الأمريكية، استوطنت ١٦٦٨، ثم دمرها الهنود الحمر، وأعيد بناؤها ١٦٨٤، وأعلنت مدينة أمريكية ١٨٤٨، ونمت بسرعة بفضل مجرى نهر بلاكستون، وهي مدينة صناعية نشطة تنتج المعادن والصلب والآلات المختلفة والتجهيزات الكهربائية والمنسوجات والورق، مقر جامعة كلارك، ومعهد ورشستر التكنولوجي، وفيها متحف للفنون الجميلة، ومتحف تاريخي، ومتحف للتاريخ الطبيعي، وكليات ومؤسسات ثقافية كثيرة أخرى.

ورش: (٧٢٨ - ٨١٢)، عثمان بن سعيد بن عدى المصرى، الملقب بورش لياضه، أصله من القيروان ووفاته بمصر، رحل إلى المدينة ليقرأ القرآن على نافع، ثم عاد إلى مصر حيث انتهت إليه رياضة القراء، كان حسن الصوت، حجة في التجويد، وله قراءة معروفة.

ورق: لفظ ورد في القرآن الكريم فى قوله تعالى: ﴿فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ...﴾ (الكهف: ١٩) إشارة إلى النقود التي بأيديهم، وأشار الماوردى فى «الأحكام السلطانية» إلى أن اللفظ استعمل بمعنى الفضة والذهب، لقوله ﷺ: «فى الورق ربع العشر»، ولكن لم يستمر إطلاق اللفظ بهذا المعنى الواسع دائماً، بل كان أكثر

وردزورث، ولیم: (١٧٧٠ - ١٨٥٠)، شاعر إنجليزى، يعتبر المؤسس الحقيقى للمدرسة الرومانسية فى الشعر. عين شاعراً للبلاد ١٨٤٣، درس فى جامعة كمبريدج، زار فرنسا ١٧٩١، حيث تأثر بأراء روسو، والثورة الفرنسية التى يذكر إلهامها حتى فى شيخوخته، قضى معظم حياته فى منطقة البحيرات بالقرب من اسكتلندا، حيث تتجلى الطبيعة فى أجمل صورها، ومعه شقيقته دوروثى وردزورث، وهى أيضاً أديبة وملهمة الشاعر كولريدج الذى نشأت بينه وبين وردزورث صداقة وزمالة أديبة شهيرة، إذ اشتركا ١٨٩٨ فى تأليف مجموعة سماها «قصائد غنائية»، وتعتبر هذه المجموعة - التى ثار فيها الشاعران على سطحية القرن ١٨ فى التفكير واللغة - من أشهر الأعمال الأدبية التى وضعت شعارات الحركة الرومانسية فى انجلترا، وتحدثت المعتقدات الفنية القائمة. وقد صرح الشاعر فى مقدمة تلك المجموعة بأن اللغة تأثراً بالغاً فى العقل البشرى، وأن بينهما تفاعلاً عميقاً، وتعمد أن يستخدم اللغة الدارجة فى قصائده، وأن يضع تلك القصائد فى إطار ريفى ساذج جميل، فقد كان يعتقد أن المشاعر البشرية تكمن فى أبسط وأنى صورها، كما أكد أن الشعر ليس كلمات مصفوفة منمعة، وإنما هو فيض من المشاعر العميقة القوية، وقد كان هذا مظهرها هاماً للتحول الكبير الذى حدث فى الأدب وفى التفكير الفلسفى فى انجلترا، حيث تحول الاهتمام من العقل إلى الوجدان، ومن مادية ديكارت إلى رومانسية شليجل وهارتلى، وإذا كان وردزورث قد بالغ فى تبسيط لغة بعض أشعاره، إلا أن عبقرته وحساسيته أضفتا على معظم أعماله طابعاً من العمق والوقار الشعارى. من أهم قصائده قصيدة «لمحات من الخلود» يلمح فيها إلى تساؤل جذوته الشعرية ويريثها فى نفس الوقت الذى يخلد فيه لحظات التجلى التى ينفذ فيها الشاعر إلى أعماق الطبيعة، ويعود منها بذخيرة من الجمال والحكمة. فقد كان وردزورث يعتبر نفسه معلماً، ويؤكد أن وظيفة الشاعر ليست إلا ترجمة

طاهر الثاني، (٦) النوحى، نسبة إلى نوح السامانى. وبقيت صناعة الورق مزدهرة إلى عهد قريب، وعن المسلمين أخذها الأوروبيون وتفوقوا فيها.

ورق الحائط: كان أول استعماله فى أوروبا فى القرنين ١٦ و ١٧، بديلاً عن المعلقات الزخرفية، استخدم هذا الورق فى بادئ الأمر لتغليف العلب، ثم آك إلى تغطية الحوائط، كان الفرنسيون منذ ١٦٢٠، أول من أدخلوا طباعة الرسوم بالطريقة الفنية المتبعة حالياً، وقلد الانجليز الورق الصينى المطبوع حتى القرن ١٨، وأنشئ أول مصنع لفرنسا ١٨٨٨، وفى منتصف القرن ١٨، صنعت المستعمرات الأمريكية ورق الحائط، ونهض الانجليز بصناعته، وشجعوا دقة التصميم بطراز عهد ما قبل رفايل، أدخلت على هذه الصناعة تحسينات شتى فى التصميم، وطريقة الطبع، وانتشرت صناعته فى دول عدة.

ورق كرافت: نوع من الورق، قاس متين، يصلح للفضائع، وعمل الأكياس الورقية، يحضر بعملية الكيرينات.

ورقة: من أهم الأعضاء الخضرية فى النبات، يعزى لونها الأخضر لوجود صبغ أخضر - هو اليخضور (كلوروفيل) - وهو أساس لعملية التمثيل أو التركيب الضوئى، وهى العملية التى تتكون بواسطتها المواد الكربوهيدراتية من سكريات ونشا، فالأوراق أساس التغذية للنبات والحيوان، ويعزى تغير لون الأوراق فى الخريف إلى انخفاض درجة الحرارة وعوامل أخرى تلتف الكلوروفيل، وتظهر صبغاً أخرى، وتوجد نسب مختلفة من هذه الصباغ فى الأوراق المبرقشة، أما الأوراق البيض التى تنشأ فى الظلام أو نتيجة لحجب الضوء، فهى نتيجة عدم تكون الصباغ.

ورقة بن نوفل: (ت حوالى ٦١١)، ابن عم السيدة خديجة زوجة محمد ﷺ، تنصر وألم بالثورة والإنجيل، بشر بنوة محمد ﷺ، وقال لخديجة حين أخبرته بقصة الوحى: «إن هذا هو الناموس الذى كان

استعماله للدلالة على الفضة المضروبة أو غير المضروبة، وفى العصر الأيوبي أطلق اللفظ فى مصر على العملة الفضية غير كاملة الاستدارة أى المقصوصة. ولما ضرب الملك الكامل الدراهم المستديرة (٦٢٢ هجرية) أبطل التعامل بالدراهم «العتق»، وهى التى يسميها أهل مصر «الورق»، وراجت الدراهم الكاملة.

ورق: يرجع تاريخ صنع الورق إلى عام ١٠٥ فى الصين، وانتقل منها إلى سمرقند، فشمال أفريقيا، حتى وصل إلى إسبانيا ١١٥٠، ومنها إلى باقى أوروبا، ثم إلى أمريكا ١٦٩٠، يصنع الورق من الألياف النباتية، بمزجها مع الماء لتكوين عجينة بآلة فورد رينار، وتصبب العجينة على حزام مصنوع من شبك سلكية له حافتان لضبط الحجم، ثم تضغط العجينة بين أسطوانات دوارة، ويحمل الورق إلى أسطوانات التجفيف، وعجينة الورق الكيمايية ثلاثة أنواع: (١) عجينة من عملية الصودا، تصنع من غلى الألياف الخشبية مع محلول الصودا الكاوية، لإزالة ما بها من المواد غير السليولوزية، (٢) عجينة من عملية الكيريتيت، تصنع بغلى الألياف للغرض نفسه مع محلول ثانى كيريتيت الكالسيوم المحتوى على كيريت منفرد (٣) عجينة من عملية الكيرينات تصنع بغلى الألياف للغرض نفسه مع محلول الصودا الكاوية، ثم تعويض الفاقد من الصودا بإضافة كيرينات الصوديوم، وتستعمل هذه العينة فى عمل ورق الكرافت. وكان المصريون القدماء يكتبون على الورق المتخذ من نبات البردى، أما المسلمون فكانوا يستعملون القراطيس البردية، ثم أدخل الأسرى الصينيون ٧٥١ صناعة الورق من الكتان والقنب إلى سمرقند، ومنها انتشرت صناعة الورق فى بقية العالم الإسلامى، وكانت الأنواع التى اتخذوها (١) الفرعونى الذى ناقس البردى. (٢) السليمانى، نسبة إلى سليمان بن راشد الذى كان على خراج خراسان لهرون الرشيد، (٣) الجعفرى، نسبة إلى جعفر البرمكى. (٤) الطلحى، نسبة إلى طلحة بن طاهر ثانى الأمراء الطاهريين، (٥) الطاهرى، نسبة إلى

كلورث، الإقليم غنى بتاريخه الأدبي، ولد شيكسبير فى سترادفورد - ابون - ايفون. العاصمة ورك: (ح ٢٤٦٥٣ نسمة، ٢٠٠٨)، على نهر إيفون الأعلى.

ورل: «عظاءات» ضخام تتبع الفصيلة الورلية، تنتشر بأفريقيا وآسيا، منه الورل الصحراوى (طوله ح متر)، والورل النيلى، يعيش قرب الماء على شواطئ النيل، ويطلق عليه خطأً: تمساح، يأكل الحشرات والسحالي والشعابين الصغيرة.

ورم: كتلة من الأنسجة تنجم عن نمو غير طبيعى للخلايا، وتنقسم الأورام إلى نوعين هامين: النوع الأول الأورام الحميدة أو غير الخبيثة، والنوع الثانى، الأورام الخبيثة، وتمتاز الأورام الحميدة ببطء نموها، وبأنها محوطة من الخارج بغلاف يحددها تحديداً متميزاً من الأنسجة المحيطة بها، وخلايا الأورام الحميدة لا تسرب إلى الدم أو إلى اللمفا، ولذلك فهى لا تنتشر فى الغدد اللمفاوية، ولا فى الأعضاء الأخرى من الجسم، فهى ليست ذات تأثير وييل فى جسم الإنسان، إلا إذا بلغت حجماً كبيراً، أو تسببت فى الضغط على أعضاء هامة من الجسم، والأورام الشحمية أو الأورام الليفية أمثلة للأورام الحميدة، وتعالج الأورام الحميدة باستئصالها جراحياً مع الغشاء أو الغلاف المحيط بها، أما الأورام الخبيثة فهى أشد خطورة وتتكون من خلايا سريعة النمو والتكثر، وقد تبلغ حجماً كبيراً فى وقت قصير، وهى غير مغلقة من الخارج بأى غلاف كان، ولذلك فإن نموها غير محدود، وهى تهاجم الأنسجة المجاورة، وتخللها، وتنتشر بوساطة اللمفا والدم إلى الغدد اللمفاوية والأعضاء الهامة مثل المخ والرتين والكبد والعظام، وتنتهى دائماً بوفاة المريض فى مدة قصيرة. وتنقسم الأورام الخبيثة إلى نوعين هامين هما: الأورام السرطانية التى تنشأ من الخلايا البشرية، والأورام الساركومية التى تنشأ من خلايا الأنسجة الضامة انظر: سرطان وسركوما.

ورنية: مقياس إضافى، يكون على هيئة مستقيم أو قوس

ينزل على موسى، وإن محمداً لنبى هذه الأمة، توفى فى السنة الثالثة للبعثة، دون أن يعلن إسلامه.

ورقة تجارية: صك قابل للتداول، يمثل حقاً نقدياً، ويستحق الدفع بمجرد الاطلاع أو بعد أجل قصير، ويجرى العرف على قبولها أداة للوفاء، وتشمل بصفة خاصة الكمبيالة، والسند الإذنى، والسند لحامله، والشيك، ويكون التوقيع غالباً على الورقة التجارية بأية صفة، وسيلة لتنفيذ التزام أصلى سابق بين الموقع ومن صدر التوقيع لصالحه، كأن تحرر أو تظهر وفاء بضمن بضاعة، أو وفاء بمبلغ قرض، وينشأ فى هذه الحالة التزام جديد على عاتق الموقع يسمى بالالتزام الصرفى، ويعتبر حامل الورقة طرفاً إيجابياً فى عدد من الالتزامات الصرفية بقدر ما يوجد من موقعين مسئولين عن الوفاء فى مواجهته، وهذا الالتزام الصرفى يتميز بأنه التزام تجارى شديد القسوة على المدين، صرفى التنفيذ، مستقل عن سائر الالتزامات الصرفية لباقى الموقعين على الورقة التجارية، مجرد، أى منفصل فى مواجهة الحامل عن العلاقة الأصلية التى أدت إلى إنشائه، وذلك كله لحماية حامل الورقة حسن النية من الدفوع المستمدة من الظروف الخارجية عن نص الورقة، والتى يمكن أن تؤثر فى حقه.

ورقة مالية: صك تصدره الشركات، وهى ثلاثة أنواع: الأسهم، وهى تمثل الحصص التى يقدمها الشركاء فى رأس المال، والسندات، وتمثل القروض التى تعقدتها الشركة، وحصص التأسيس، أو حصص الأرباح، وتمثل حقاً فى أرباح الشركة دون أن يقابلها تقديم حصة فى رأس المال، انظر: سهم وحصة التأسيس.

وركشير: كونتية (٢٥٢٥ كم<sup>٢</sup>، ح ٥٢٧٨٩٥ نسمة، ٢٠٠٨)، وسط إنجلترا، أهم الانهار ايفون. معظمها إقليم رعوى وزراعى، وبها مراكز صناعية مثل برمنجهام وكوفترى، الإقليم غنى بالفحم، وخام الحديد، والحجر الجيرى، والصلصال الحرارى: ومدينة رجبى مقر لمدرسة شهيرة، بالكونتية أديرة قديمة وأطلال قلعة

من أكسجين، ومثبعاً بدلاً منه بشانئ أكسيد الكربون، إلا أن هناك استثناءين من هذه القاعدة، وهما: الأوردة الرئوية، والوريد السرى (فى الجنين والحمل) فإنها تنقل دمًا مشبعًا بالأكسجين واردًا من الرئتين فى الحالة الأولى ومن السخند (المشيمة) فى الحالة الثانية، وجدران الأوردة إذا ما قورنت بجدران الشرايين تكون رقيقة لا تستطيع دفع الدم بقوة كافية، ولذلك فإن الأوردة الطويلة (كـبعض أوردة الرجل) التى يجرى فيها الدم عادة فى اتجاه مضاد للجاذبية الأرضية، توجد بها على أبعاد مختلفة صمامات تساعد على تقطيع عمود الدم فى الوريد، حتى يسهل دفعه من قطعة إلى قطعة، وإذا فشل هذا النظام فإن الأوردة تتمدد وتلتوى، كما يحدث فى حالة الدوالى مثلاً. والأوردة عرضة للالتهاب الحاد الذى قد ينتج عنه انسدادهما مما يؤدي إلى تورم أجزاء الجسم المرتبطة بتلك الأوردة.

وريق: انظر: شست.

وزارة: إحدى الوحدات الكبرى التى تتكون منها الهيئة التنفيذية فى الدولة الحديثة، وتختص بجانب من اختصاصات السلطة التنفيذية بالصحة والتعليم والدفاع والمواصلات، ويرأسها وزير، ويطلق عليه فى النظام الرئاسى (سكرتير). وتطلق كذلك فى النظام البرلمانى على مجموع تلك الوحدات، حيث يجتمع الوزراء فى صورة مجلس يتولى رسم السياسة العامة للدولة، ويطلق عليه مجلس الوزراء. بدأ ظهور هذه الهيئة فى النظام الانجليزى كهيئة متجانسة متضامنة فى المسئولية فى عهد شارل ٢. أنشئت وزارة خارجية الولايات المتحدة ١٧٨٩ لتحل محل وزارة الشؤون الخارجية، أقدم وزارات الاتحاد، وهى مسئولة عن تخطيط السياسة الخارجية الأمريكية وتنفيذها بإرشاد الرئيس. وقد استحدث منصب الوزارة عند العرب لأول مرة فى العصر العباسى الأول، وكان الخلفاء قبل ذلك يرأسون الجهاز الإدارى ويسيرونه بأنفسهم، مسترشدين بأراء البارزين من أصحابهم، وصلت الوزارة حدًا بعيدًا من القوة والاستقرار فى عصر

من دائرة، وينزلق على مقياس أساسى ثابت، وتكون أقسام الورنية أصغر من أقسام المقياس الثابت، وهى تساعد على قراءة التدرج الأسمى إلى درجة كبيرة من الدقة، وتستعمل الورنية فى الأجهزة المستخدمة للقياسات الدقيقة، سواء كانت طولية أو زاوية، مثل المنظار الزوالى، وآلة السدس، وآلة الربيع، والبارومتر، والبوصلة. اخترع هذا المقياس عالم الرياضيات الفرنسى بيير فرنيه (١٥٨٠ - ١٦٣٧).

ورنيش: محلول متجانس من الصمغ أو الراتنج الطبيعى أو التخليقى، يذاب فى الزيت فيكون الورنيش الزيتى، أو فى مذيب متطاير فيكون الورنيش الكحولى، ويحف بتعريضه للهواء مكونًا غلالة رقيقة لامعة. يستخدم فى حماية وتجميل الأسطح، وقد يكون شفافًا أو ملونًا، ويصنع الورنيش الزيتى من بعض الصمغ والمواد العضوية المشابهة، ويذاب فى زيت البذرة النباتى ويخفف بزيت النفط، ويصنع الورنيش الكحولى من الصمغ اللينة، ويذاب فى سائل متطاير، كالكحول والبنزين أو الأسيتون، وقد تضاف إلى الورنيش الكحولى بعض المواد الملونة، واستخدم قدماء المصريين الورنيش بإذابة الشمع أو الصمغ فى الزيت، واستعماله ساختًا لتلميع اللوحات الزيتية، ودهان التوابيت، وأوتار بعض الأدوات الموسيقية، يسمى أيضًا (برنيق).

وروار: طيور من الضؤويات من جنس ميروبس، تتبع الفصيلة الوروارية، تستوطن الدنيا القديمة وبخاصة المناطق الحارة. ومنها بمصر ثلاثة أنواع: الخضيرى المصرى، مقيم، تغلب عليه خضرة اللون، والوروار أو الخضيراء يمر فى الربيع والخريف، أخضر اللون، والجهة قشدية، والقنة كستنائية، ويوجد خط أسود عبر الزور، والوروار الأزرق الحذ يمر فى الربيع ويقضى الصيف، ولونه أخضر، والجهة بيضاء، وخط أزرق تحت وفوق العين، الزور كستنائى داكن.

وريد: وعاء دموى يحمل الدم من جزء متطرف من الجسم إلى القلب. والدم الوريدى يكون عادة فاقدًا ما به

في الإيقاعات اللحنية مقياس زمن الدور ونبرات الإيقاع فيه .

الوزن الاتحادي للعنصر: يمكن الحصول عليه بقسمة وزنه الذري على تكافئه .

وزن جزئى: هو الوزن النسبى للجزىء من مادة ما مقارناً بوزن جزىء من مادة قياسية، ويمكن حسابه من الأصفة الكيميائية للمادة بإضافة الأوزان النسبية (الوزن الذرى) للذرات المكونة للجزىء بعضها إلى بعض، ويمكن تقدير الأوزان الجزئية بطرق مختلفة فى المعمل، وهى هامة فى التحليل الكيميائى، ويستخدم الوزن الجزئى بالجرام (أو مول) للمواد أى الوزن بالجرامات المساوى عددياً لوزن المادة الجزئى .

وزن ذرى: النسبة بين وزن ذرة العنصر ووزن ذرة عنصر قياسي، اتخذ الهيدروجين قديماً وحدة قياسية ثم حل محله الأكسجين (1 = 16) لأن مركباته أكثر من مركبات الهيدروجين، ويقدر الوزن الذرى للعنصر بالتحليل الكمى لمركباته، وتستخدم طريقة الحرارة النوعية لتعيين الوزن الذرى للعناصر التى لا تكون مركبات غازية ثابتة، والوزن الذرى للعناصر ذات الذرات المختلفة الوزن عبارة عن متوسط أوزان الذرات المذكورة انظر: نظير .

وزن نوعى: عدد يمثل النسبة بين وزن حجم معين من مادة ووزن نفس الحجم من مادة أخرى تؤخذ معياراً اختيارياً، فى النظام المترى تساوى هذه النسبة عددياً الكثافة إذا أخذ الماء معياراً ولكنها على خلاف الكثافة عدد مجرد. يختلف الوزن النوعى والكثافة عددياً فى النظام الانجليزى، تختلف طرق تعيين الوزن النوعى لجسم صلب أخف من الماء عنه لجسم أثقل من الماء، ويحسب بقسمة الوزن فى الهواء على النقص فى الوزن عندما يوزن الجسم وهو مغمور فى الماء، يعطى الهيدرومتر قراءة الوزن النوعى مباشرة، الوزن النوعى لغاز يعين بمقارنة وزن لتر من الغاز بوزن نفس الحجم من الهواء أو الهيدروجين باعتباره وحدة .

وزير: الرئيس الأعلى لإحدى الوحدات الكبرى، التى

هرون الرشيد الذى استوزر يحيى بن خالد البرمكى وفوضه تفويضاً مطلقاً فى السلطة، ونما نظام الوزارة فى عصر المأمون الذى أطلق يد وزيره الفضل بن سهل فى الإدارة بمرسوم خطى خاص، ولما كان الفضل فارسياً فقد اقتبس التقاليد الفارسية فى أعماله، وفى نهاية القرن ٩ ضعف مركز الوزراء لتسلط الترك، وانتقال السلطة إلى قبضة جنودهم، ثم انتعش نظام الوزارة بانتعاش سلطة الخلفاء بعد ذلك، وكادت تصيح الوزارة وراثية فى بعض الأسرات، كآل الجراح وآل وهب، وآل الفرات .

قسم كتاب العرب الوزارة إلى نوعين من حيث السلطة: وزارة التفويض، ووزارة التنفيذ .

الوزان: (ح ١٤٦٥ - ١٥٥٠)، الحسن بن محمد الزياتى، عرف باسم ليو الأفريقى، رحالة مغربى، ولد بقرطبة، وساح فى شمال أفريقيا وآسيا الصغرى والشرق الأوسط ابتداء من ١٤٩٢، وقع فى قبضة قراصنة البندقية الذين أرسلوه رقيقاً للبابا ليون ١٠، وقضى فى روما ٢٠ عامًا، ويقال إنه تنصر وتسمى باسم جوهانس ليون، وهناك أخذ فى تدريس اللغة العربية، وكتب وصفاً لرحلاته فى أفريقيا بالعربية، ثم أصدره بالإيطالية ١٥٢٦، عاد إلى أفريقيا حيث مات بتونس، ظل كتابه لمدة طويلة المصدر الوحيد عن داخلية أفريقيا وخاصة السودان، أصدرت جمعية هاكولوت بلندن ترجمة إنجليزية للكتاب بعنوان «تاريخ ووصف أفريقيا» ١٦٠٠، ونشر فى ٣ أجزاء ١٨٩٦، أعيد نشره بلغات كثيرة .

وزن (أوزان): فى الموسيقى، هو الموازنة والمناسبة بالوزن بين أزمنة الحركات والنغم حتى تسمع إيقاعاتها اللحنية فى أدوار موزونة، ومنه يشتق ميزان الدور، وهو مجموع زمان ما بين أطراف النقرات التى يحيط بها الدور محسوباً على أنه يساوى مجموع عدد محدود من أزمنة نقرات موصلة بأخف الأزمنة فيه، وقولهم خرج عن الميزان، يعنى به، إما خروج الإيقاع عن ميزان الدور بالتأخر أو بالتقدم، أو خروج حركات اللحن عن أصول النقرات فى الدور، ولذلك يراد بالميزان والوزن

فرقة الشرف، أما الأوسمة العسكرية التي كانت تمنح لأعمال البطولة في أثناء الحروب والمعارك، فمن أشهرها صليب الحرب (فرنسا) والصليب الحديدي (ألمانيا)، وصليب فكتوريا والخدمة الممتازة (انجلترا)، وميدالية الشرف للكونجرس ١٨٦٢، وصليب الخدمة الممتازة (الولايات المتحدة)، والنجمة الحمراء ووسام النصر ووسام لنين (روسيا)، ومن أرفع الأوسمة في مصر وسام الجمهورية، وقلادتا النيل والجمهورية، وأوسمة الاستحقاق على طبقات مختلفة، وفي بعض الاقطار مثل فرنسا ومصر، تمنح الأوسمة لهيئات أو وحدات كاملة ككتيبة أو كمدنية.

الوسائط المتعددة: في الحاسب الشخصي، هي البرامج والتطبيقات التي تربط بين النص والصوت ذي الجودة العالية، والرسومات والرسوم المتحركة أو الفيديو. ويحتاج الحاسب الشخصي حتى يستطيع العمل مع الوسائط المتعددة مشغل (معالج) دقيق أكبر قوة وزيادة في الذاكرة وطاقة التخزين، ومراقب (مونيتر) عالي الجودة ومعدل للفيديو ومكبرات صوت خارجية أو سماعات للراس وبطاقة صوت لتحسين إخراج الصوت، ودافع قرص مدمج لاسترجاع الذاكرة فقط (سى دى روم) إلى جانب برنامج خاص لاستخدام العديد من هذه الأجهزة. ويمكن للحاسب ذي الوسائط المتعددة أن يستخدم أجهزة أخرى مثل الميكروفون، أو لوحة مفاتيح للإدخال السمعي، ومسجل فيديو كاسيت، أو كاميرا مسجلة لإدخال وإخراج الفيديو. وتستخدم برامج الوسائط المتعددة للنشر الإلكتروني والألعاب الإلكترونية، وفي برامج تدريب العاملين. ويستخدم تعبير الوسائط المتعددة أيضاً لوصف نظام التسلية المنزلية وغيرها من المنتجات والخدمات الإلكترونية وخاصة المركبة التي تضم النص والصوت والفيديو، وما إلى ذلك.

وست بوينت: منطقة عسكرية، ج ق نيويورك على الضفة الغربية لنهر هدسن، ج نيويورك، مقر الأكاديمية

تتكون منها السلطة التنفيذية في الدول الحديثة، وفي النظام البرلماني يجتمع الوزراء في هيئة مجلس وزراء يرأسه رئيس الوزارة، أو الوزير الأول ويتولى المجلس رسم السياسة العامة للدولة، ويسأل عنها أمام البرلمان، أما في النظام الرئاسي فإن الوزراء يعتبرون مجرد معاونين أو سكرتيرين لرئيس الدولة الذي يملك وحده حق تعيينهم وعزلهم، ويسألون أمامه وحده دون البرلمان. انظر: وزارة.

وزير مفوض: انظر: دبلوماسية.

وزيرستان: منطقة (١١٥٨٥ كم<sup>٢</sup>) في ش غ باكستان. تحدها أفغانستان في الغرب. والمنطقة جبلية قاحلة، يسكنها قبائل البانان المقاتلة، أصبحت جزء من باكستان ١٩٤٧. تنقسم إدارياً إلى شمال وزيرستان وعاصمتها ميران شاه، وجنوب وزيرستان. شهدت المنطقة صراعاً بين الحكومة الباكستانية ضد وزيرستان بمساعدة تنظيم القاعدة وحركة طالبان (٢٠٠٤-٢٠٠٦) اسفر إلى توقيع اتفاقية في ميران شاه لايقاف القتال.

وساطة دولية: محاولة دولة أو أكثر، تسوية نزاع قائم بين دولتين أو أكثر، عن طريق التفاوض الذي تشترك فيه الدولة المتوسطة في النزاع.

وسام: مدني وعسكري - نمت عادة مكافأة الأعمال والخدمات الجليلة من التقليد الذي كان متبعاً في العصور الوسطى بمنح رتبة الفروسية، ولا يزال هذا التقليد موجوداً في بريطانيا في منح أوسمة تتصل بالفروسية مثل وسام ربطة الساق، ووسام باث. وفي أوروبا جنحت مثل هذه الأوسمة إلى فقدان دلالاتها الإقطاعية، ومن أشهر الأوسمة الأوروبية وسام الجزة الذهبية، أنشئ (١٤٢٩ أو ١٤٣٠) وكانت تمنحه النمسا وإسبانيا، وكانت الدنمارك تمنح وسامى دانبورج ١٢١٩ والفيل ١٤٦٢، وإيطاليا وسام أناشياتا ١٣٦٢، ووسام موريس ولازاوس ١٤٣٤، والوسام البابوي وهو المهماز الذهبي ١٥٥٩، وبروسيا النسر الأسود والنسر الأحمر ووسام الجدارة، تمنح بولندا النسر الأبيض وفرنسا وسام

من منطقة الرور الصناعية وحوض الفحم الوستفالي العظيم، ويستخرج أيضًا من هذه المنطقة الحديد والنحاس والقصدير، وهناك صناعات هامة للمنسوجات فى ش وستفاليا وخاصة فى بيلفلد، كانت وستفاليا الجزء الغربى من دوقية سكسونيا التى تقسمت ١١٨٠، ولكن لم يمس التقسيم وستفاليا، وإنما فقدت وحدتها السياسية، فإن الجزء الأكبر منها انتقل إلى حكم الأمراء الأحرار (أساقفة مونستر، وأوزنابروك، ومندن، وبادربورن ورؤساء أساقفة كولون، وبعض السادة غير الدينيين كوتات ليه، ورافنزبرج، ومارك) وازدهرت هذه المدن كأعضاء فى عصبة الهنزة. وحصلت براندنبرج - بروسيا على رافنزبرج ومارك ومندن فى القرن ١٧. وفى ١٨٠٧ أقام نابليون مملكة وستفاليا، وتألفت من أجزاء من وستفاليا، ومن الأراضى المتاخمة (وخاصة هس - كاسل) ونصب عليها أخاه جيروم بونابرت، وأعطى مؤتمر فيينا معظم وستفاليا لروسيا ١٨١٥، فصارت مقاطعة وعاصمتها مونستر، وبعد ١٩٤٥ صارت جزءاً من ولاية راين - وستفاليا الشمالية.

**وستفاليا، صلح:** (١٦٤٨)، تسوية أوروبية عامة أنهت حرب الثلاثين عاماً. وكانت المفاوضات قد بدأت فى ١٦٤٤ فى مؤتمرين عقدا فى وقت واحد فى مونستر، وأوزنابروك، وانتهيا بإبرام معاهدين كونتا تسوية الصلح، وكانت أهم الدول المشتركة فى المفاوضات الحليفين فرنسا والسويد وخصومهما إسبانيا والإمبراطورية الرومانية المقدسة والدويلات التابعة للإمبراطورية وهولندا. وقد أرضت المعاهدتان (وقعتا ١٦٤٨) المطالب الفرنسية والسويدية، وأضعفتا سلطة ونفوذ الإمبراطورية وآل هابسبرج، وصارت الإمبراطورية مجرد اتحاد تعاهدى يتألف من دول ذات سيادة، وظفرت فرنسا بمعظم الألزاس، وبعض المدن المحصنة على الحدود، وحصلت السويد على غ بومانيا والمدينتين والأسقفيتين (يحكمها أسقفان) بريمن وفردن. وحصلت السويد والمقاطعات المتحدة للأراضى المنخفضة (هولندا) على

العسكرية بالولايات المتحدة الأمريكية منذ ١٨٠٢، موقع عدة قلاع تحمى نهر هدسن.

**وسترشير:** كونتية سابقة غ وسط انجلترا، أصبحت ١٩٧٤ جزءاً من كونتية هرفورد ووستر.

**وست لوثيان أو لوثيان الغربية:** كانت تعرف قديماً باسم لنلثجو، كونتية سابقة، ج وسط اسكتلندا على خليج فورث. قسمت بمقتضى قانون الحكم المحلى ١٩٧٣ بين إدارتى نيو لوثيان وسترال.

**وستر:** مدينة (ح ٩٥٨٥٧ نسمة، ٢٠٠٨)، وإقليم غ وسط انجلترا، على نهر سفنر اشتهرت بصناعة المنتجات المعدنية والصينى والسجاد والزجاج والقفازات.

**وسترمارك، إدوارد ألكسندر:** (١٨٦٢-١٩٣٩)، أنثروبولوجى فنلندى، أستاذ علم الاجتماع بجامعة لندن (١٩٠٧-٣٠)، أستاذ الفلسفة بجامعة توركو حتى ١٩٣٥، حجة فى تاريخ الأخلاق وعادات الزواج. أهم كتبه «تاريخ الزواج عند الإنسان» ١٨٩١، وله كتب عديدة فى العادات المغربية، وكتب أخرى أهمها «الأفكار الأخلاقية أصلها وتطورها» (١٩٠٦ - ٨)، و«مستقبل الزواج فى الحضارة الغربية» ١٩٣٦، و«المسيحية والأخلاق» ١٩٣٩.

**وسترمان، وليم لن:** (١٨٧٣ - ١٩٥٤)، أستاذ أمريكى، درس التاريخ بجامعة مينيسوتا (١٩٠٦ - ٨) ووسكونسن (١٩٠٨-٢٠) وكورنل (١٩٢٠-٢٣)، وكولمبيا بعد ١٩٢٣، اشترك فى لجان صلح دولية تتعلق بشئون الشرق الأدنى، ألف سلسلة من أربعة مجلدات عن أوراق البردى الإغريقية (١٩٢٦ - ٤٠)، و «قصة الأمم القديمة» ١٩١٢. عمل أستاذاً للتاريخ القديم بجامعة الإسكندرية، وله رسالة عن «الرق فى مصر البطلمية» ١٩٢٩.

**وستفاليا:** إقليم، ش غ ألمانيا، مستوى السطح فى الشمال وجبلى فى الجنوب، ويحوى مناطق زراعية وأخرى مراعى ومروجاً، تكون وستفاليا فى الشمال جزءاً

وشببه به قانون وستمنستر الثاني ١٢٨٥، الذي يتضمن مادة غيرت نظام حيازة الأرض في إنجلترا تغييراً تاماً، وعالج قانون وستمنستر الثالث ١٢٩٠ تملك الأرض.

وستمورلند: كونتية سابقة ش إنجلترا. أصبحت ١٩٧٤ جزءاً من كونتية كمبريا.

وستمونت: مدينة (٢٠٤٩٤ نسمة، ٢٠٠٦)، ج كويك، بكندا، على جزيرة مونتريال، ضاحية سكنية غربية لمونتريال، صارت مدينة قائمة بذاتها ١٩٠٨.

وستميث: كونتية (١٧٦٣ كم<sup>٢</sup>، ح ٨٢٤٢٧ نسمة، ٢٠٠٨)، بوسط جمهورية أيرلندا، عاصمتها مولنجر.

والمنطقة في معظمها أرض منبسطة خصبة تكثر بها البحيرات والمستنقعات، النهر الرئيسي فيها شانون، أهم الحرف إنتاج الألبان، وتربية الماشية، بها صناعة النسيج وطحن الغلال، أكبر مدنها اثلون.

وسركاف: (حكم ٢٤٩٤ - ٢٤٨٧ ق م)، رأس الأسرة الفرعونية. لم يكن صاحب حق في العرش وإنما كان غالباً من أمراء البيت الحاكم، كما كان من أنصار مذهب الشمس، فاستغله الميشرون بهذا المذهب، وأبلغوه العرش عن طريق تزويجه من ورثته ختكاوس. من آثاره هرمه في جبانة سقارة، ويسميه الأهالي الهرم المخريش.

وسط: في الإحصاء، نوع من المتوسط - والوسط الحسابي لمجموعة من الأعداد ينتج بقسمة مجموعها على عددها. فالمجموعة ٤، ٥، ٦، ٩، ١٣، ١٤، ١٩ تحتوي على سبعة أعداد مجموعها ٧٠ فيكون وسطها عشرة، أما الوسط الهندسي فنادرًا ما يستخدم، وهو عبارة عن الجذر التربيعي لحاصل ضرب الكميات بعضها في بعض.

وسكس: مملكة أنجلو - ساكسونية في إنجلترا. استقر فيها الساكسون حوالي ٤٩٥، ولكن أهميتها تضائلت تدريجيًا في نهاية القرن ٨ بظهور كنت ونورثمبريا ومرشه. وفي عهد ألفرد (٨٧١ - ٨٩٩) ارتبط تاريخ وسكس بتاريخ إنجلترا، أشار توماس هاردى في رواياته باسم وسكس إلى كونتية دورستشير.

استقلالهما التام، ولكن فرنسا التي خرجت من الحرب دولة مظفرة قوية الجانب، واصلت القتال ضد إسبانيا حتى صلح البرانس ١٦٥٩.

وستمنستر: ضاحية للندن ذات مجلس بلدى منذ ١٩٦٥ (ح ٢٣١٩٠٠ نسمة، ٢٠٠٦)، ج ق إنجلترا، على نهر التيمز. بها دير وستمنستر والبرلمان بمجلسيه (قصر وستمنستر)، وقصر بكنجهام، وقصر سنت جيمس وشارع داوننج. تعد كاتدرائية وستمنستر المقر الأسقفى الأعلى للكنيسة الكاثوليكية في إنجلترا وويلز، وبها أيضاً مدرسة وستمنستر التي أنشئت في القرن ١٤، وتعد من أهم المدارس بإنجلترا.

وستمنستر آبي: كنيسة هامة بلندن، وضريح قومي، تعد من أجمل المباني ذات الطراز القوطي بإنجلترا، وأنشئت بين القرنين ١٣ و ١٥ محل كنائس قديمة يقال إن أولها ترجع للقرن ٧. تم فيها تدويج جميع ملوك الانجليز منذ وليم ١، كما دفن فيها كثير من الملوك وكبار المواطنين من ساسة وقواد عسكريين وأدباء وشعراء، يبرز في تصميم البناء تأثير العمارة الفرنسية، وهناك أجزاء تمت في القرن ١٦، وأقيم البرجان الغربيان في أوائل القرن ١٨.

وستمنستر بالاس أو قصر وستمنستر أو البرلمان: في لندن بإنجلترا، شيد المبنى الحالي (١٨٤٠ - ٦٠) بعد حريق ١٨٣٤، شيد إدوارد المعترف المباني الأصلية للقصر، استخدمت مقاماً ملكياً حتى القرن ١٦ عندما تحولت إلى مكان لاجتماع مجلسى النواب والشيوخ، بنيت القاعة الكبرى (جريت هول) في نهاية القرن ١١. عقدت في قاعة وستمنستر المحكمة الانجليزية العليا لعدة قرون، وكانت مسرحاً لكثير من الأحداث التاريخية، وعانت من ويلات الحرب العالمية ٢، وأعيد تشييد ما دمر من المبنى نتيجة لغارات الطائرات الألمانية.

وستمنستر، تشريعات: أصدرها إدوارد الأول ملك إنجلترا في البرلمان فى وستمنستر، يتألف قانون وستمنستر الأول ١٢٧٥، من مجموعة من القوانين،

إنجلترا قبل مرور ثلاث سنوات على نضجه في البراميل الخشبية، إلا أنه في الواقع لا يسوق قبل مرور سبع أو ثمانى سنوات. والوسكى الإيرلندى يشبهه الوسكى الاسكتلندى، لكن لا يستعمل الخث في تخميره، وله مذاق آخر حلو. وينقسم الوسكى الأمريكى إلى نوعين رئيسيين: وسكى الجودار ووسكى الذرة «البوربون» ولهما نكهة أقوى ولون أذكى من الوسكى الاسكتلندى أو الإيرلندى، ويحتاج إلى ستين أو ثلاث سنوات أكثر لينضج، والوسكى الحديث الصنع عديم اللون لأن اللون الأسمر الداكن يكتسب من البراميل التى يخزن فيها. وقد صنع الوسكى فى إنجلترا فى القرن ١١ فى الأديرة على الأغلب لكن فى القرن ١٦ أجرى التقطير على نطاق تجارى واسع.

وسلى، تشارلس: (١٧٠٧ - ٨٨)، واعظ إنجليزى، من أشهر مؤلفى الترانيم الدينية، وعندما كان طالباً فى أكسفورد، كرس نفسه للدراسات المنظمة ولممارسة الفروض الدينية بانتظام، وسرعان ما لقب هو وجماعته الذين اتبعوا طريقته فى العبادة بالمشودست، وشكل هؤلاء جمعية عرفت «بالنادى المقدس» وأصبح أخوه الأكبر جون وسلى زعيماً ١٧٢٩، ورسم تشارلس قيساً فى كنيسة إنجلترا ١٧٣٥، وفى السنة ذاتها أبحر الأخوان تشارلس وجون إلى جورجيا فى العالم الجديد. وعمل الأخ الأصغر سكرتيراً لجميس أوجلسورب، ولكنه فى السنة الثالثة عاد إلى إنجلترا بسبب سوء صحته، وبعد أن عانى أزمة روحية فى ١٧٣٨ صنعت منه رجلاً آخر، بدأ بكتابة الترانيم وبالوعظ فى الاجتماعات الدينية الواسعة النطاق لبعث الحياة الدينية التى قادها عندئذ الأخوان وسلى وجورج هويتفيلد، وظل تشارلس مدة ١٧ سنة يقوم بأسفار تبشيرية، لكنه بعد ١٧٥٦ تابع عمله فى برستول ولندن، وكان يقاوم كل فكرة ترمى إلى الانفصال عن كنيسة إنجلترا، وكتب تشارلس ح ٦٥٠٠ ترنيمة ما برح أكثرها يستعمل فى الكنائس البروتستانتية، ومن أشهر ترانيمه المعروفة ترنيمة «مع ملاك الله»، وكان اثنان

وسكونسن: ولاية (١٤٥٤٣٩ كم<sup>٢</sup>، ح ٥٦٢٩٦٩١ نسمة، ٢٠٠٨)، ش وسط الولايات المتحدة الأمريكية، انضمت إلى الاتحاد ١٨٤٨ فأصبحت الولاية ٣٠، عاصمتها ماديسون وأهم مدنها ميلووكى، مركز لصناعة الألبان بالولايات المتحدة، وتربى فيها الدواجن، وتزرع الذرة والشوفان والفواكه والبطاطس، وتقوم بها صناعة السيارات بأنواعها والآلات، ومعدات النقل، وقطع الغيار، والورق، والبيرة، وقطع الأخشاب، والطباعة والنشر. كان الفرنسيون يملكون هذا الإقليم حتى انتزعه منهم البريطانيون ١٧٦٤ بعد الحروب الهندية والفرنسية، وأصبح ١٧٨٧ جزءاً من الأقاليم الشمالية الغربية، بدأت سيطرة الولايات المتحدة عليه بعد حرب ١٨١٢، وقصده كثير من المستوطنين بعد كشف مناجم الرصاص ١٨٢٠. وتدفق عليه المهاجرون الأوروبيون (وبخاصة الألمان) وانتشرت المبادئ الاشتراكية نتيجة الركود الاقتصادى، وأيد الشعب حركة جرينجر للإصلاح الاجتماعى، زاد نموها الاقتصادى بعد ١٨٦٠، واستمر التصنيع بعد الحرب العالمية ٢.

وسكى: كلمة من اللغة الأيقوسية معناها ماء الحياة، مشروب كحولى مقطر من الحبوب المنبتة المخمرة، غالباً الجودار أو الشعير أو القرمط أو القمح أو الذرة، وتصنع الأنواع الرخيصة من البطاطس والبنجر وغيرها من الدرناات. وأنواع الوسكى النموذجية الأصيلة فى العالم هى: الاسكتلندى (المصنوع فى أنابيق خاصة تعرض للحرارة مباشرة، لا بغلاف من البخار) والإيرلندى، والأمريكى (الولايات المتحدة وكندا)، ويختلف وسكى المنطقة الجبلية ووسكى المنطقة المنخفضة باسكتلندا على حسب نسبة الشعير المستعمل ونوع الماء وكمية الخث (البيت) المستعملة فى تخمير الملت وطريقة التقطير ونوع البراميل التى ينضج فيها. والواقع أن جميع أنواع الوسكى الاسكتلندى مولفة، إذ قلما يستسيغ الذوق العصرى الوسكى المصنوع بذاته، ولا يمكن التصريح بعرض الوسكى للاستهلاك فى

طرفاء عصره من الأشراف، وما التزموه في مسلكهم  
وهيئتهم وأزيائهم وعامة حياتهم.

وشق: حيوان ثديي لاحم من فصيلة القط، قصير الذيل  
(يتبع الجنس لنكس أو فيليس (Lynx or Felis)، فرازه  
سميك وثير أسود به علامات بيح أو رمادية، مخصل  
الأذنين، والوشق العادي أو الشمالي الذي يستوطن  
أوروبا يعيش في جبال الألب وسكنديناوة وشمال روسيا،  
وتوجد منه بعض سلالات في آسيا، منها الفارسي  
ويعرف باسم عناق الأرض، أما النوع الأمريكي فيسمى  
الوشق الكندي، والنوع الأفريقي الوشق الصحراوي أو أم  
ريشات. وهو أرشق بدئا من الأنواع الأخرى. وأذناه  
طويلتان مديتان تنتهيان بخصلة طويلة من الشعر، وهو  
أشد الأنواع وحشية وجرأة.

وشقية أو مرموزة: نباتات عشبية أو شجيرية تتبع جنس  
كلسيولاريا (Calceolaria) ذات أزهار جميلة كيسيية  
الشكل، معظم أنواعها متوطن في أمريكا الجنوبية.

الوشم: منطقة بنجد، بالمملكة العربية السعودية يحددها  
من الجنوب والشرق العارض وسدير، ومن الشمال  
القصيم، قاعدتها شقراء، ولها شهرة دينية، وسكانها  
معروفون بنشاطهم التجاري. من بلادها الأخرى ثرمداء  
وأشقر ويشتهران بأبارهما العميقة والبساتين التي تعتمد  
عليها.

وشم: عادة وضع علامة على الجلد، وبخاصة على  
ظاهر اليد، أو الذراع، أو على الخد، وللشعوب في  
ممارسته طرائق مختلفة بالوخز والتلوين، وقد مارسه  
بعض الجماعات الإنسانية قديما لأغراض نفعية، وقد  
يقترن بالحجامة أو التشريط دلالة على الحزن، وقد  
يكون للحماية من عين الحسود، أو لإبراز امتياز طبقي  
أو رابطة قبلية، أو مكانة اجتماعية، وقد استعمل  
الوشم مع الكي بالنار تحقيقا للمجرمين أو  
المسجونين، وتقل ممارسة الوشم في الشعوب الآخذة  
بأسباب الحضارة والتعليم.

وشنة: انظر: كرز.

من أولاده من عازفي الأرغن، ومن ناظمي الألحان.  
انظر: مئوديزم.

وسلى، جون: (١٧٠٣ - ٩١)، واعظ إنجليزى  
وإنجيلي مؤسس مذهب المئوديزم، رسم قسا بكنيسة  
انجلترا، وتزعم في أكسفورد جماعة نظمها هو وأخوه  
تشارلس سميت بالمئودست، وذلك بسبب عاداتهم  
النظامية ودراساتهم الدينية وقيامهم بواجباتهم الروحية  
حسب نظام دقيق خاص، ورافق الأخوان وسلى ١٧٣٥  
جيمس أوجلثورب في رحلة إلى جورجيا، واختير  
وسلى في اجتماع ديني في لندن في ١٧٣٨ حقيقة  
الخلاص عن طريق الإيمان بالمسيح وحده، وشكل  
إيمانه هذا الأساس لرسائله التبشيرية للعالم، ويقال إنه  
القي ما يقرب من ٤٠ ألف موعظة طوال حياته. وأنه  
سافر حوالي ٤٠٢٢٥٠ كم كان معظمها على ظهر  
الخيول، وبإقناع من جورج هوایتفيلد أقام وسلى  
اجتماعات في الحقول وخارج البيوت، وحوالي  
١٧٤٠ رفض المبادئ الكلفينية مما أدى إلى انفصاله  
عن هوایتفيلد، وفي ١٧٨٤ أقام للجمعيات المئوديزمية  
وضعًا قانونيًا مع أنه لم يكن يفكر في تشكيل كنيسة  
مستقلة إلا أنه وضع خططًا لجمعياته التي استمرت  
قائمة بعد مماته.

وسيط: في تحضير الأرواح، الذى تجرى عليه  
محاولات الاتصال بأرواح الموتى، وكان الوسطاء  
موضوع أبحاث سيكولوجية مستفيضة، وبينما تعرض  
الكثيرون منهم للتشهير والفضيحة باعتبارهم نصابين،  
فإن هناك بعض الظواهر العجيبة التي تم تسجيلها في  
هذا الصدد، ولم يكن من الممكن تفسيرها بأسباب  
علمية معروفة.

الوشاء: (ت ٩٣٦)، أبو الطيب محمد بن أحمد، أديب  
نحوى، تتلمذ للمبرد وثعلب، واشتغل بالتعليم في  
مكتب العامة، وذكر القفطى أنه كان يعلم بدار الخلافة،  
صنف عدة كتب في النحو واللغة والأدب والأخبار،  
وأشهرها الموشى أو الظرف والظرفاء، أبان فيه آداب

بحق انتفاع، وتجاوز لغير المسلم، وتستحب لجهات البر.

**وضاح اليمن:** (ت ٧٠٨) عبد الرحمن بن إسماعيل من آل خولان، من حمير، شاعر رقيق الغزل، كان جميل الطلعة، يتقن في المواسم، له أخبار مع حبيته «روضة» اليمنية، قدم مكة حاجًا أيام الوليد بن عبد الملك فرأى «أم البنين» بنت عبد العزيز بن مروان زوجة الوليد فتغزل بها فقتله الوليد.

**وضع أو وضعة:** هيئة الجسم في حالاته المختلفة من حركة وسكون، مثل الوقوف والجلوس والمشى والاستلقاء، وهي بالطبع تتوقف على وضع أجزاء الجسم بعضها بالنسبة لبعض في كل من هذه الحالات، ويعد الوضع حسنًا والقامة معتدلة إذا كانت أجزاء الجسم كلها في أوضاع تسمح بأداء العمل في راحة ويسر، فلا يشعر بعضها بالتعب أو الإرهاق قبل بعضها الآخر، وتحقيق هذا الهدف يحتاج إلى التدريب الصحيح منذ الصغر، والمثابرة على استعمال الوضع الصحيح المناسب لكل عمل من الأعمال، وإهمال التدريب أو الخطأ في تنفيذه يؤدي إلى التشويه وسوء القامة، مما يتسبب عنه بعض العلل، مثل رحج القدم، وسوء المشية، وأوجاع الظهر.

**وضعية:** مذهب فلسفي يقيم المعرفة على نطاق الخبرة الحسية، وأما ما يجاوز الخبرة فمعرفة مستحيلة أو خالية من المعنى، كان هيوم رائدًا للمذهب الوضعي وأوجست كونت داعية إليه، ثم نشأت عنه «الوضعية المنطقية» التي ترجع استحالة معرفة الإنسان لما يجاوز خبرته إلى منطق اللغة نفسه لا إلى أساس سيكولوجي.

**وضوء:** شرط للصلاة، وأركانها: غسل الوجه واليدين إلى المرفقين، ومسح جزء من الرأس - اختلف في مقداره، واكتفى الشافعية بأدناه، وأوجب بعضهم مسح الكل - وغسل الرجلين إلى الكعبين، والحنفية لا يشترطون النية ولا الترتيب ولا الموالاة، والشافعية يشترطون الأولين، والمالكية والحنابلة يشترطون الثلاثة، والمضمضة والاستنشاق ركنان عند الحنابلة، سنة عند

**الوصايا العشر:** في الكتاب المقدس، ملخص التعاليم الدينية التي أوحى الله بها إلى موسى على جبل طور سيناء (خروج ٢٠: ٢-١٧ و ٣١: ١٨ و ٣٢: ١٥-١٩ و ٣٤: ٥: ٦-٢١ و ٩-١٠) وهي أساس كثير من المبادئ الأخلاقية في اليهودية والمسيحية والإسلامية، ويمكن أن توجز نقلاً عن سفر الخروج كما يلي: (١) لا تجعل لك إلهًا غيري، (٢) لا تحلف باسم الرب إلهك باطلاً، (٣) اذكر يوم السبت لتقدسه، (٤) أكرم أباك وأمك، (٥) لا تقتل، (٦) لا تزني، (٧) لا تسرق، (٨) لا تشهد زورًا، (٩) لا تشته بيت قريبك، (١٠) لا تشته امرأة قريبك.

**وصاية دولية:** نظام من المراقبة على الأقاليم المستعمرة التي لم تبلغ مستوى الحكم الذاتي، تديرها الأمم المتحدة، حل هذا النظام مكان الانتداب في عصبة الأمم، ويقوم على المادتين ١٢ و ١٣ من ميثاق الأمم المتحدة، ينهض بالأهالي ويعددهم للحكم الذاتي، يقوم بأعمال الرقابة مجلس الوصاية ويؤلف من أعضاء بالأمم المتحدة، وعدد مساو لهم من أعضاء آخرين، يعملون بموجب اتفاقية وصاية.

**وصى:** شخص يعين للولاية على مال عديم الأهلية وناقصها، إذا لم يكن له أب أو جد صحيح، وقد يكون الوصى مختارًا بوساطة الأب، وعندئذ يقدم الوصى المختار على الجد، وقد يكون معينًا بوساطة القاضي عند عدم وجود الأب أو الوصى المختار أو الجد الصحيح، ويأشر الوصى إدارة أعمال المشمول بالوصاية في حدود القانون وتحت رقابة القاضي.

**وصية:** تصرف مضاف إلى ما بعد الموت، ويجوز الرجوع فيها من الموصى قبل وفاته، إلا إذا كانت بعق معلق على الوفاة، ولا تثبت الملكية إلا بعد الوفاة، ويشترط جمهور الفقهاء قبول الموصى له، والحنفية يشترطون عدم الرد، والوصية لا تنفذ بأكثر من الثلث إلا بإجازة الورثة، ولا تنفذ لوراث إلا بذلك لأن الأصل أنه «لا وصية لوارث»، وقال الإثنا عشرية: تنفذ

وعيد، والصغيرة لا وعيد فيها، قد تغفر بعض الصغائر، أما الكبائر فلا بد من معاقبة مرتكبها، الثواب على الطاعات وعد، والعقاب على المعاصى وعيد.

**وفاء:** فى القانون، تنفيذ ذات الالتزام الذى تعهد به المدين أيًا كان محله، وهو الطريق الطبيعى لانقضاء الالتزام، ويجرى الوفاء بتقديم محل الالتزام، ما لم يقبل الدائن فى استيفاء حقه مقابلاً يستعصم به عن الشئء المستحق أصلاً، ويقال له عندئذ: الوفاء بمقابل.

**الوفاق:** استرخاء فى التوتر بين الدول، يطلق أساساً على فترة تحسن العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى فى الستينيات والسبعينيات التى نشأت نتيجة لتناقص الأعمال العدائية فى الحرب الباردة، وقد بلغ الوفاق قمته فى معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية (١٩٦٨) ومعاهدة الحد من الأسلحة الاستراتيجية (سولت ١ - ١٩٧٢) واتفاقات هلسنكى (١٩٧٥). وقد خف الوفاق فى أوائل الثمانينيات نتيجة لسياسات الرئيس ريجان ضد الاتحاد السوفيتى ثم بدأ ثانية بعد قدوم جورباتشوف لرئاسة الاتحاد السوفيتى، ووصل إلى أقصى مدى بعد انتهاء الحرب الباردة بين الكتلتين الشرقية والغربية.

**الوفد المصرى:** حزب سياسى مصرى سابق، أسسه ١٩١٨ الزعيم سعد زغلول، وبرز إلى الوجود كرفد يراسه، ليفاوض بالنيابة عن الشعب المصرى الحكومة الإنجليزية عقب هدنة الحرب العالمية ١، مطالباً باستقلال البلاد. وطالب الوفد بالإضافة إلى الاستقلال القيام بإصلاحات اجتماعية واقتصادية واسعة النطاق. وقد فاز فوزاً مبيحاً فى انتخابات أواخر ١٩٢٣، وألف سعد زغلول أول وزارة شعبية فى أول ١٩٢٤، وفاوض رامزى مكدونلد رئيس الوزارة البريطانية، ولكن المفاوضات تعثرت وحل مجلس النواب المصرى على أثر مقتل السردار السير لى ستاك حاكم السودان (بالقاهرة)، ولكن الوفد المصرى أحرز فى انتخابات ١٩٢٥ الأغلبية فحل مجلس النواب مرة ثانية، ولم

غيرهم، وينقض الوضوء كل ما يخرج من السبيلين، واللمس الفاحش للمرأة عند الحنفية، ومجرد لمس المرأة فى أى جزء عند الشافعية.

**الوطاسيون:** أسرة حكمت بالمغرب الأقصى، وهم فرع من المرينيين، غير أنهم ليسوا من بنى عبد الحق مؤسس الأسرة، كان هذا الفرع يتولى الوزارة، وكانت لهم أطماع فى السلطان، فلما اضمحلت دولة المرينيين وضعف شأنهم تزايد نفوذ الوطاسيين واستأثروا بالسلطة وأول من ولى السلطة منهم أبو عبد الله محمد بن يحيى الشيخ الذى حكم (١٤٧٢ - ١٥٠٤)، فقد جمع جنداً عظيماً واستولى على مدينة فاس عندما رأى زوال دولة المرينيين واضطرابها. شغل بالحروب مع الفرنجة، ولم يتمكن من تحقيق الوحدة لمراكش، فقد ظل المرينيون يحكمون بمدينة مراكش فى الجنوب واستعانوا بالبرتغاليين ضد مملكة الوطاسيين فى الشمال (فاس)، وفى عهد ابنه محمد الملقب بالبرتغالى - تولى ١٥٠٤ - استولت البرتغال على أكثر موانئ الساحل الأفريقى فاحتلوا أغادير ١٥٠٥، واحتل الإسبان وهران ١٥٠٩، ولم يتخذ البلاد منهم سوى ظهور الأشراف السعديين الذين أخذوا على عاتقهم حركة الجهاد ضد البرتغاليين، وكان آخر حكام الوطاسيين أبو حسون الوطاسى الذى هزمه السلطان السعدى واستولى على مدينة فاس، فلجأ أبو حسون إلى الدولة العثمانية طالباً العون لاسترداد ملكه الذى قضى عليه السعديون، وقدمت له المعونة عن طريق واليها فى الجزائر، وتمكن من الاستيلاء على فاس ١٥٥٤، ولكن محمد المهدي استرد عاصمته وقتل أبو حسون، فانقرضت بذلك دولة الوطاسيين فى المغرب.

**وطواط:** انظر: خفاش.

**وعد بلفور:** انظر: بلفور، وعد.

**وعد و وعيد:** لغة، الوعد التعهد بالخير، والوعيد بالشر، وعند المعتزلة الوعد والوعيد أصل يقوم على التفرقة بين الكبائر والصغائر، فالكبيرة ما أتى فيها

الرسمية للحكومة المصرية. كانت أول أمرها تصدر دون انتظام في قسمين عربي وتركي، ومع الوقت ألغى القسم التركي، وفي أول عهدها كانت تنشر مقالات وأخباراً، بل فصولاً مترجمة، ولكنها اقتصرت فيما بعد على البلاغات الرسمية والقوانين وإعلانات الوزارات. رأس تحريرها في فترات حياتها المختلفة الشيخ رفاعه رافع الطهطاوى، ومساعدته أحمد فارس الشدياق. وتعاقب على تحريرها عبد الرحمن رشدى، وأحمد خيرى، وأحمد عبد الرحيم، والشيخ محمد عبده، وعلى جودت، وعبد الكريم سلمان، وسعد زغلول، وإبراهيم الهلباوى.

وقت ظاهرى: وقت شمسي، أى وقت يحدد بوساطة حركة الشمس الظاهرة، وتسجله مزولة (ساعة زوالية) مثلاً. فالظهر الظاهرى فى أية نقطة فى سطح الأرض، هو اللحظة التى تبلغ فيها الشمس أعلى نقطة ظاهرة فى مررها اليومى، أو عندما يبلغ ظل عمود رأسى أقصر امتداده.

وقف: حبس مالٍ وصرف منفعتة لجهة بر أو غيرها، ومنع أبو حنيفة لزومه، فيتصرف فيه الواقف ويتقل بالميراث، وقرر غيره لزومه، ويجوز مؤقتاً ومؤبداً عند مالك، ولا يجوز إلا مؤبداً عند غيره، ولا يجوز إلا فى عقار عند أبى يوسف ومحمد، ولا يكون فى المنقول إلا فى أحوال استثنائية، وعند غيرهما يجوز فى المنقول، ولا يجوز التصرف فى الموقوف إلا لاستبدال غيره به، ويجوز فى الخيرات ابتداء وانتهاء، ويجوز فى غيرها ابتداء وينتهى بالخيرات، ويسمى وقفاً أهلياً أو ذرياً. وكان الحكام المتتقاتلون على الحكم يكثرون من الأوقاف، لمنع مصادرة أموالهم إن غلبوا. وقد ألغى الوقف كله فى مصر فى القرن الماضى إلى ربه الأخير، ثم أجاز. ألغى الوقف الأهلى فى مصر، وبقي الوقف الخيرى، فى أعقاب القانون رقم ١٨٠ لسنة ١٩٥٢.

وقواق: طيور من جنس سنترويس وكوكولس (Cuculus) تكثر بالمناطق الحارة، وتنتشر بنصفى الكرة

يجتمع مجلس النواب المصرى (الاتلافى) إلا فى ١٩٢٦. وعند وفاة سعد زغلول فى ٢٣ أغسطس ١٩٢٧ انتخب مصطفى النحاس رئيساً للوفد، وألف النحاس وزارته الأولى ١٩٢٨، ولكنها أقيمت، ثم ألف النحاس وزارته الثانية ١٩٣٠ التى قامت بمفاوضة بريطانيا بشأن عقد معاهدة توضح مركز مصر إزاءها، ولكن المفاوضات تعثرت مرة ثانية بسبب السودان، وأقبل النحاس، وعين فى مكانه إسماعيل صدقى. عاد الوفد إلى الحكم (١٩٣٦ و ١٩٤٢ - ٤٤ و ١٩٥٠ - ٥٢) وعقد النحاس ١٩٣٦ معاهدة الزعفران (المعاهدة المصرية - البريطانية) التى ألغيت فى ١٩٥٠. حل الوفد المصرى حينما حلت ثورة ١٩٥٢ الأحزاب السياسية المصرية فى أوائل ١٩٥٣. وفى ١٩٨٣ أعيد حزب الوفد مرة أخرى تحت اسم حزب الوفد الجديد وأصبح واحداً من أهم الأحزاب المعارضة فى الفترة التى تلت إعادة الحياة السياسية الحزبية فى مصر.

وقار: انظر: كشر.

وقاية: اسم يطلق على الإجراءات التى تتخذ لمنع حدوث الأمراض أو وقف انتشارها، والوقاية تشمل المبادئ الواجب اتباعها للمحافظة على صحة المجتمع والأفراد، وتمثل الوقاية الاجتماعية فى الإجراءات التى تقوم بها الإدارات الصحية، للمحافظة على الصحة العامة فى المجتمع، وتمثل الوقاية الشخصية فيما يفرض من قيود على نظام المعيشة أو التغذية أو نوع المهنة أو الرياضة التى يمارسها الفرد مما يتبع فى أمراض شتى، كمرض الديابيط. والتبليغ عن حالات الأمراض المعدية، وعزل المرضى بها يعدان من الإجراءات الوقائية الاجتماعية وهما أساسيان للحد من انتشار الأمراض المعدية كالتيفود والدفتريا. ويستعمل لفظ الوقاية فى طب الأسنان للدلالة به على منع تسوس الأسنان بإزالة ما يتراكم على سطوحها من قلع.

الوقائع المصرية: جريدة أصدرها الوالى محمد على فى القاهرة ١٨٢٨، ولا تزال تصدر باعتبارها الجريدة

الأرضية، ما عدا المناطق الباردة، وهي أكلة حشرات، شجرية، مناقيرها معقوفة قليلاً، طويلة الأذنان، منطفئة الريش، تضع البيض في عشاش غيرها من الطيور.

وبمصر أربعة أنواع: الكوكو، وهو أجد في الدلتا، يعلق نفسه على الأشجار عند الفجر، غير متطفل، لونه بين زيتوني وبنى وأسود. الوقواق المألوف، ويفد في الربيع والخريف، واسمه مشتق من صوته. والوقواق نادر بمصر. ثم طائر الكبر (بتشديد الباء)، ويقضى بمصر الشتاء والربيع، ويضع بيضه في أعشاش غيره من الطيور كالغراب أبو برنس. ومن الوقواق نوعان يعيشان بأمريكا: الوقواق الأسود المنقار، والوقواق الأصفر المنقار، ورثيقا المنقار، اللون بنى زيتوني، يأكلان الحشرات الضارة، ويذكر الكوكو كثيراً في الأدب الإنجليزي كمبشر بمقدم الربيع.

وقود: أحد المصادر الرئيسية للطاقة، وقد بدأت حاجة الإنسان إليه لأغراض التدفئة وطهو الطعام، فكانت أخشاب الأشجار أول ما استعمل، وتعددت اليوم أنواع الوقود وتشعبت استعمالاتها. ويمكن تعريف الوقود بأنه كل مادة تعاني تغيراً كيميائياً أو ذرياً لتنتج حرارة أو قوة صالحة للاستعمال. والوقود الكيميائي إما سائل كزيت البترول ومشتقاته والزيوت المستخرجة من الغاز الطبيعي والفحم ونواتجه الفرعية والكحول، وإما جامد كالفحم بأنواعه والأخشاب، وإما غازي كالغاز الطبيعي والغازات المصنعة وغاز البيوتان. والاحتراق هو الأساس لجميع صور الوقود الكيميائي. وتنتج الأكسدة السريعة للكربون والهيدروجين الطاقة الحرارية (انظر: هيدروكربون وكربوهيدرات). وتقوم أنواع الوقود بكمية الحرارة التي تطلقها (سعرات أو وحدات حرارة بريطانية لكل وحدة وزنية من الوقود). أما الوقود النووي فينتج حرارة صالحة للاستعمال في المفاعلات النووية، حيث تتحول المادة إلى طاقة تظهر في شكل حرارة. وتستعمل الذرات القابلة للنشاط وقوداً ذرياً، إذ تنفلق الذرة إلى شذرات (لها كتلة أقل في مجموعها من كتلة الذرة غير

المنفلقة)، وكمية من الطاقة. انظر: طاقة ذرية وحرارة ويورانيوم، وبلوتونيوم.

وكالات الأنباء: تقوم باستقاء الأنباء وتوزيعها على نطاق محلي أو إقليمي أو عالمي. أنشئت أول وكالة في العالم في نيويورك ١٨٢٠، وتعاقب إنشاء الوكالات الأخرى. أهم الوكالات في الولايات المتحدة، هي الأسوشيتد برس (أ. ب.)، واليونيتد برس انترناشونال (ي. ب. أ) وهي تستخدم مراسلين صحفيين، وتقوم بينها اتفاقيات لتبادل الأخبار، وتوزيعها. وأهم وكالات الأنباء في العالم رويتر (لندن) ووكالة الأنباء الفرنسية (باريس)، وتاس (موسكو)، وأنسا (روما)، ووكالة الأنباء البلجيكية، وتانوج (بلغراد)، ووكالة أنباء الشرق الأوسط (أ. ش. أ). ولمعظم هذه الوكالات مكاتب أو ممثلون في عواصم البلدان العربية.

وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين: هيئة أنشأتها الجمعية العامة (١٩٤٩) للإشراف على مشروعات إغاثة وتشغيل ما يقرب من مليون من اللاجئين الفلسطينيين الذين اضطروا إلى ترك ديارهم بسبب العدوان الإسرائيلي على فلسطين ١٩٤٨. زاد عددهم إلى مليون ونصف مليون إثر العدوان الإسرائيلي يونية ٦٧، ونتيجة للاضطهاد وسياسة الطرد التي درجت عليها إسرائيل تحقيقاً لسياستها في التوسع. تعمل الهيئة بالتعاون مع الدول العربية المضيفة للاجئين الفلسطينيين، كما تعاونها لجنة استشارية من ممثلين لحكومات بلجيكا وفرنسا والأردن ولبنان وتركيا ومصر والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية. تعتمد الوكالة على الاكتتابات الاختيارية، تشمل المعونة التي تقدمها الغذاء والخدمات الصحية والتعليم.

وكالة الأنباء الفرنسية: وكالة عالمية للأنباء، وهي امتداد لوكالة «هافاس» السابقة التي كانت قد تأسست في ١٨٣٥، ثم قضى عليها الاحتلال الألماني لفرنسا ١٩٤٠. وبعد تحرير باريس في سبتمبر ١٩٤٤ تأسست الوكالة الحالية بجهود مجموعة من رجال الصحافة،

المعاونة في الأبحاث والتطبيقات العلمية الخاصة باستخدام الطاقة الذرية في السلم، بما فيها إنتاج القوى الكهربائية، مع العناية الخاصة بالمناطق المختلفة، كتشجيع تبادل المعلومات الفنية والعلمية بشأن استخدام الطاقة الذرية في السلم، وتشجيع تبادل وتدريب العلماء والخبراء في ميدان الاستخدام السلمي للطاقة الذرية، وإيجاد الضمانات التي تكفل عدم استخدام المواد والخدمات والتسهيلات والمعلومات الذرية التي تقدمها الوكالة للأغراض الحربية، وتقرير مستويات للسلامة كحماية الصحة، وتقليل الأخطار التي تتعرض لها الحياة والأموال، ومقر الوكالة مدينة فيينا، وفروعها هي المؤتمر العام ومجلس المحافظين. ويتألف المؤتمر العام من مندوبين عن جميع الدول الأعضاء في الوكالة، ويجتمع مرة في السنة لبحث شئون الوكالة ورسم سياستها العامة. أما مجلس المحافظين فيتألف من خمسة وعشرين عضواً، يراعى في انتخابهم تمثيل المناطق الجغرافية الرئيسية في العالم، وتحقيق التوازن بين الدول المنتجة والدول المستهلكة، وضمان احتواء مجلس المحافظين على خمسة يمثلون الدول الخمس الأكثر تقدماً في ميدان الطاقة الذرية. ويقوم مجلس المحافظين بوضع سياسة الوكالة موضع التنفيذ تحت إشراف المؤتمر العام. وجرى العمل على أن يجتمع مرة كل شهرين، ويرأس سكرتيرية الوكالة مدير عام يخضع في أداء وظائفه لتوجيه ورقابة مجلس المحافظين، وموافقة المؤتمر العام.

وكالة المخابرات المركزية (سى آى إيه): وكالة أمريكية أنشئت (١٩٤٧) بصدور قانون الأمن القومي، تقوم بأنشطة المخابرات والاستخبارات المضادة خارج الولايات المتحدة، كما تقوم بأعمال الاستخبارات المضادة في الداخل بشرط التنسيق مع مكتب التحقيقات الفيدرالي وموافقة المدعى العام. وقد وجهت انتقادات لهذه الوكالة لقيامها بالتدخل في الشؤون الداخلية للحكومات الأجنبية.

تضم ممثلي وكالة هافاس السابقين في لندن وغيرها، وآخرين ممن شاركوا في حركة المقاومة السرية ضد الاحتلال النازي في كل من باريس والجزائر، وقد سلمتهم الحكومة الفرنسية منشآت وكالة هافاس، بما في ذلك مبناها في باريس، الذي أصبح المركز الرئيسي للوكالة الجديدة. وبمساعدة السلطات الفرنسية استطاعت هذه الوكالة أن تسترد إلى حد كبير نشاط الوكالة السابقة في الخدمة العالمية ويقوم العمل فيها على أساس تجارى وإن كانت لا تستهدف الربح، وأغلبية أعضاء مجلس إدارتها يمثلون الصحف الفرنسية. وبالوكالة كذلك أقسام للصور الإخبارية والموضوعات المتخصصة التي يتصل كثير منها بالشؤون الأفريقية. ويراقب الوكالة مجلس أعلى، يتكون من شخصيات مستقلة، لضمان احترام الوكالة لالتزاماتها. وتقوم ببيت إرسالها باستخدام أحدث الوسائل التكنولوجية عبر الأقمار الصناعية.

الوكالة الدولية للطاقة الذرية: منظمة تأسست ١٩٥٧ لإنماء الاستخدام السلمي للطاقة الذرية، وهي منظمة قائمة بذاتها، وكانت تعمل تحت إشراف الأمم المتحدة. وعقدت اتفاقية لتنظيم العلاقة بين الوكالة والأمم المتحدة، وأقرها المؤتمر العام للوكالة في ٢٣ أكتوبر ١٩٥٧، وأقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في ١٤ نوفمبر ١٩٥٧. ويرجع إنشاء الوكالة إلى اقتراح المستر دوايت أيزنهاور رئيس الولايات المتحدة إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة ٨ ديسمبر ١٩٥٣ بإقامة منظمة دولية تكرس جهودها لاستخدام الطاقة الذرية في السلم، ووافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على الخطوط الرئيسية لهذا الاقتراح في ٤ ديسمبر ١٩٥٤، ثم عقد مؤتمر دولي تحت إشراف الأمم المتحدة في نيويورك ١٩٥٦، أقر النظام الأساسي للوكالة الذي أصبح نافذاً من ٢٩ يولية ١٩٥٧. ومقاصد الوكالة هي السعى إلى اطراد وتوسيع إسهام الطاقة الذرية في السلام، والصحة، والرخاء فى أنحاء العالم كافة. وتحقيقاً لهذا تظطلع الوكالة بتبعات عدة من أهمها:

تعتورها مضاعفات كالنزف وتمزق الرحم، وقد تعقبها حمى النفاس، انظر: حمل، وتوليد، ورعاية الحوامل.

**ولادة بنت المستكفي:** (ت ١٠٩١)، شاعرة أندلسية من بيت الخلافة الأموية بالأندلس، حفيدة عبد الرحمن الأموي، كانت تخالط الشعراء وتساجلهم. اشتهرت بأخبارها مع الوزيرين ابن زيدون الشاعر وابن عبدوس، وقد أحبت ابن زيدون، وكرهت الآخر، حتى وقع بينها وبين الشاعر ما وقع، فهجا ابن زيدون - في رسالته التهكمية المعروفة - ابن عبدوس. في شعرها رقة وعضوية، أكثره في الغزل، ولها هجاء لاذع قليل، توفيت في قرطبة، ألف عنها عبد الرزاق الهلالي رسالة ولادة وابن زيدون.

**ولادة توأمية:** وضع وليدين فأكثر في الولادة الواحدة. والوراثة أحد العوامل المسببة لولادة التوائم، وفي الإنسان يعد وضع التوأم أمراً غير قليل الحدوث، (مرة كل ثمانين ولادة تقريباً)، أما وضع الثلاثة التوائم فقليل الحدوث، وأما الأربعة فنادر، وأما الخمسة فنادر جداً، ومن أمثله المعروفة التوائم الخمسة الدابونية بكندا. وقد أحصيت بضع حالات لتوائم سداسية ولكنها لم تعش أكثر من أيام قلائل. وسجلت حالة لتوائم ثمانية في إيطاليا ١٩٧٩. والتوائم التي تبنت من تلقيح بيضة واحدة تسمى التوائم المتماثلة، وتكون دائماً من جنس واحد، كما تكون دقيقة التشابه، أما التي تجيء من تلقيح بيضتين فتعرف بالتوائم الأخوية، ولا تكون دائماً من جنس واحد ولا تشابه بأكثر مما يكون من مدى التشابه بين الإخوة والأخوات. انظر: توأم سيام.

**ولادة قيصرية:** انظر: شق قيصري

ولاس، جراهام: (١٨٥٨ - ١٩٣٢)، عالم سياسى وإجتماعى إنجليزي. تخرج في كلية كوريس كرستي بجامعة أكسفورد، وانضم إلى الجمعية الفابية ١٨٨٦، وكتب إحدى المقالات الفابية، وكان صديقاً حميماً لبرنارد شو. وفي ١٩١٤ أصبح استاذاً للعلوم السياسية

وكسفورد: كونتية، (٢٣٥٧ كم<sup>٢</sup>، ح ١٣٧٨٥٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق جمهورية أيرلندا، أراض منخفضة خصبة ترتفع إلى جبل لستر ٧٩٥ م غرباً، أهم الحرف الزراعة، تصدر الشعير، والزبد، والخنازير، والدجاج، والبيض، وصيد بعض الأسماك، العاصمة وكسفورد: (ح ١٨١٧٣ نسمة، ٢٠٠٨) على مرفأ وكسفورد. نهبت المدينة على يد أوليفر كرومويل ١٦٤٩، وكانت قاعدة للاتحاد الأيرلندي ١٧٩٨.

**وكلو:** كونتية (٢٠٢٥ كم<sup>٢</sup>، ح ١٣١٠٤٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ق جمهورية أيرلندا، العاصمة وكلو. تشغل جبال وكلو وسفوحها معظم الكونتية. أهم الحرف تربية الماشية واستخراج الجرانيت والإردواز، والمنطقة منتجع سياحي مشهور، ظل سكان المنطقة الجبلية يتمتعون باستقلال ذاتي بعيداً عن السيطرة الإنجليزية عهداً طويلاً. **الوكيل، عبد الواحد:** (١٨٩٥ - ١٩٤٤)، طبيب مصرى، تعلم بكلية الطب بجامعة القاهرة، وعين طبيباً بصحة بلدية الإسكندرية، ثم أرسل في بعثة إلى جامعة كامبردج بانجلترا، وتخصص فى علم الصحة، عين مدرساً في كلية الطب، ثم أستاذاً لعلم الصحة بها، فوزيراً للصحة. من مؤلفاته: «علم الصحة للممرضات والمولدات والزائرات» و «علم الصحة والطب الوقائى».

**ولادة:** مفارقة الجنين للرحم وانفصاله عن جسم الوالدة ويقع بعد حوالى ٢٨٠ يوماً منذ آخر حيض. وتبدأ الولادة بانقباضات مؤلمة في عضلة الرحم، تعاود الوالدة كل ١٥ دقيقة أو ٢٠ أو أكثر، ثم تأخذ في الازدياد بمعدل مرة كل ثلاث دقائق أو دقيقتين، وكذلك تأخذ في الاشتداد. وتستغرق الولادة ما بين ١٨ ساعة لمن تلد للمرة الأولى، و ١٢ ساعة للولادات التالية. وبعد أن يولد الوليد بحوالى ١٥ أو ٣٠ دقيقة، تنقبض عضلة الرحم مرة أخرى أو مرات لتخرج السخند. وفي حوالى ٩٠٪ من الولادات يكون رأس الجنين هو أول ما يخرج، وقد تتعسر الولادة (انظر: شق قيصري) أو

للكنيسة، فبدأت نضالاً طويلاً بين البابوات والاباطرة، وبقيت السلطات الزمنية للبابوات محدودة للغاية حتى القرن ١٤ نتيجة تدخل الاباطرة، وسلطة الاشراف، ومطامع «كومون روما» الذي ادعى أن سلطته تمتد أيضاً على الولايات البابوية. ولكن تخلى البابوات في ذلك القرن عن دعواهم في ملكية دوقية سبوليتو، ورومانا، والمارش (أنكونا). غير أن مجالس المدن الحرة، وصغار الاشراف المستبدن في تلك الجهات قاموا أمداً طويلاً سيطرة البابا. واستحوذ البابا ١٢٧٤ على إقليم فيسان في ج فرنسا. وفي ١٣٠٩ صارت أفينيون مقر البابوات. ومن ١٣٠٩ حتى ١٤١٧ وفي أثناء الأسر البابلي للبابوات، في أفينيون، أصبحت الولايات البابوية في حماة الفوضى. ولم تبدأ السيطرة الفعلية للبابوية على ولايتها إلا في القرن ١٦، تحت حكم البابا يوليوس ٢، وذلك بإلغائه السلطات المحلية الممنوحة للأقاليم، وبإسهامه في الحروب الإيطالية. وفي ١٧٩٦ غزا نابليون الولايات البابوية، وأنقص رقعتها، وتوالت الغزوات الفرنسية بين عامي ١٧٩٦ و ١٨١٤، واحتلت القوات الفرنسية أراضي البابوية، وألغيت دولة البابا مرتين. غير أن مؤتمر فيينا ١٨١٤ أعاد الولايات إلى سيطرة البابا تحت حماية النمسا. ومنح البابا بيوس ٩ دستوراً لولاياته، غير أنه ألغاه بعد ثورة (١٨٤٨ - ٤٩). وفقدت الولايات البابوية - خلال الوحدة الإيطالية - بولونيا، وروما، والمارش، وأومبريا التي استولت عليها مملكة سردينيا ١٨٦٠، ولكن حال تدخل فرنسا دون ابتلاع تلك المملكة لجميع الممتلكات البابوية حتى سقوط نابليون ٣ (١٨٧٠)، حينما ضم فكتور عمانوئيل ٢ روما، وجعلها عاصمة إيطاليا المتحدة. وأبى بيوس الاعتراف بفقدانه سلطانه الزمني، وجعل نفسه «سجيناً» في الفاتيكان. واقتفى خلفاؤه مثاله. ولكن في ١٩٢٩ حلت معاهدة لاتيران هذه المعضلة، إذ منحت البابا السلطان الزمني التام على مدينة الفاتيكان. ولايات بلطية أو دول بلطية: الاقطار المطلة على الساحل

بجامعة لندن، درس العوامل النفسية في السياسة، ودعا إلى أن يتولى الحكم الأفراد الذين دربوا خصيصاً لممارسة السياسة. كتب ترجمة لحياة فرانسيس بليس ١٨٩٨، كما ألف «الطبيعة البشرية في السياسة» ١٩٠٨، و«المجتمع العظيم» ١٩١٤، و«تراثنا الاجتماعي» ١٩٢١، و«فن التفكير» ١٩٢٦.

ولاس، هنري أجاراد: (١٨٨٨ - ١٩٦٠)، وزير الزراعة (١٩٣٣ - ٤١)، ثم نائب رئيس الولايات المتحدة (١٩٤١ - ٤٥)، استنبت أصنافاً من الحبوب، أقبل المزارعون على زراعتها في منطقة القمح بالولايات المتحدة. كتب عدة مؤلفات قيمة في اقتصاديات فلاحه الأرض. عين وزيراً للزراعة ١٩٣٣، وانتخب ١٩٤٠ نائباً للرئيس، عمل على كسب صداقة دول أمريكا اللاتينية والشرق الأقصى. عينه الرئيس ترومان وزيراً للتجارة (١٩٤٥ - ٤٦) وأجبر على الاستقالة بسبب معارضته السياسة الخارجية لذلك الرئيس.

الولايات البابوية: الأراضي المستقلة السابقة التي كانت خاضعة لحكم البابوات، وتدعى أيضاً ولايات الكنيسة. وكانت تمتد عبر شبه الجزيرة من البحر الأدرياتي ونهر البو الأدنى (ش) إلى البحر التيراني (ج)، وضمت ولايات لاتيوم، وأومبريا، والمارش، وأماليا - رومانيا. ويرجع أصل هذه الولايات إلى هبات الأرض التي قدمت للبابا في القرن ٤، وهي «إرث القديس بطرس»، في إيطاليا وصقلية وسردينا. ثم فقد البابوات أراضيهم البعيدة عن روما، ولكن ازدادت السلطة البابوية في دوقية روما، وصارت أقوى وأكثر استقلالاً عن أباطرة الدولة الرومانية الشرقية. وقد وهب بين (القصير) إلى البابا ستيفن ٣ ولايتي رافنا وبتسابوليس (٧٥٤)، واعتمد شارلمان منحة أبيه (٧٧٤)، كما أن منحة قسطنطين المزورة كفلت للبابوات سلطاناً على وسط جنوب إيطاليا، وعلى صقلية وسردينيا، ولكنهم لم يتمكنوا من جعل سلطتهم فعلية على هذه الممتلكات. وفي ١١١٥ منحت الكونتيسة ماتيلدا، أميرة تسكانيا، أراضيها

فرجين، وجوام، وساموا، ويك، ومدواي، وكانتون وغيرها، وبالوصاية من الأمم المتحدة: جزر كارولين، ومارشال، وماريانا، كما تتولى إدارة منطقة قناة بنما. الجغرافيا الطبيعية: تنقسم أراضي الولايات المتحدة ثلاثة أقسام متميزة: منطقة جبال أبالاش في الشرق، ومنطقة السهول الكبيرة وحوض المسيسيبي في الوسط، ومنطقة جبال روكي في الغرب. (١) أبالاش: دلت البحوث العلمية أن منطقة أبالاش هي الحد الغربي لقارة كبيرة كانت تقوم في الحقبة الجيولوجية الأولى شمالي المحيط الأطلنطي، ثم غارت في الماء إثر اضطرابات جيولوجية عنيفة، ولم يبق منها غير المنطقة المذكورة. واصطلاح اليوم على إطلاق لفظ أبالاش على مجموعة سلاسل جبلية متتابعة، تبدأ في ولاية مين، وتمتد موازية سواحل المحيط حتى تنتهي في ولاية ألاباما، وتفصل بين هذه السلاسل وديان متسعة، منها الوادي الكبير، وهو محورها المتوسط، ويتراوح عرضه بين ٤٠ و ٨٠ كم. ومن هذه السلاسل الجبلية: الجبال البيض، والجبال الخضراء، وجبال بركشاير، وجبال أديرونداك، وجبال كاتسكيلز، وجبال اليجنى، والسلسلة الزرقاء، والجبال السود، وجبال أبالاش قليلة الارتفاع نسبياً، وأعلى قممها قمة جبل ميتشل (٢٠٣٨ متراً) في سلسلة الجبال السود الواقعة بولاية كارولينا الشمالية، وإلى الغرب من أبالاش تقع هضبة كمبلند، وتكثر فيها حقول البترول والفحم، أما السهول المحاذية لسواحل المحيط فهي منخفضة عموماً، وتكثر فيها المستنقعات، كما تكثر الأنهار ذات الشلالات والمساقط المائية، وتجري هذه الأنهار شرقاً وتصب في المحيط الأطلنطي، ومن أشهرها: هدسن، وديلاوير، وبوتوماك، وسافانا. وتسود الرياح الغربية، وتصل إليها بعد اجتياز البر الأمريكي كله، ولذلك فهي شديدة الحرارة صيفاً، وشديدة البرودة شتاءً، الجو مشبع بالرطوبة، كثير الضباب، وتهطل الأمطار طوال السنة، ويزيد معدلها السنوي في مدينة نيويورك على متر واحد، وترتفع درجة الحرارة فيها إلى

الشرقي الأقصى للبحر البلطي، انظر: كورلند، ليفونيا، واستونيا، ولتفيا، ولتوانيا. أما فنلندا فتوضع عادة مع الدول الإسكندنافية. الولايات الثلاث عشرة: المستعمرات البريطانية بأمريكا الشمالية التي انضمت في حرب الاستقلال الأمريكية وكونت الولايات المتحدة، وهي: نيوهامبشر، وماساشوستس، ورود أيلند، وكونتكت، ونيويورك، ونيوجرسي، وبنسلفانيا، وديلاوير، وماريلند، وفرجينيا، وكارولينا الشمالية، وكارولينا الجنوبية، وجورجيا. ولايات الغابات الأربع: هي ولايات أوترفالدين وشفز، وأوري، ولوسرن، بوسط سويسرا، سكانها أول السويسريين الذين حصلوا على حريتهم، وتسمى بحيرة كانتونات الغابات الأربع بالإنجليزية: بحيرة لوسرن. الولايات المتحدة الأمريكية: جمهورية اتحادية (١٩٥٨-٩٥٢٢٠٥٨ كم<sup>٢</sup>، ح ٣٩-٤٣-٤٤٣٠٤٤٣٠٨ نسمة، ٢٠٠٨)، في أمريكا الشمالية، عاصمتها مدينة واشنطن، يحدها شمالاً كندا، وشرقاً المحيط الأطلنطي، وجنوباً المكسيك، وخليج المكسيك، وغرباً المحيط الهادي، وذلك فيما عدا ولاية الاسكا التي تقع شمال غربي أمريكا الشمالية، وولاية هاواي التي تقع في المحيط الهادي، وقد أعلنتا ولايتين أمريكيتين ١٩٥٩. تضم خمسين ولاية هي: أركنسو، أريزونا، ألاباما، الاسكا، إلينوي، إنديانا، أوريغون، أوكلاهوما، أوهايو، إيداهو، أيوا، بنسلفانيا، تكساس، تينيسي، جورجيا، داكوتا الشمالية، داكوتا الجنوبية، ديلاوير، رود أيلند، فلوريدا، فرجينيا، فرجينيا الغربية، فرمونت، كارولينا الشمالية، كارولينا الجنوبية، كاليفورنيا، كنتكي، كانساس، كولورادو، كونتيكت، لويزيانا، ماريلند، ماشوستس، مين، مونتانا، ميسوري، مسيسيبي، ميتشيجان، مينيسوتا، نبراسكا، نيفادا، نيوجرسي، نيومكسيكو، نيوهامبشر، نيويورك، هاواي، واشنطن، ويومنج، وسكونسن، يوتا، بالإضافة إلى مقاطعة كولومبيا. وتشمل السمات: بورتوريكو، وجزر

المحيط، تليها سلسلة كاسكيد رينجز، ثم سلسلة سييرا نيفادا، وفيها جبل هويتى أعلى قمة بالولايات المتحدة (٤٤٢٠ مترًا) ويسن هاتين السلسلتين يقع منخفض الحوض العظيم. وتشرف السلاسل الداخلية من جبال روكى على حوض المسيسيبي الكبير، وتخللها هضاب وسهول فسيحة تجتازها أنهار: كولومبيا، وسنيك، وساكرامنتو، وسان جواكين، وكولورادو، وغيرها. المناخ بحرى معتدل على السواحل الغربية، وتسوده الرياح الغربية التى تهب من المحيط الهادى. وتكثر الأمطار فى البقاع الشمالية، وتقل تدريجًا صوب الجنوب. ومناخ السهول الداخلية قارى أو صحراوى، والأمطار قليلة، وتوجد فى ولايات: مونتانا، ويوتا، ونيفادا، ونيومكسيكو، وأريزونا، وكاليفورنيا، مساحات كبيرة جافة جرداء، وتبلغ درجة الحرارة بالولايات المتحدة أقصاها بصحراء موهاف بكاليفورنيا (٥٦ مئوية)، أما ساحل المحيط الهادى فضخري مرتفع، والحياة فيه شاقّة - عدا خليج بوجت ساوند فى الشمال (ولاية واشنطن)، وخليج سان فرانسيسكو - ويقوم حول كل من الخليجين عدد من المرافئ الأمانية، وتضم منطقة جبال روكى كثيرًا من مشاهد الطبيعة النادرة، ولبعضها شهرة عالمية، ومنها مجموعة البحيرات العظمى بين الولايات المتحدة وكندا وشلالات نياجارا بين ولاية نيويورك وكندا، وجراند كانيون، والبحيرة الملحة الكبيرة بولاية يوتا، ومنتزه يلوستون القومى ذو النافورات الحارة. الجغرافيا الاقتصادية: تعتبر الولايات المتحدة فى طبيعة البلاد الزراعية والصناعية، وتزاول الزراعة فيها على شكل الزراعة الواسعة، ويشمل النشاط الزراعى سفوح جبال روكى بالرغم من شدة جفافها، بفضل مشروعات الرى المقامة على الأنهار الكبيرة، أو بالاعتماد على أساليب الزراعة الجافة (البعليّة)، وتعرف باسم «نطاق الحبوب» المساحات الشاسعة الممتدة من شواطئ المحيط الأطلنطى حتى الجبال الصخرية، وتنتهى فى الجنوب عند نهري أركنسو وتيسى، وتوجد

٥٠ مئوية صيفًا، وتنخفض إلى ٣٦° تحت الصفر فى بعض أيام الشتاء. والمناخ فى الجنوب أقرب للاعتدال والتساوى فى جميع فصول السنة، ولاية فلوريدا أوضح مثال لذلك. وطبيعة شواطئ المنطقة الشرقية متباينة، فهى مرتفعة متعرجة فى البقاع الجبلية، ومستوية منخفضة مغطاة بالمستنقعات فى السهول. وكانت رطوبة الجو وكثرة الإرساب مما ساعد على نمو الأشجار فى منطقة الأطلنطى، فيها ٢٣٣٠٠٠٠ كم<sup>٢</sup>، تقريبًا تغطيها الغابات، وهى تعادل ثلاثة أرباع حراج الولايات المتحدة كلها (٢) السهول الوسطى: وتتألف من البرارى الفسيحة الخالية من الأشجار، وتشمل المروج الممتدة من منطقة أبالاش إلى نهري ميسورى وأوهايو، تليها السهول العظمى، وتشمل السهول الكبيرة فى وادى المسيسيبي وروافده الكثيرة حتى جبال روكى، وتنبسط جنوبًا حتى خليج المكسيك كانت المروج فى خلال الحقبة الجيولوجية الرابعة مغطاة بالجليد. وتغضى سهول المسيسيبي رواسب حديثة العهد. والسهول الوسطى غنية بالموارد المائية، ويعتبر وادى المسيسيبي من أعظم الأحواض المائية فى العالم (مساحته ٢٢٥٠٠٠٠ كم<sup>٢</sup>)، وترفد المسيسيبي عدة أنهار، منها ميسورى، وأوهايو، وتيسى، وكانساس، وأركنسو، ورد ريفر. المناخ قارى قاس، والتفاوت بين درجتى الحرارة العظمى والصغرى كبير، قد يصل فجأة إلى ٤٠ درجة مئوية تحت الصفر عند هبوب العواصف الثلجية المصحوبة بالرياح الشمالية الباردة، ولا تسقط الأمطار إلا فى الربيع وأوائل الصيف، ويتجاوز معدلها السنوى فى الأقسام الشرقية المتر، ويقل تدريجًا كلما سرنا غربًا، فيصل فى منطقة جبال روكى إلى كمية بسيطة، أما سواحل خليج المكسيك فشديدة الحرارة غزيرة الأمطار صيفًا. (٣) منطقة جبال روكى: تسير هذه الجبال موازية شواطئ المحيط الهادى، وتعتبر من الوجهة الجيولوجية حديثة العهد، وهى أكثر ارتفاعًا وأشد وعورة من أبالاش، ومن هذه السلاسل: كوست رينجز المحاذية لسواحل

كميات وافرة من الذهب والفضة من مناجمها في ولايات كاليفورنيا، وكولورادو، ومونتانا، وألاسكا. وتكثر في البلاد الشلالات، ومساقط المياه الطبيعية، أو التي اصطنعت بإقامة السدود والخزانات على مجارى الأنهار، وكلها تستثمر فى توليد مقادير هائلة من الطاقة الكهربائية تجاوزت ثلث إنتاج العالم منها. وكانت هذه الموارد المتوافرة المنوعة، الأساس الذى قام عليه نشاط البلاد الصناعى، خاصة فى ولايات الشرق والشمال والغرب، وهكذا يملك الاتحاد الأمريكى جميع الموارد المعدنية والزراعية التى تكفل الاكتفاء الذاتى. ويبلغ طول شبكة الخطوط الحديدية بالولايات المتحدة ٤٢٢٠٠٠ كم، بنسبة ٥٢٠٠ متر لكل ١٠٠ كم<sup>٢</sup>، ومن هذه الخطوط ما يصل سواحل المحيط الأطلنطى بسواحل المحيط الهادى، والمسافة بينهما ٤٥٠٠ كم، أى ما يعادل المسافة بين باريس فى شمال أوروبا وطهران فى قلب آسيا، ومن هذه الخطوط خط ستترال باسيفيك، ويمتد بين نيويورك وسان فرانسكو، ويصعد فى جبال روكى حتى ارتفاع ٢١٤٠ متراً فى أوجدن، وقد تم بناؤه ١٨٦٩، ثم خط الأطلنطى الباسيفيكى من بتسبرج إلى سان فرانسكو، ماراً بسنت لويس وسانتافيه، وخط الباسيفيكى الشمالى الكبير - نورثرن باسيفيك - بين شيكاغو وسياتل فى أقصى الشمال الغربى، وهناك خط حديدى يطوق الولايات المتحدة كلها، ماراً بمدينة نيواورليانز. هذا وللولايات المتحدة أضخم أسطول تجارى، وأوسع شبكة خطوط جوية فى العالم. موجز تاريخى: يعتبر استكشاف كولومبوس للقارة الأمريكية ١٤٩٢ حدثاً خطيراً ونقطة تحول فى تاريخ العالم، فعلى أثره فتحت تلك القارة للاستيطان الأوروبى، وتبع كولومبوس الرحالة الإنجليزى جون كابوت، والرحالة الفرنسى جاك كارتيه، وهكذا كانت إسبانيا وفرنسا وإنجلترا أول الشعوب التى بادرت إلى إقامة مراكز لها فى العالم الجديد، وتبعتها بعد ذلك هولندا والبرتغال والسويد، وكانت أول محلة أوروبية أقيمت على أرض

زراعة الذرة الصفراء والحنطة بالبقاع الواقعة جنوبى البحيرات العظمى حيث تشتد الحرارة، وتأتى الولايات المتحدة فى طليعة البلدان المنتجة للحنطة فى العالم، أما الشعير فيزرع أكثره فى المناطق الغربية، ويستهلك فى صناعة البجعة، ويزرع الأرز فى الأراضى الرطبة من سواحل الأطلنطى، وفى حوض المسيسى، ويكثر إنتاج الفواكه بأنواعها، فيوجد التفاح والكمثرى بكثرة فى مناطق البحيرات العظمى، والمشمش والعنب والخوخ والبرتقال فى كاليفورنيا، والموز والبرتقال فى فلوريدا، وسواحل خليج المكسيك، ويزرع التبغ بمقادير كبيرة فى ولايات الشرق والجنوب، وقصب السكر فى أنحاء مختلفة، وأعظم مراكز إنتاج السكر هى ولاية لويزيانا وجزر هاواى. وتأتى الولايات المتحدة فى رأس الدول المنتجة للقطن، وتوجد زراعته حول خليج المكسيك، وفى جميع ولايات الجنوب والوسط. وتشغل تربية المواشى جانباً كبيراً من نشاط السكان فى كل الولايات، ويعد ذلك ثروة هائلة من اللحوم ومنتجات الألبان، وتقوم مصانع اللحوم خاصة فى مدينتى شيكاغو وسنت لويس، ومصانع الألبان خاصة فى مدينة ميلووكى، وتربى الأغنام بأعداد كبيرة خاصة فى ولايات أريزونا ونيومكسيكو وكاليفورنيا، وتتجمع منها كميات وفيرة من الصوف، أما الحرير فتستورد خيوطه من اليابان، وتعتبر مدينة باترسون أعظم مركز لصناعته بأمريكا ولتسويقه فى العالم، كذلك تتمتع مياه الولايات المتحدة بكميات وافرة من الأسماك والحيوانات البحرية، وتغطى الحراج مساحات هائلة من الأرض، وتعتبر من أعظم موارد الثروة القومية. أما من حيث التعدين، فالولايات المتحدة أعظم بلاد العالم إنتاجاً للبتروول والفحم، وهى فى طليعة الأقطار المنتجة للحديد، ومعظمه يستخرج من مناطق البحيرات العظمى، كما تنتج نصف نحاس العالم، وأكثر مناجمه حول البحيرات العظمى أيضاً وجبال روكى، وتحوى أراضيها مناجم غنية بالرصاص والزنك والقصدير والفوسفات وغيرها، كذلك تستخرج

وقد أفلق نمو المستعمرات السريع بالمتخلفين، ورأوا في الصناعة الناشئة بالأرض الجديدة منافساً خطراً لصناعة «الوطن الأم»، فكثرت إصدار القوانين والأنظمة وفرض الضرائب والرسوم الجديدة، وكلها تستهدف إضعاف المؤسسات الجديدة، والحد من توسع أبنائها غرباً، وخنق الصناعة الأمريكية الفتية في المهد، وكان قانون الدمغة ١٧٦٥ من أكبر العوامل في إثارة النفوس لكن الخلاف القائم بين الفريقين لم يتعد المناقشات والمفاوضات حتى ١٧٧٤، وفيها قطعت المفاوضات وانقلبت خصاماً صريحاً، وعقد الأمريكيون مؤتمراً قرر إعلان حقوق الأمريكيين، وقطع العلاقات التجارية مع بريطانيا، فنشبت حرب الاستقلال الأمريكية، وعلى الأثر وقعت معركة ليكسنجتون (أبريل ١٧٧٥) بين البريطانيين ومتطوعي ولاية ماسشوستس. وانهزم البريطانيون، وعقد الأمريكيون مؤتمراً جديداً قرر الاتحاد بين الولايات، وتعبئة جيش نظامي، ومتابعة القتال، وعين جورج واشنطن قائداً للقوات الوطنية، وعاد المؤتمر فأعلن استقلال الولايات المتحدة (يولية ١٧٧٦)، وكانت الولايات التي اشتركت في ذلك المؤتمر التاريخي، والتي صارت فيما بعد نواة الاتحاد الأمريكي هي: ماسشوستس، نيوهامبشر، كونتيكت، رود آيلند، نيويورك، نيوجرسي، بنسلفانيا، ديلاوير، ماريلند، فرجينيا، كارولينا الشمالية، كارولينا الجنوبية، وجورجيا، وهي الولايات التي عرفت باسم الولايات الثلاث عشرة، ولم يصب الثوار نجاحاً في البداية، بل أصيبت جيوش واشنطن بالهزائم في الوقائع الأولى، مثل بروكلين، وظهرت قطع الأسطول البريطاني في مياه نيويورك، فاضطر الأمريكيون لإخلائها، كما اضطروا بعد ذلك لإخلاء فيلادلفيا، وفي تلك الأثناء كان الأمريكيون قد كسبوا عطف عدد غير قليل من الدول، وأمدتهم فرنسا بالمؤن والذخائر، وبفرقة من المتطوعين بقيادة الجنرال لافاييت، ثم عقدت فرنسا معاهدة دفاعية مع الدولة الجديدة، وأرسلت فرقة ثانية بقيادة روشامبو،

أمريكية هي سنت أوجسطين، التي أقامها في فلوريدا الإسباني مينندث دي أفيلا، وامتد النفوذ الإسباني إلى أرجاء فلوريدا وتكساس، وإلى بقاع متسعة في الغرب، حتى بلغ كاليفورنيا، أما الفرنسيون فقد نزلوا كندا أولاً، فكانت مقلهم الأساسي، وقد اسموها نيوفرانس ومنها قدموا إلى منطقة البحيرات العظمى، وتقدموا حتى بلغوا وادي المسيسيبي جنوباً، وأسسوا مستعمرة لويزيانا، كذلك حاول جان ريبو تأسيس مقر بروتستانتى فرنسى على ساحل الأطلنطي، وبلغ لاسال منطقة تكساس، أما الإنجليز فقد نزلوا أولاً على سواحل الأطلنطي، وأقاموا أولى محلاتهم في جيمستاون بمقاطعة فرجينيا ١٦٠٧ وتبعهم المهاجرون الأوائل الذين قدموا على السفينة مايفلاور ١٦٢٠ وأسسوا مستعمرة بليموث في ماسشوستس، وقد قدموا أولاً باسم شركات كان هدفها الاستغلال الاقتصادي، وتبعتها مؤسسات غلبت عليها الصفة الدينية المذهبية، وكانت كل من هذه المؤسسات ترمى إلى جمع أتباعها في موطن خاص بها، وثمة ضرب ثالث من الاستعمار البريطاني كان هدفه الاستيلاء على أراض واسعة وتمليكها لبعض اللوردات الانجليز، بيد أن النوع الأول (الشركات) سرعان ما أزيلت عنه هذه الصفة، وألحق بالتاج البريطاني، وأطلق عليه اسم المستعمرات الملكية، وقد كانت المستعمرات البريطانية عموماً أكثر استقراراً وتنظيماً من المستعمرات الفرنسية والإسبانية، وقام بين بريطانيا وفرنسا تنافس استعماري بلغ ذروته في أواخر القرن ١٧، وانعكس على العالم الجديد، في صورة حروب متواصلة بين الدولتين من جهة، وبين هؤلاء والهنود (سكان البلاد الأصليين) من جهة أخرى، وانتهى الأمر بعقد معاهدة باريس ١٧٦٣، وبمقتضاها جلا الفرنسيون عن كندا، ومنطقة البحيرات العظمى، (انظر: الحروب الفرنسية والهندية). وكانت السياسة البريطانية قد اتجهت منذ أمد طويل إلى تحويل المستعمرات المذهبية، ومستعمرات اللوردات، إلى مستعمرات ملكية، وعارض معظم المستوطنين ذلك،

وكان لهذه النجيدات أثرها في سير حرب الاستقلال، وفي تقوية عزائم الأمريكيين الذين أنزلوا هزائم متلاحقة بجيش الجنرال بورجوين البريطاني، واضطرته أخيراً إلى الاستسلام في ساراتوجا (أكتوبر ١٧٧٧)، وتابع الأمريكيون القتال حتى كان يوم ١٩ أكتوبر ١٧٨١، وفيه حاصرت القوات الأمريكية جيش الجنرال كورنواليس في يوركتون، واضطرته للتسليم، وعقب تلك الكارثة، وإزاء إصرار الأمريكيين قبلت بريطانيا المفاوضة، وعقد مؤتمر في فرساي، قرر استقلال الولايات المتحدة (٢٠ يناير ١٧٨٣)، على أن تشمل أراضي الدولة الجديدة البقاع الواقعة بين جبال أليجني ونهر المسيسيبي، وصدر دستور ١٧٨٧ بعد الاستقلال، وفيه تعين شكل الحكومة الاتحادية، والطريقة التي تضم بموجبها ولايات جديدة إلى الاتحاد، وانتخب جورج واشنطن أول رئيس للدولة، وفقاً لدستورها الجديد. عادت بريطانيا بعد مدة إلى التحرش بالأمريكيين، ومحاولة فرض ما أسمته «مراقبة البحار» بقصد شل التجارة الأمريكية، فتجدد القتال بين الدولتين (١٨١٢ - ١٤) وكانت نتيجته انهيار المطامع البريطانية وتعزيز استقلال أمريكا (انظر: حرب عام ١٨١٢). وشهد النصف الأول من القرن ١٩ ازدياد نفوذ الدولة الأمريكية الناشئة، واتساع رقعتها جنوباً وغرباً، ومن ذلك شراءها مقاطعة لويزيانا - أى وادي المسيسيبي، كله - من فرنسا ١٨٠٣ (انظر: لويزيانا، صفقة شراء)، وشراء فلوريدا من إسبانيا ١٨١٩، وضم ولاية تكساس ١٩٤٥، وضم إقليم نيومكسيكو وكاليفورنيا بعد حرب ظافرة مع المكسيك ١٨٤٨، وإلحاق إقليم أوريغون على أثر خلاف قام من أجله بين الولايات المتحدة وحكومة كندا البريطانية ١٨٤٦، ومن ثم وصلت حدود الدولة الأمريكية إلى شواطئ المحيط الهادى غربياً، وسواحل البحر الكاريبي جنوباً، وصار عدد الولايات إحدى وثلاثين، وزاد عدد السكان من ٤ إلى ٢٣ مليوناً، وكان هذا العدد يزداد تبعاً، وتدفق المهاجرون من أصقاع مختلفة على البلاد الجديدة،

وتعاقب على إدارة شئون البلاد الجمهوريون، ومبدؤهم مركزية السلطة، والديمقراطيون ومذهبهم تعزيز سلطة الولايات، واستمر الأولون في الحكم خمساً وعشرين سنة (١٨٠٠ - ٢٥) وكان منهم الرئيس مونرو، وقد اقترن اسمه بالمبدأ الشهير الذى أعلنه، وهو: أمريكا للأمريكيين، وحتى ذلك الحين لم تكن الرابطة بين الولايات وحكومة الاتحاد قوية، وكثيراً ما نشأت خلافات حول بعض النصوص الواردة في الدساتير الخاصة بالولايات وتعارضها مع الدستور الاتحادى، كذلك أثار الخلافات بعض القضايا الاقتصادية، ومنها مثلاً: تحديد الاستيراد والحماية الصناعية، وكانت تقول بهذا ولايات الشمال الصناعية، وحرية الاتجار، وكانت تدعو إليها ولايات الجنوب الزراعية. وجاءت أخيراً قضية الرق وتحرير الزنوج، فقسمت الولايات المتحدة قسماً، فنادى الشماليون بتحرير الرق، وأصر الجنوبيون على إبقاء نظام الرق، وليتمكن مزارعوه من الاستمرار في تشغيل الزنوج بمزارعهم، وكان التحرير يعنى هدم النظام الاقتصادي والاجتماعى القائم فى الجنوب كلية، وتفاقم الخلاف وانقسم سكان بعض الولايات فريقين بهذا الصدد، فوقعت بينهم اضطرابات دامية. انتخب إبراهيم لنكولن رئيساً للبلاد، وكان فى طليعة المطالبين بتحرير الرقيق، ونشبت الحرب الأهلية إثر انتخابه، فكانت أفجع كارثة فى تاريخ الولايات المتحدة، إذ انقسمت البلاد معسكرين فأعلنت إحدى عشرة ولاية جنوبية انفصالها عن الشمال، واندماجها فى اتحاد منوائ له، وبقيت الولايات الأخرى أمينة لدستور ١٧٨٧. واستمرت الحرب سجالاً، وظهر فى كلا المعسكرين قادة أكفاء، واستمرت الحرب الأهلية أربع سنوات (١٨٦١-٦٥)، أبدى الفريقان فى خلالها كثيراً من الشجاعة والبأس، ثم ظهرت على كليهما بوادر الإعياء، وانتهت الحرب بهزيمة الجنوبيين، وأعلن قانون تحرير الزنوج واعتبارهم مواطنين أمريكيين. واتجهت سياسة الولايات المتحدة بعد ذلك إلى تعزيز الصلة بين

بالتعاون الودي مع الديمقراطيات الغربية، ثم كانت الحرب العالمية ٢ (١٩٣٩) وكان انهيار فرنسا ١٩٤٠، وبقاء بريطانيا وحيدة في ساحة القتال، وقد سارعت أمريكا إلى نجدها بإصدار القانون الشهير للإعارة والتأجير ١٩٤١. وقعت الغارة اليابانية المفاجئة على الأسطول الأمريكي في بيرل هاربر (ديسمبر ١٩٤١) فانسأقت أمريكا بسببها إلى ميدان القتال، وأعلنت الحرب على دول المحور، وكان دخول القوات الأمريكية إلى ساحات الحرب في الشرق الأقصى، وفي أوروبا الغربية هذه المرة كذلك، عاملاً حاسماً في انهيار دول المحور وفوز الحلفاء، ومن أهم الأحداث التي وقعت بعد الحرب العالمية ٢ الحرب الكورية (١٩٥٠ - ٥٤)، وقد حملت الولايات المتحدة العبء الأكبر منها، وتوقيع معاهدة حلف شمال الأطلسي المعقودة بين ثلاث عشرة دولة، على رأسها الولايات المتحدة، ثم الحرب الفيتنامية التي تصاعدت في عهد ليندون جونسون، ثم ريتشارد نيكسون، وتم التوصل إلى اتفاق للسلام في فترة رئاسته الثانية ١٩٧٣. وفي أغسطس ١٩٧٤ استقال نيكسون بسبب فضيحة ووترجيت وخلفه جيرالد فورد الذي وعد بالاستمرار في سياسة نيكسون الخارجية فيما يختص بتحسين العلاقات مع الصين والاتحاد السوفيتي، وفي نوفمبر ١٩٧٦ انتخب جيمي كارتر رئيساً للولايات المتحدة وفي ديسمبر ١٩٨٠ انتخب رونالد ريغان، وفي ١٩٨٨ انتخب جورج بوش رئيساً، وفي عهده غزت الولايات المتحدة بنما ١٩٨٩ وعزلت رئيسها مانويل نوريجا وقادت التحالف الذي طرد العراق من الكويت (١٩٩١). كسبت الولايات المتحدة من انهيار الاتحاد السوفيتي وشرق أوروبا، ولكنها قاست من الكساد (١٩٩٠ - ٩١). فاز بيل كلينتون في انتخابات ١٩٩٣، وقد تم التوقيع على اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية، وبدأ العمل بها من ١ يناير ١٩٩٤. ثبت بأسماء رؤساء الجمهورية: جورج واشنطن (١٧٨٩ - ٩٧)، جون آدمز (١٧٩٧ -

الإدارة المركزية والولايات في الداخل، وإلى التوسع في الخارج، فاشترت مقاطعة ألاسكا من روسيا ١٨٦٧. وفي ١٨٩٨ ألحقت مجموعة جزر هاواي بالولايات المتحدة، وضمت بورتوريكو وجزر الفيليبين وجزيرة جوام أثر انتصار أمريكا في الحرب الأمريكية الإسبانية ١٨٩٨، وضمت أرخبيل ساموا ١٨٩٩، وسطت سيطرة فعلية على جمهورية كوبا ١٩٠٣ وعلى جمهورية هايتي ١٩١٥، وجمهورية نيكاراغوا ١٩١٧، ثم جعلت الولايات المتحدة تتدخل في الشؤون الدولية، فساعدت الدول الأوروبية في إخماد ثورة البوكسر بالصين ١٩٠٠، واشتركت في مؤتمر الجزيرة ١٩٠٦. وعندما وقعت الحرب العالمية ١ (١٩١٤) لزمّت الولايات المتحدة الحياد أولاً، وفي ١٩١٧ أعيد انتخاب الرئيس ولسن لرياسة الجمهورية الأمريكية على أساس المحافظة على «الحياد الأمريكي»، لكن ألمانيا قررت إعلان حرب شاملة بالغواصات، وإغراق جميع السفن في المحيط، سواء أكانت للمحاربين أم للمحايدين، مخالفة بذلك التعهدات التي كانت قطعتها للرئيس الأمريكي باحترام حقوق المحايدين، وكان أن أغرقت الغواصات الألمانية الباخرة الأمريكية لوزيتانيا فكان هذا الحادث السبب المباشر لدخول الولايات المتحدة الحرب إلى جانب الحلفاء، وكان اشتراكها في القتال عاملاً حاسماً في هزيمة الجيش الألماني وانتصار الدول الحليفة، ولما ألفت عصبة الأمم - إثر توقيع معاهدة فرساي - رفض الأمريكيون الاشتراك فيها، بعد مناقشات عنيفة حامية، وآثروا العودة إلى مبدأ مونرو، والانصراف إلى شئونهم الخاصة، والاهتمام بمصالحهم الاقتصادية، وازدادت روح الانطواء الأمريكي وضوحاً في عهد الرئيس فرانكلين روزفلت الذي أعيد انتخابه أربع دورات متوالية (١٩٣٣ - ٤٥). ففي عهده تم جلاء الأمريكيين عن هايتي ١٩٣٣، وعن نيكاراغوا، وألغى حق التدخل الدائم في كوبا، وأعلن استقلال جزر الفيليبين ١٩٤٦، أما في أوروبا فقد اتسمت الدبلوماسية الأمريكية

رياسته أربع سنوات، ويعاونه نائب رئيس الجمهورية، وعدد من الوزراء يعينهم رئيس الجمهورية، ويصادق على تعيينهم مجلس الشيوخ، أما السلطة القضائية فتتمثل في الصلاحيات المخولة للمحكمة العليا، ومنها تفسير نصوص الدساتير والقوانين، وإصدار القول الفصل عند وقوع اختلاف على أحدها. يتألف الاتحاد الأمريكي من خمسين ولاية، ومن مقاطعة كولمبيا وتعرف بالمقاطعة الاتحادية، وهي وثمان وأربعون ولاية تؤلف كتلة واحدة متصلة في القارة، أما الولايتان الباقيتان ألاسكا بشمال غربي أمريكا الشمالية، وجزر هاواي في المحيط الهادى، فقد أعلنتا ولايتين أمريكيتين ١٩٥٩، وصارتا دستورياً جزءاً من أراضى الاتحاد، وكل من هذه الولايات مستقلة فى شئونها الداخلية، ولكل منها مجلس نيابى يعنى بسن القوانين الخاصة بها، وحكومة محلية تشرف على إدارتها، أما الحكومة الاتحادية فى واشنطن فتشرف على الشئون القومية العامة التى تهتم جميع أعضاء الاتحاد. وللولايات المتحدة ممتلكات أخرى خارج بلادها، منها: بورتوريكو فى البحر الكاريبى، وجزر فرجين، وقد اشترتها من الدنمارك ١٩١٧، ولها فى المحيط الهادى جزيرة جوام وجزر ساموا وغيرها، وتقوم نيابة عن الأمم المتحدة وتحت إشرافها بإدارة مجموعات من الجزر كانت قبل الحرب العالمية ٢ فى حوزة اليابان، وهى جزر ماريانا وكارولين ومارشال. الهجرة والاستيطان: الولايات المتحدة الأمريكية من الأقطار القليلة السكان، نسبياً، ويختلف المعدل من مكان لآخر، فولايات الشمال الشرقى أكثر أقسام البلاد ازدحاماً بالسكان، وينخفض هذا المعدل فى ولايات الجنوب، كفلوريدا مثلاً، ويقل كثيراً كلما أوغلنا فى الداخل غرباً، ويبلغ حده الأدنى فى ولايتى داكوتا ونيفادا، ثم يرتفع فى الولايات المحاذية لسواحل المحيط الهادى خاصة كاليفورنيا، والقسم الشرقى عموماً هو أكثر الأقسام سكاناً، ففى الأصقاع الواقعة بين المحيط الأطلنطى ونهرى أوهايو والميسيسيبى يعيش نصف السكان، مع أنها

(١٨٠١)، توماس جفرسون (١٨٠١ - ٩)، جيمس ماديسون (١٨٠٩-١٧). جيمس مونرو (١٨١٧ - ٢٥)، جون كوينسى آدمز (١٨٢٥ - ٢٩)، أندرو جاكسون (١٨٢٩ - ٣٧)، مارتن فان بورن (١٨٣٧ - ٤١)، وليم هنرى هاريسون (١٨٤١)، وجون تايلر (١٨٤١ - ٤٥)، جيمس بولك (١٨٤٥ - ٤٩)، زكارى تايلور (١٨٤٩ - ٥٠)، ميلارد فيلمور (١٨٥٠ - ٥٣)، فرانكلين بيرس (١٨٥٣ - ٥٧)، جيمس بوكسانان (١٨٥٧ - ٦١)، أبراهام لنكولن (١٨٦١ - ٦٥)، أندرو جونسون (١٨٦٥ - ٦٩)، يوليسيس جرات (١٨٦٩ - ٧٧)، روثفورد هيز (١٨٧٧ - ٨١)، جيمس جارفيلد (١٨٨١)، تشستر آرثر (١٨٨١ - ٨٥)، جروفر كليفلند (١٨٨٥ - ٨٩)، بنجامين هاريسون (١٨٨٩ - ٩٣)، جروفر كليفلند (١٨٩٣-٩٧) وليم ماكنلى (١٨٩٧-١٩٠١)، ثيودور روزفلت (١٩٠١ - ٩)، وليم هوارد تافت (١٩٠٩ - ١٣)، وودرو ولسن (١٩١٣ - ٢١)، وارن هاردينج (١٩٢١-٢٣)، كالفن كولدج (١٩٢٣-٢٩)، هيربرت هوفر (١٩٢٩ - ٣٣)، فرانكلين روزفلت (١٩٣٣ - ٤٥)، هارى ترومان (١٩٤٥ - ٥٣)، دوايت أيزنهاور (١٩٥٣-٦١)، جون كيندى (١٩٦١-٦٣)، ليندون بينز جونسون (١٩٦٣ - ٦٩)، ريتشارد نيكسون (١٩٦٩ - ٧٧)، جيرالد فورد (١٩٧٤ - ٧٧)، جيمى كارتر (١٩٧٧ - ٨١)، رونالد ريجان (١٩٨١ - ٨٩)، وجورج بوش (١٩٨٩ - ٩٣)، وبيل كلينتون (١٩٩٣ - ٢٠٠١)، وجورج و. بوش (٢٠٠١ - ٢٠٠٨). وباراك اوباما (٢٠٠٩ - ). الجغرافيا السياسية: الولايات المتحدة جمهورية دستورية ديمقراطية نيابية، يتولى السلطة التشريعية فيها (الكونجرس)، وهو يتألف من مجلس الشيوخ والنواب، ومقره العاصمة واشنطن (انظر: كونجرس الولايات المتحدة)، ولجميع المواطنين البالغين ٢١ عاماً من الجنسين حق الانتخاب. أما السلطة التنفيذية فيمارسها رئيس الجمهورية، ويتنخب بتصويت شعبى، ومدة

إيطاليا واليونان وبولندا، وبعض أنحاء روسيا والبلقان، والأقطار التابعة لدولة النمسا والمجر إذ ذاك، وأخيراً من البلاد العربية كسورية ولبنان، وبالولايات المتحدة حوالي ٣٤ مليوناً من السود، وكان أجدادهم قد حملوا إليها قسراً من أفريقيا للعمل بالمزارع أرقاء، وعاش أغلبهم في ولايات الجنوب، وساعد انتشار إنتاج القطن بالجنوب، واختراع آلة حليج القطن ١٧٩٣، على زيادة الرق زيادة كبيرة. وكانت حياة العبيد في مزارع القطن قاسية مما جعل الرق مشكلة سياسية هامة، كانت تسويتها بعد الحرب الأهلية من الصعوبات التي واجهها مكتب التحرير وبرنامج الإصلاح الجمهوري، وفي ١٨٥٦ تم تحريرهم، وصاروا مواطنين أمريكيين، ونمو سريعاً منذ ذلك، فتضاعف عددهم بين (١٨٦٠ - ٩٠) وتجمعت كتلة كبيرة منهم في قلب مدينة نيويورك، وهي تقيم في حي هارلم، وتعيش هذه الجماعات المختلفة الأصول والأجناس اليوم في «وطن أمريكي» اندمجت وذابت فيه، وصار كل فرد منها يمثل بحق «المزاج الأمريكي»، وطبعت الأرض الأمريكية الفرد بطابعها الخاص، وأمريكي اليوم أكثر شبيهاً بالهندي القديم منه بالأوروبي، وهو على العموم عصبي المزاج، قوى البنية، صلب العود، كثير الاحتمال للمشقات، وقد جعلته الوحدة والعيش في البر الفسيح معتمداً على نفسه عملياً في تفكيره وفي حياته، وقد أهله لذلك كله إقليم واسع يجمع بين المتناقضات والأضداد، والأبعاد، انتزع من بيئته الأولى وقطع علاقته بها، فهو قليل التمسك بالتقاليد، ويؤثر الاستقلال الفردي، ويهوى الحرية، ويريدها للأخرين، كما يريد لها لنفسه، وقد بنى وطنه الجديد على الحرية والاستقلال. والانجليزية هي اللغة السائدة في أنحاء البلاد، على أنه توجد هنالك خلايا قليلة مشتقة احتفظ سكانها بلغات الأجداد، ومنها: الإسبانية والفرنسية والألمانية والسويدية، أما الإنجليزية الأمريكية فقد طورها الأمريكي، وجعلها أكثر مرونة، وأوجد فيها ضروباً من الاختزال، وحللها من كثير من

لا تتجاوز ١٤٪ من مساحة البلاد الإجمالية، وقد تم استيطان القارة واستثمارها في مراحل تدريجية، ففي القرن ١٦ نزل الإسبان أراضي الجنوب (فلوريدا وتكساس ونيومكسيكو)، وبلغوا سواحل المحيط الهادئ، ويفسر هذا كثرة الألفاظ الإسبانية الباقية في تلك الأنحاء حتى اليوم، وقدم الفرنسيون من كندا فاستقروا في حوض الميسيسيبي، وبلغوا مصبه في خليج المكسيك، وأطلقوا على تلك الأضلاع اسم لويزيانا، تكريماً لملكهم لويس ١٤، واتجه الهولنديون وبعض الألمان والسويديين إلى سواحل المحيط الأطلنطي، وتبعهم الانجليز في جماعات كبيرة إليها، وكان أكثر هؤلاء يعملون في قطع أشجار الغابات واستصلاح الأراضي للزراعة، وصيد الحيوانات ذات الفراء للتجارة، وبعد أن سيطر الانجليز على الأراضي المحاذية لسواحل الأطلنطي في الشمال، استداروا حول جبال أبالاش، ونزلوا وادي تينيسي وأوهايو، وقبل وصول الأوروبيين كان الهنود الحمر - وهم سكان البلاد الأصليين - ينتقلون في تلك الأجزاء الواسعة، ويقدر العلماء عددهم إذ ذاك بنحو نصف مليون نسمة، وقد قاوموا البيض بشدة، وأخيراً غلبوا على أمرهم وتراجعوا إلى الداخل، وذاب أحفادهم في البوتقة الأمريكية الحديثة، ولا تزال بقية منهم تقدر بنحو مليون، وأكثرهم يعيشون في الأنحاء الواقعة بين حدود كندا وجبال روكي، وقد سارت حركة الاستيطان عموماً ببطء شديد أول الأمر، وظلت كذلك حتى منتصف القرن ١٨، وفيه نشطت حركة السفر إلى البلاد الجديدة، واتخذت شكل هجرات جماعية من أقطار كانت تشكو البطالة، وقلة موارد الرزق في العالم القديم، وكان الإيرلنديون والاسكتلنديون والألمان في طليعة المستوطنين، وتبعهم الاسكتلنديون، وتركزت الهجرة في ولايات الشمال الشرقي، ومنطقة البحيرات العظمى، وبعد الحرب الأهلية اتجهت إلى أمريكا تيارات جديدة من المهاجرين، من بلدان جنوب أوروبا وشرقها، ومنها

نيويورك، وإلى مقترحاتها يرجع الفضل في إنشاء «مكتب رعاية الأطفال بالولايات المتحدة الأمريكية» ١٩١٢، وفي تنفيذ عدد آخر من خدمات الصحة العامة والإصلاح الاجتماعي، ومن مؤلفاتها التي تتناول تاريخ حياتها كتاب «البيت في شارع هنري» ١٩١٥، وكتاب «نوافذ على شارع هنري» ١٩٣٤.

ولدمار: (فلدمار بالدنماركية) ملوك الدنمارك، ولدمار ١ (الكبير) (١١٣١ - ٨٢)، أصبح ملكاً ١١٥٧، بعدما هزم منافسيه، ساعد هنري الأسد وألبرت الدب في إخضاع الوند، وضع نص القانون الدنماركي، وضم إقليمًا في الترويج. ابنه ولدمار ٢ (١١٧٠ - ١٢٤١)، حكم (١٢٠٢ - ٤١)، بسط النفوذ الدنماركي على استونيا، ولكنه أرغم على التنحي عن شرفن بعد هزيمته في بورنهوفد ١٢٢٧. ولدمار ٤ (فلدمار آردراج) (ح ١٣٢٠ - ٧٥)، حكم (١٣٤٠ - ٧٥) وجد عند توليه الحكم أن الدنمارك مقسمة بين الحكام الأجانب، فنجح في توحيد مملكته، غزا سكون، منتهكًا المعاهدة المعقودة مع ملك السويد، تملك جتلاند بعد انتصاره على عصبة الهنزة ١٣٦٢، ولكنه هزم فيما بعد بوساطة مدن الهنزة، وأرغم على قبول معاهدة سترالسوند ١٣٧٠، عملت ابنته مرجريت على توحيد الدنمارك والترويج والسويد.

ولز، سمنز: (١٨٩٢ - ١٩٦١)، دبلوماسي أمريكي، خبير في شئون أمريكا اللاتينية منذ تعيينه سفيراً بلاده في بوينس آيرس (١٩١٧ - ١٩)، تم تعيينه رئيساً لقسم شئون أمريكا اللاتينية بوزارة الخارجية (١٩٢١ - ٢٢). الممثل الشخصي للرئيس كولدج في وساطته في ثورة هندوراس ١٩٢٤، والوكيل المساعد لوزارة الخارجية ١٩٣٣، ثم وكيلها (١٩٣٧ - ٤٢)، أرسل في مهمة خاصة إلى أوروبا لجس نبض الدول المتحاربة ١٩٤٠، بشأن شروطها لإنهاء الحرب العالمية ٢.

ولستونكرافت، ماري: (١٧٥٩ - ٩٧)، مؤلفة إنجليزية، أخرجت كتابها: «دفاع عن حقوق المرأة» ١٧٩٢، فلقى

قيود الصرف، وجعل للكثير من ألفاظها معاني لم تكن لها من قبل، كما استحدثت عدداً كبيراً من المفردات والمصطلحات الجديدة، وبلغ الاختلاف بين اللغتين القديمة في بريطانيا، والجديدة في أمريكا، حدًا حمل العلماء على تسمية انجليزية العالم الجديد «باللغة الأمريكية».

ولاية: سلطة مقررة لشخص تجعله قادراً على القيام بأعمال قانونية، تنفذ في حق الغير، كالولاية على مال ناقص الأهلية ومعدومها، التي تثبت للأولياء الشرعيين والأوصياء والقوام.

ولتر المعدم: (ت ١٠٩٦)، صليبي فرنسي، سبق هو وأتباعه الجيش الرئيسي للحملة الصليبية الأولى إلى البلاد المقدسة بمدة غير قصيرة، عبروا ألمانيا والمجر بسلام، ولكنهم نهبوا منطقة بلغراد، فانقض عليهم البلغاريون وقتلوا كثيرين منهم، ووصل ولتر مع بقايا جيشه إلى القسطنطينية، حيث انضمت إليهم قوات بطرس الناسك، وهياً ألكسيوس ١ - الإمبراطور البيزنطي - وسائل لنقل قوات ولتر وبتروس إلى آسيا الصغرى، حيث هزمهم الأتراك السلاجقة هزيمة ساحقة ١٠٩٦ وقتل ولتر.

ولتشرير أو ولتسن: كوتية (٣٤٨٤ كم ٢، ح ٤٥٤٢٨٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ج وسط إنجلترا، العاصمة سلزبرى. تشغل سهول سلزبرى ومارلبره داونز أكثر من نصف مساحتها، بها آثار عديدة للبريطانيين القدماء، في ستوننج وايفري وسلبرى هل، بها كاتدرائية مشهورة في سلزبرى، والإقليم في معظمه رعى وزراعى، أهم الحرف رعى الأغنام، وإنتاج الألبان، وصناعة النسيج، والمنتجات المعدنية والفخار، وأهم المراكز الصناعية سويندن التي تشتهر بصناعة القاطرات.

ولد، ليليان: (١٨٦٧ - ١٩٤٠)، أخصائية اجتماعية أمريكية، ورائدة في ميدان التمريض لرعاية الصحة العامة، نظمت ١٨٩٣ خدمة الممرضات الزائرات، أصبحت بعد ذلك نواة لمؤسسة هنري ستريت في مدينة

الجوية، واكتشف طريقة لدراسة نشاط الجسيمات المتأينة عن طريق غرفة ولسن للتكثيف، وهذا الجهاز يحوى هواء أو غازاً نقياً مشبعاً ببخار الماء، ويتكثف البخار داخل هذه الغرفة على الأيونات التي تحدثها الجسيمات التي تمر خلالها، فتظهر مسارات تلك الجسيمات كقطرات مائية.

ولسن، توماس وودرو: (١٨٥٦ - ١٩٢٤)، الرئيس ٢٧ للولايات المتحدة الأمريكية (١٩١٣ - ٢١)، درس القانون ومارس المحاماة، ثم التحق بجامعة هوبكنز ليدرس العلوم السياسية والقانونية. كان مدير جامعة برنستون (١٩٠٢ - ١٠). انتخب حاكماً لولاية نيوجرسي (١٩١١ - ١٣)، وفاز ١٩١٣ برئاسة الجمهورية عن الحزب الديمقراطي، فبدأ تنفيذ سلسلة من الإصلاحات دعيت «الحرية الجديدة»، منها تحديد العمل بثمانى ساعات يومياً، وتقديم قروض لجمعيات التعاون الزراعية، ومحاربة احتكارات الشركات الكبيرة، وانتخاب أعضاء مجلس الشيوخ بالاقتراع المباشر. وجابه ولسن مشكلات خارجية عدة فى بدء رئاسته، وبخاصة مع المكسيك، حيث نشبت ثورة ١٩١٣، وأفسدت العلاقات بين البلدين، فاضطر إلى إنفاذ حملة تأديبية ١٩١٦ إلى المكسيك. حاول أن يحتفظ فى أثناء رئاسته الأولى بحياد بلاده فى الحرب العالمية ١، لكن سياسته باءت بالفشل، بسبب إعلان ألمانيا عزمها على إطلاق حرب الغواصات. كان يجاهر بعدائه لكل ألوان الاستعمار، ولكنه اضطر إلى إنفاذ حملة بحرية إلى هايتى ١٩١٥، وأخرى إلى الدومينيكان ١٩١٦، وثالثة إلى كوبا ١٩١٧، وأحدث إغراق غواصة ألمانية للباخرة لوزيتانيا رد فعل قوياً ضد ألمانيا، تلاه إغراق سفن أخرى، فأعلنت الولايات المتحدة ٦ أبريل ١٩١٧ الحرب على ألمانيا، فرجحت كفة الحلفاء فى القتال، وأعلن ولسن (٨ يناير ١٩١٨) فى رسالة للكونجرس مبادئه الأربعة عشر لعقد الصلح، وعندما ألقت ألمانيا السلاح سافر إلى أوروبا، حيث تعلقت آمال الشعوب،

معارضة عاصفة، ويعتبر أول كتاب هام فى الحركة النسائية فى إنجلترا. سافرت إلى فرنسا، وتزوجت مرتين، وتوفيت فى أثناء ولادتها ابنتها ماري، التي تزوجت فيما بعد شاعر إنجلترا الأشهر شيللى. ألقت عدة مؤلفات، وخرجت لها سير أربع لمؤلفين مختلفين، آخرها بقلم جورج بريدس ١٩٣٧.

ولسن، إدموند: (١٨٩٥ - ١٩٧٢)، ناقد أدبي واجتماعى أمريكى، تخرج فى جامعة برنستون. تأثر بمذاهب فرويد وماركس. أشهر كتبه فى النقد الأدبي: «قلعة أكسيل» ١٩٣١، ويحوى دراسة عميقة للأدب الأوروبى الحديث، و «المفكرون الثلاثة» ١٩٣٨، و«الجرح والقوس» ١٩٤١، و«شواطئ النور» ١٩٥٢. ومن كتبه فى النقد الاجتماعى: «إلى محطة فنلندا» ١٩٤٠. ألف أيضاً بعض المسرحيات، والقصائد، والقصص القصيرة، ورواية واحدة بعنوان «كنت أفكر فى ديزى» ١٩٢٩. يعد من أعظم نقاد أمريكا المحدثين.

ولسن، إدموند بيشسر: (١٨٥٦ - ١٩٣٩)، عالم بالحيوان، أمريكى. كان أستاذاً لعلم الحيوان بجامعة كولمبيا (١٨٩٤ - ١٩٢٨). معروف ببحوثه فى علم الخلية، وعلم الأجنة، والوراثة وعلم الشكل التجريبي، وله عدة كتب عن الخلية.

ولسن، انجوس: (١٩١٣ - ٩١)، روائي انجليزى تعلّم فى أكسفورد، واشتغل فى المتحف البريطانى ثم تفرغ للأدب. كتب عدة قصص قصيرة منها «المجموعة الخاطئة وقصص أخرى» ١٩٤٩. اهتم فى رواياته بتصوير السلوك الفردى والاجتماعى وأهمها: «كهولة مسز إليوت» ١٩٥٨، و«العجوز فى حديقة الحيوان» ١٩٦١، و«الحديقة البرية» ١٩٦٣، وهو كتاب فى النقد. ترجم معظم رواياته إلى كثير من اللغات، ويعدّ من أشهر كتاب الرواية المعاصرين.

ولسن، تشارلس طومسون ريز: (١٨٦٩ - ١٩٥٩)، فيزيقى اسكتلندى، نال جائزة نوبل للفيزيكا ١٩٢٧ مشاركة مع كومبتون. اشتهر لدراساته فى الكهرباء

جنسهم، وتقرير حرية الملاحة فى مضيق الدردنيل، (١٣) تقرير استقلال بولندا وتمكينها من الوصول للبحر. أما المبدأ الرابع عشر فقد نص على إنشاء جمعية عامة للأمم بموجب ميثاق خاصة. وكان لإعلان هذه المبادئ أثر بالغ فى العالم بأسره، وأثارت آمالاً كبيراً فى كل مكان. ومعاهدات الصلح المختلفة التى ختمت الحرب العالمية الأولى تطلعتنا على القدر الذى تحقق من مبادئ ولسن والقدر الأكبر الذى لم يتحقق.

ولسن، جيمس جرانت: (١٨٣٢-١٩١٤)، أديب أمريكي، اشتغل فى الصحف الأمريكية، وخدم فى جيش الاتحاد فى الحرب الأهلية، ثم استقر فى نيويورك، حيث تخصص فى كتابة السير، واشترك مع جون فيسك فى تحرير «موسوعة أبلتون للسير الأمريكية» (٦ مجلدات، ١٨٨٦ - ٨٩).

ولسن، (السير) جيمس هارولد: (١٩١٦-٩٥)، سياسى بريطانى، تعلم فى كريست كوليج باكسفورد، عين محاضراً فى الاقتصاد بالكلية الجديدة ١٩٣٧. عمل بسكرتارية مجلس الوزراء ثم بوزارة الوقود والقوى، اختير ١٩٤٥ ليصبح مرشحاً لحزب العمال البريطانى، ثم أصبح وزيراً للتجارة (١٩٤٧-٥١) وأجرى محادثات تجارية هامة مع الاتحاد السوفيتى. استقال من حكومة العمال ١٩٥١ مع انيورين بيفان. انتخب رئيساً للحزب فى ١٤ فبراير ١٩٦٣ بعد وفاة هيو جيتسكل. نادى بتأميم صناعة الصلب والصناعات الكبيرة من أجل التركيز على زيادة الإنتاج. خلف دوجلاس هيوم فى رئاسة الوزراء ١٩٦٤. أعاد تشكيل وزارته ١٩٦٦. صار رئيساً للوزراء مرة أخرى بعد الانتخابات فى ١٩٧٤، وفى ١٩٧٦ استقال من زعامة حزب العمال ورئاسة الوزارة. منحته الملكة اليزابيث ٢ وسام ربطة الساق أبريل ١٩٧٦.

ولسن، هنرى مثلند: (١٨٨١-١٩٦٤)، قائد بريطانى. بدأ حياته العسكرية فى بورما ثم فى حرب جنوب

وحاول فى مؤتمر الصلح بفرساي، أن يضع أسس مجتمع عالمى جديد يقوم على مبدأ تقرير المصير، لكن معاهدة الصلح جاءت مخيبة للأمل، (انظر: فرساي، معاهدة)، بيد أن ولسن نجح فى إنشاء عصبة الأمم. رجع إلى بلاده فقبول من مواظيه بفتور، وأقعد المرض الذى أصيب به - فى رحلة بالولايات المتحدة للدفاع عن دوره بمؤتمر الصلح - عن الحركة، ونجح أقوى معارضيه، عضو مجلس الشيوخ لودج، فى حمل المجلس على رفض التصديق على معاهدة فرساي ١٩١٩، فاضطر إلى اعتزال السياسة والحياة العامة حتى وفاته. ألف عدة كتب فى النظم السياسية، أهمها: «حكومة الكونجرس فى الولايات المتحدة»، ١٩٠٨، و«تاريخ الشعب الأمريكى» (٥ أجزاء ١٩٠٢)، وتعد خطبه العامة ورسائله إلى الكونجرس عيوناً فى الحكمة السياسية، وفن الحكم، وروعة الأسلوب. نال جائزة نوبل للسلام ١٩١٩. المبادئ الأربعة عشر: هى قواعد برنامج السلام التى قدمها الرئيس إلى الكونجرس (٨ يناير ١٩١٨) وكانت المبادئ الخمسة الأولى عامة، ويمكن تلخيصها فيما يلى: (١) اتباع الدبلوماسية العلنية بعقد معاهدات علنية، (٢) احترام حرية البحار فى أثناء السلم والحرب، (٣) إزالة الحواجز الاقتصادية بين الشعوب بقدر الإمكان، (٤) خفض التسلح إلى القدر الكافى للمحافظة على الأمن الداخلى، (٥) تسوية المناقشات الاستعمارية مع مراعاة رغبات السكان ومصالحهم. أما المبادئ الثمانية التالية، فقد عنيت بهذه المسائل: (٦) الجلاء عن الأراضى الروسية وردها إلى روسيا، (٧) المحافظة على سيادة بلجيكا، (٨) تسوية مسألة الألزاس واللورين، (٩) تعديل حدود إيطاليا بما يتفق مع توزيع القوميات الإيطالية، (١٠) تقسيم النمسا والمجر تقسيمًا يتفق مع توزيع قوميات الإمبراطورية، (١١) تعديل الحدود فى شبه جزيرة البلقان بما يتفق مع الأوضاع التاريخية وتوزيع القوميات، (١٢) قصر حكم الأتراك على رعايا من

ولشية: لغة برتونية، تنتمي إلى الفصيلة الفرعية الكلتية، للغات الهندية - الأوروبية. انظر: لغة (جدول).

ولفا: مدينة (ح ١٤٦٦٠٢ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة ولفا، ج غ إسبانيا، فى الأندلس، على نهر أوديل قبل اتصاله بالريوتنتو، وتبعد ح ١٥ كم من المحيط الأطلنطى. يصدر ميناؤها المزدحم بالحركة النحاس والكبريت من إقليم ريوتنتو المجاور، كما يصدر التونة والسردين. على مقربة منها دير رابيدا الذى كان كولومبس يخطط فيه مشروع رحلته البحرية الكشفية.

ولفرام: يسمى أيضاً تنجستن: عنصر فلزى صلد جداً أبيض اللون، رمزه «تن»، قابل للطرق، وللأسلاك المصنوعة منه قوة شد عالية جداً. يستخدم لعمل سلكيات المصابيح الكهربائية لارتفاع درجة انصهاره، ولانخفاض مقدار الكهرباء اللازمة للتشغيل عما هى فى حالة الكربون مثلاً. أشاباته هامة فى الصناعة لصلابتها وقوتها. يقاوم الولفرام الأحماض العادية والماء الملكى، ولكنه يذوب فى مخلوط من حمض الهيدروفلوريك والتريك. يكون مركبات مع الكربون، والكلور، والأكسجين، والكبريت، ومع بعض العناصر الأخرى.

وثالث أكسيد الوفران هو أندريد حمض الوفراناميك (حمض التنجستيك). أهم المعادن التى يوجد بها هما الشيليت والولفراميت. لا يوجد العنصر منفرداً فى الطبيعة، ولكن توجد رواسب كبيرة من خاماته فى مختلف أرجاء العالم، وبخاصة فى آسيا (الصين وكوريا)، وأوروبا، وأمريكا الجنوبية (بوليفيا، والبرازيل)، والولايات المتحدة. يحضر أساساً من ثالث الأكسيد باختراله إما بالكربون أو الهيدروجين. كما يمكن الحصول عليه مباشرة من خاماته بالتحليل الكهربائى. انظر: للثوابت الفيزيائية عنصر (جدول).

ولفرهمبتون: مدينة (ح ٢٤٧٣٣٢ نسمة، ٢٠٠٨)، وإقليم بوست ميلدنز، ج وسط إنجلترا، أحد المراكز الرئيسية فى الإقليم الأسود (بلاك كترى). بها عدة مصانع لإنتاج السيارات والطائرات والقاطرات والكيميائيات.

أفريقيا. وختمها فى الحرب العالمية ٢، تولى قيادة القوات البريطانية فى مصر ١٩٣٩، وعمل تحت قيادة الجنرال ويفل فى عمليات ش أفريقيا، قاد الحملة البريطانية فى اليونان التى منيت بالفشل، ثم قاد العمليات العسكرية فى سوريا. رأس القيادة الإيرانية العراقية (١٩٤٢-٤٣) ثم قيادة الشرق الأوسط (١٩٤٣-٤٤). قائد أعلى لقوات الحلفاء فى البحر المتوسط (١٩٤٤-٤٥) عين رئيساً للبعثة العسكرية فى واشنطن (١٩٤٥-٤٧). منح لقب بارون ١٩٤٦.

ولسن، (السير) هنرى هيوز: (١٨٦٤ - ١٩٢٢)، قائد بريطانى ولد بأيرلندا وخدم فى بورما وجنوب أفريقيا قبل ١٩١٤. برز فى الحرب العالمية ١. قاد ١٩١٥ أحد الجيوش البريطانية فى فرنسا، ولم تسلم أعماله بتفوق يذكر. أوفد فى بعثة عسكرية إلى روسيا، ولما عاد انضم إلى مجلس الحرب الأعلى للحلفاء، ثم أصبح رئيس هيئة أركان الامبراطورية. منح المارشالية فى أعقاب الحرب العالمية ١. تقاعد ١٩٢٢، وانتخب عضواً فى البرلمان نائباً عن ش أيرلندا، قتله ثوار الشين فين الأيرلنديون.

ولسول: مدينة (ح ١٧١٩٧١ نسمة، ٢٠٠٨)، وإقليم غ وسط إنجلترا، تقوم فيها صناعة المنتجات الجلدية والدباغة، واستخراج الحجر الجيرى، والمنتجات المعدنية، وبناء أجزاء الطائرات.

ولسينى: مدينة إترورية قديمة، بإيطاليا. يحتمل أن مكانها اليوم أوفيتسو، سحقها الرومان (٢٨٠ ق م)، وأعيد إنشاؤها قرب بحيرة بولسنا.

ولش، وليم هنرى: (١٨٥٠ - ١٩٣٤)، باثولوجى أمريكى، علّم فى كلية طب مستشفى بيلفيو. حيث أدخل طرق التعليم العملية ١٨٧٩، كان أستاذاً لتاريخ الطب ١٩٢٦، له دراسات عن باسيل ولش المسبب للتعفن الغازية، وعن التخثر، والانسداد، والدفتيريا، كان رئيس مجلس إدارة مؤسسة روكفلر للبحث الطبى من ١٩٠١.

صاحب، وزعماء الماهراتا. تولى القيادة (١٨٠٩ - ١٣) في حرب شبه الجزيرة، فنجح في طرد الجيش الفرنسى من إسبانيا بعد عدة معارك. عين سفيراً لبريطانيا فى باريس ١٨١٤. اشترك مع القائد الروسى بلوخر فى هزيمة نابليون الأول فى معركة واترلو. عين رئيساً للوزراء (١٨٢٨-٣٠). عين قائداً عاماً للجيش البريطانى مدى الحياة (١٨٤٢-٥٢) عرف باسم «الدوق الحديدى» احتفل بتشييع جثمانه احتفالاً مهيباً، ودفن فى كاتدرائية سنت بول.

ولهلمينا: جبل (ح ٤٥٧٢ م)، غ وسط غينيا الجديدة، فى إريان الغربية، وهو أعلى قمة فى سلسلة أورانج. تغير اسمه إلى تريكوروا.

ولوف: جماعة من الزوج، تسكن الساحل الأطلنطى غ أفريقيا، ش غ نهر السنغال وشمال غمبيا، يشكلون ٣٦٪ من سكان السنغال، و١٦٪ من سكان غمبيا، أكثرهم مسلمون، ملامحهم زنجية، ولونهم شديد السمرة. يعتمد اقتصادهم على الزراعة (الفول السودانى، والذرة الرفيعة والقطن). وأهم الحرف صناعة المنسوجات ودباغة السجود والحداة. ويتألف مجتمع الولوف من عشائر أبوية فى نظام طبقى. تتبع نظام الزواج الخارجى (اكسوجامى).

ولون: مصطلح عام يطلق على الشعب البلجيكى الذى يتكلم الفرنسية فى مقابل الفلمنكيين الذين يقطنون المحافظات الشمالية. ولون بتعبير أدق هى اللهجة الفرنسية التى تستعمل فى إقليم لياج. وقد تركزت حركة إحياء الأدب الولونى فى لياج فى القرن ١٩. كانت ولا تزال المنافسة بين الولون والفلمنكيين معضلة سياسية شائكة منذ أمد طويل فى بلجيكا، كما أن مركز الشعين الاجتماعى والاقتصادى متغاير، وكان الهولنديون فى أمريكا يدعون جميع اللاجئين الهيجونوت ولون، دون تمييز بين البروتستانت الفرنسيين والولون.

ولى: قريب، نصير، يراد به عند المتصوفة: العارف بالله، والمقرب إليه، الذى تصدر عنه بعض الكرامات.

ولمنجتون: (١) مدينة (ح ٧٣٢٦٩ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق ولاية ديلاوير على نهر ديلاوير. أسسها جماعة من المهاجرين السويديين ١٦٣٨، ونزلها بعدهم الهولنديون ثم الانجليز، وأعلنت مدينة أمريكية ١٨٣٢. تمتاز بمينائها الطبيعى الأمين، ذى المياه العميقة، وهى المحور التجارى والصناعى لولاية ديلاوير. فيها مصانع السفن وتجهيزات السكك الحديدية، وتنتج المنسوجات ومنتجات البترول والكيميائيات والجلود والحديد والصلب والمطاط والفلين، وبها مصانع للسيارات.

تضم عدداً من الأبنية الأثرية، منها كنيسة سويدية قديمة تأسست ١٦٩٨، ومن معالمها الثقافية أكاديمية الطب ومعهد للفنون. (٢) مدينة (ح ٩٩١٥٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق ولاية كارولينا الشمالية، مرفأ طبيعى جميل نشط على نهر كيب فير وعقدة مواصلات برية هامة، وسوق كبيرة للقطن والأخشاب، تأسست ١٧٣٢، من منتجاتها المعادن والأخشاب والمنسوجات والمخصلات، تضم عدداً من الأبنية الأثرية. مقر جامعة كارولينا الشمالية.

ولنجستون: مدينة (ح ١٨٣٥٨٢ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة نيوزيلندا، تقع على أقصى الطرف الجنوبى من نورث ايلاند، على رأس مرفأ (كان يسمى بورت نيكلسون) على مضيق كوك. تأسست ١٨٤٠، واتخذت ١٨٦٥ عاصمة لنيوزيلندا بدلاً من أوكلاند. بها المقر السكنى للحاكم العام، ومبنى البرلمان، وجامعة نيوزيلندا وكلية فكتوريا (أنشئت ١٨٩٧)، ومتحف الفن القومى ١٩٣٦ ومتحف الدومنيون ١٩٣٦، وبه مجموعة من الفن الماورى. مقر الأبرشية الكاثوليكية الرومانية.

ولنجستون، ارثر ويلسلى، الدوق الأول: (١٧٦٩-١٨٥٢)، قائد وسياسى بريطانى. أصغر أبناء إيرل مورننجتون. التحق بالجيش ١٧٨٧، وترقى فى مناصبه بمعاونة أخيه ريتشارد، وقضى أعوام خدمته الأولى بالهند (١٧٦٩-١٨٠٥)، حيث ساعد شقيقه ريتشارد ويلسلى حاكم عام الهند فى إنزال الهزيمة بالسلطان تيو

**وليامز، السير جورج:** (١٨٢١-١٩٠٥)، تاجر إنجليزي أسس جمعية الشبان المسيحية ١٨٤٤. منح لقب «سير» ١٨٤٤ لتكريسه حياته من أجل رعاية الأحداث.

**وليامز، چيس لينش:** (١٨٧١-١٩٢٩)، كاتب أمريكي، ألف القصص القصيرة والمسرحيات، فاز بجائزة بوليتزر للأدب ١٩١٨ بمسرحيته «لماذا تزوج؟» ١٩١٧، ومن مسرحياته الأخرى «لم لا؟» ١٩٢٢، و «السيدة الجميلة» أخرجت ١٩٢٥.

**وليامز، روجر:** (ح ١٦٠٣-٨٣)، قسيس مؤيد للحرية الدينية، ومؤسس رودآيلند، ولد بانجلترا وأقصى عن مساشوستس، أسس بروفيدانس في رودآيلند ١٦٣٦، وانتخب رئيساً للمستعمرة ١٦٥٤.

**وليامز، ولیم كارلوس:** (١٨٨٣-١٩٦٣)، شاعر أمريكي وطبيب، ولد في نيوجرسي، ودرس في سويسرا، تحول من كتابة الشعر التصويري إلى الشعر الحر الواقعي، كتب الرواية، والقصة القصيرة، والمقالة، من مجموعات شعره: «مجموعة قصائد ١٩٢١-١٩٣١»، ١٩٣٤، و«السحب» ١٩٤٨، و«قصائد مختارة» ١٩٤٩، من مسرحياته الشعرية «حلم الغرام»، ومن رواياته «البغل الأبيض» ١٩٣٧.

**وليامسون، ألكسندر ولیم:** (١٨٢٤-١٩٠٤)، كيميائي إنجليزي، درس تركيب الأثيرات، وابتدع طريقة لتخليقها (تخليق وليامسون)، تشمل كتاباته أعمالاً على تركيب الغازات.

**الوليد بن عبد الملك:** (ت ٩٦ هـ/٧١٥)، سادس الخلفاء الأمويين، ابن عبد الملك بن مروان، ولي بعد وفاة أبيه (٨٦-٩٦ هـ/٧٠٥-٧١٥) ووجه فواد جيوشه ضد البيزنطيين، وبلغوا القوقاز والمغرب وصقلية والأندلس، وفي أيامه فتح قتيبة بن مسلم بخارى وسمرقند وخوارزم وفرغانة وطشقند، وفتح محمد بن القاسم الهند، وفتح طارق بن زياد وموسى بن نصير بلاد الأندلس، بلغت الدولة العربية على أيامه أوج مجدها، هدم مسجد المدينة والدور المحيطة به، ثم بناه بناءً

الأولياء مراتب: فمنهم: الأغيار، والأبدال، والأوتاد، والنقباء، إلى أن نصل إلى المرتبة العظمى، مرتبة الأقطاب. يرون أنه لا يخلو عصر من ولي، ظاهراً كان أو خفياً، ويقدمونه تقدسياً يكاد يصل إلى مرتبة الأنبياء، وإن كان القرآن الكريم لا يقر هذه القداسة التي عارضها الروائيون وغيرهم.

**ولي شرعي:** الأب والجد الصحيح. وتثبيت الولاية لهما على ناقص الأهلية بقوة القانون، وعند عدم وجود الأب تثبيت الولاية للجد الصحيح، ما لم يكن الأب قد اختار وصياً على ابنه.

**ولي العمل أو صاحب العمل:** الشخص الذي يؤلف بين عناصر الإنتاج ويتحمل مخاطره، فيحقق ربحاً تارة، ويتعرض للخسارة تارة أخرى. ولا يجوز الخلط بين ولي العمل والرأسمالي، فلا يشترط في الأول أن يكون صاحب رأسمال. وقد يقوم بمشروع على أساس رأس مال مقترض، ولكن كثيراً ما يحدث أن يستثمر الشخص ماله في مشروعه، وفي هذه الحالة تجتمع له صفة الرأسمالي وصفة ولي العمل. وينطوي ما يحققه من دخل على فائدة عن رأس المال، وريح عن المخاطر. ومثاله صاحب السهم في الشركة المساهمة، فهو رأسمالي وولي عمل في وقت واحد. انظر: ربح، وعناصر الإنتاج.

**وليامز، تينيسي:** (١٩١٤-٨٣)، كاتب مسرحي أمريكي، اسمه الحقيقي توماس لانير وليامز. حاز جائزة بوليتزر في المسرح عدة مرات. من مسرحياته الشهيرة: «عربة اسمها الرغبة» ١٩٤٧، و«صيف ودخان» ١٩٤٩، و«وشم الورد» ١٩٥١، «قطة على سطح صفيح ساخن» ١٩٥٥، و«ليلة الاجوانا» ١٩٦١. تعالج مسرحياته موضوع الكبت والحرمان الجنسي، ولها أثر درامي قوى. يعد من أشهر كتاب المسرح الأمريكيين المعاصرين. أخرجت معظم مسرحياته في السينما. ترجم العديد من أعماله إلى العربية.

جديداً، وشيد المسجد الكبير بدمشق (المعروف بالجامع الأموي) وأتم بناء المسجد الأقصى في بيت المقدس الذي بدأ بناءه عبد الملك بن مروان. توفي بدير مران. الوليد بن يزيد بن عبد الملك: (٨٨-١٢٦هـ/ ٧٠٧-٧٤٤)، خليفة أموي وشاعر، حكم (١٢٥-١٢٦هـ/ ٧٤٣-٧٤٤) ولد بدمشق، رياه عبد الصمد بن عبد الأعلى الشيباني، الذي كان شاعراً ماجناً متهماً بالزندقة فأخرجه على مثاله، رعى الشعر والغناء، وشارك فيهما، اشتهر بخمرياته التي انفرد بها بين المسلمين الأمويين، وحاذها وأغار عليها مشهورو العباسيين، مثل أبي نواس، له غزل ماجن، وهجاء ورناء، شعره صورة لحياته، يتألف من لفظ سهل، وعبارة رقيقة، ونغم حلو، مهد الطريق للتغير العباسي في الشعر، جمع شعره وحققه المستشرق الإيطالي جبريلي، وقيل إنه كان حاذقاً يضرب بالعود وينقر بالدف، وله صنعه جيدة من الإيقاع خفيف الرمل.

**وليم:** ملوك إنجلترا، **وليم الأول أو وليم الفاتح** (١٠٢٧-٩١ - ١٠٨٧)، تولى الملك (١٠٦٦ - ١٠٨٧)، ابن غير شرعي لروبرت الأول دوق نورماندى، عينه - على ما يرجح - قريبه إدوارد المعترف، خلقاً له على عرش إنجلترا، وذلك خلال زيارة قام بها ١٠٥١، أطلق وليم ١٠٦٤ سراح هارولد، الذي كان قد تحطمت سفينته على الساحل الفرنسى، بعد أن استخلص منه وعداً بتأييد مطالب دوق نورماندى للعرش الانجليزى. وعندما سمع وليم بتسويج هارولد غزا إنجلترا، وهزم هارولد، وقتله في معركة هيستنجز ١٠٦٦، وتوج ملكاً، وشيد قلعةً زودها بحاميات، وأحمد عدة ثورات، واجتاح أقساماً كثيرة من البلاد، وأحل أساقفة أجنبي محل كثير من الأساقفة الانجليز، وأسس محاكم كنسية منفصلة، وبعد ١٠٧٥ تدخل مراراً فى نزاعات القارة، محارباً مع ابنه روبرت الثانى، وأتم مسح إنجلترا (انظر: الروك النورمانى) (١٠٨٥-٨٦)، ووضع قاعدة تفوق الولاء للملك على الولاء لأى سيد أدنى منه، كان

من أعظم الملوك الإنجليز وأقطاب التاريخ الأوروبى، (انظر أيضاً: فتح نورمانى). ابنه وليم الثانى أو وليم روفوس، (ت ١١٠٠): ملك إنجلترا (١٠٨٧ - ١١٠٠) انتزع أموالاً طائلة من رعاياه، متدرعاً بأوى الحجج، وأرهب رجال الدين ببيعه الكنائس وأراضيها، واحتل نورماندى عندما كان أخوه روبرت الثانى مشغولاً بحرب صليبية، وسيطر على العرش الاسكتلندى ١٠٩٧. **وليم الثالث** (١٦٥٠ - ١٧٠٢)، ملك إنجلترا واسكتلندا وأيرلندا (١٦٨٩ - ١٧٠٢): كان ابن وليم ٢ أورانج، عقد صلحاً مع إنجلترا فى الحروب الهولندية، تزوج من ماري البروتستانتية ابنة جيمس ٢، عقد حلفاً مع السويد والنمسا وإسبانيا، فبدأ ١٦٨٨ الحلف العظيم ضد لويس ١٤، وإذ لم يتمكن من إقناع جيمس ٢، بالتخلي عن لويس عاد إلى المعارضة الإنجليزية، وبعد مفاوضات سرية جاء وليم إلى إنجلترا وسمح لجيمس بالهرب إلى فرنسا، وقبل عرش إنجلترا بالتضامن مع زوجته (باسم ماري ٢)، لم تشهد هذه «الثورة المجيدة» إراقة دماء، وأجبرت وليم على قبول لائحة الحقوق ١٦٨٩، وقانون التسوية ١٧٠١، وأصل فى أيرلندا سياسته التعسفية فى مصادرة الأرض وإعطائها لرجال البلاد والجنود والمغامرين الإنجليز، تورط دائماً فى حروب القارة حتى اعترف به لويس ١٤ ملكاً ١٦٩٧، وسببت الحروب فرض ضرائب ممقوتة، وحصل بنك إنجلترا على قانون تأسيسه ١٧٩٤، وبدأت سياسة عقد الديون القومية بشكل دائم، واختار وليم بالضرورة رجالاً من حزب الهويج، وبهذا بدأ نظام المسؤولية الوزارية، وقل حب الناس له بعد موت زوجته، وبنشوب حرب الوراثة الإسبانية. **وليم الرابع**، (١٧٦٥-١٨٠٧) ملك (١٨٣٠ - ٣٧): كان الابن الثالث لجورج ٣، وافق على إصدار لائحته الإصلاح لسنة (١٨٣٢) وخلفته ابنة أخيه فكتوريا.

**وليم:** أمراء أورانج، وليم الأول (انظر: وليم الصامت) وليم الثانى (١٦٢٦ - ٥٠)، ابن فريدرك هنرى ٢، كان

وألمانيا. ولم يكن الامبراطور إلا رمزاً لاتحاد ألمانيا الجديد، وخلفه ابنه فريدريك ٣ (١٨٣١ - ١٨٨٨).  
**وليم الثاني** (١٨٥٩ - ١٩٤١)، امبراطور ألمانيا، وملك بروسيا (١٨٨٨ - ١٩١٨)، وابن وخلف فريدريك ٢ وحفيد وليم ١ كما كان حفيد الملكة فكتوريا (من ناحية أمه)، كان شديد الإيمان بحق الملوك الإلهي، محباً للمظاهر العسكرية شديد الاندفاع، أكمل دراساته بجامعة بون، سعى وليم كامبراطور أن يجعل ألمانيا دولة تجارية وبحرية واستعمارية عزيزة الجانب، رفيعة المكانة، وسرعان ما اصطدم بيسمارك فأرغمه على الاستقالة ١٨٩٠ وأصبح القوة المسيطرة على حكومته. حاول في سياسته الداخلية التهوين من شأن الأحزاب الاشتراكية، بسن القوانين القمعية والقيام بالإصلاح الاجتماعي، ولكنه ركز أكبر اهتمامه في السياسة الخارجية، غير أن نصيبه كان الإخفاق الذريع في هذا الميدان، فقد فشل في تجديد معاهدة تأكيد التحالف مع روسيا ١٨٩٠، ومع أنه كان يرغب في المحافظة على العلاقات الودية مع بريطانيا، إلا أن برنامجه البحري، ومطامعه التجارية والاستعمارية حالت دون عقد تحالف بين الدولتين، ودفعت إنجلترا إلى تكوين الاتفاق الودي الثنائي مع فرنسا (انظر: **التحالف الثلاثي والاتفاق الثلاثي**) وازدادت علاقاته مع فرنسا توتراً بالتدخل الألماني في الشؤون الاستعمارية الفرنسية في أفريقيا، ولا سيما في المغرب، ولكنه تمكن من ضم تركيا إلى جانب ألمانيا. كان وليم مغرمًا بالسياحة، ويكثر من إلقاء الخطب الرنانة، وأحدثت بريقة التشجيع التي أرسلها ١٨٩٦ إلى كروجر أزمة مع إنجلترا، وكان برنامجه الضخم في التسلح برآ وبحراً، ودبلوماسيته (أو قلة إمامه بالدبلوماسية الأديبة) مسئولاً إلى درجة ما عن نشوب الحرب العالمية ١. وكان الرئيس ولسن قد أعلن أن نزوله عن العرش شرط ضروري ينفذ قبل البدء في إجراء مفاوضات الصلح، فقامت فتن في ألمانيا أكرهت الإمبراطور على النزول عن العرش، وفر إلى هولندا

حاكم الأراضي المنخفضة (١٦٤٧-٥٠)، وليم الثالث (انظر: وليم ٣ ملك إنجلترا).

وليم: ملوك هولندا، غرندوقات لكسمبورج: **وليم الأول** (١٧٧٢ - ١٨٤٣)، ابن الأمير وليم ٥ الأورانجي، وآخر حاكم للأراضي المنخفضة. حارب فرنسا في حروب الثورة الفرنسية، وحينما احتلت بلاده التحق بالجيش البروسي، ثم بالجيش النمساوي، منحه مؤتمر فيينا ١٨١٥ لقب ملك الأراضي المنخفضة، (وشملت وقتئذ بلجيكا الحديثة)، وأعطاه لكسمبورج في مقابل الممتلكات التي انتزعت من أسرته في ألمانيا، والتي ظفرت بها بروسيا، أدى حكمه الرجعي والإجراءات والتشريعات التي أصدرها ضد الكاثوليك إلى اندلاع الفتنة ١٨٣٠ في بلجيكا التي أعلنت استقلالها، وأدى تدخل إنجلترا وفرنسا إلى إرغام وليم على إجلاء جنوده عن بلجيكا والاعتراف باستقلالها ١٨٣٩، ونزل عن العرش لابنه **وليم الثاني**، (١٧٩٢-١٨٤٩)، اشترك مع ولنجتون في حرب شبه الجزيرة، وأصيب بجرح في وائرلو، قاد الجيش الهولندي ضد الثورة البلجيكية، أكره على إدخال تعديلات هامة لإصلاح الدستور ١٨٤٨، وخلفه ابنه **وليم الثالث** (١٨١٧-٩٠)، الذي حكم البلاد حكماً دستورياً، رغم معارضته للمبادئ الحرة، منح الكاثوليك الهولنديين حرية دينية كاملة، خلفته ابنته فلهلمينا على العرش الهولندي.

وليم: أباطرة ألمانيا وملوك بروسيا، **وليم الأول** (١٧٩٧-١٨٨٨)، ملك بروسيا (١٨٦١ - ٨٨)، إمبراطور ألمانيا (١٨٧١ - ٨٨)، صار وصياً على أخيه المخبول فريدريك وليم ٤ (١٨٥٨) وخلفه ملكاً على بروسيا ١٨٦١. كان بسمارك الشخصية المسيطرة على مصائر بروسيا ثم ألمانيا خلال حكمه، حينما عينه مستشاراً ١٨٦٢، قاد وليم بشخصه الجيش البروسي في الحرب البروسية الفرنسية، ونودي به عند انتهائها إمبراطوراً على ألمانيا في قاعة المرايا بقصر فرساي (١٨ يناير ١٨٧١)، واستمر بسمارك يوجه دفعة بروسيا

وليم تل: انظر: تل، وليم.

وليم سليم حنا: (؟ - ١٩٨٠)، مهندس مصري تخرج من كلية الهندسة بجامعة القاهرة وعين مدرساً بها ١٩٣٦، ثم أستاذاً لكبرى الخرسانة المسلحة وإنشاء المباني (١٩٤١ - ٥٢). أسهم في إنشاء معمل أبحاث هندسة التربة وهندسة الأساسيات ومعمل الخرسانة بكلية الهندسة جامعة القاهرة. له عدة بحوث هامة في مجال التربة والأساسات والخرسانة. تولى منصب وزير الإسكان (١٩٥٢ - ٥٤) وكان رئيس المركز القومي لبحوث الإسكان والبناء أثناء الثورة. اشترك في إنقاذ معابد فيلة وآثار النوبة ١٩٦٦. نال جائزة الدولة التقديرية في العلوم ١٩٧٨.

وليم الصمامت أو وليم الأول أمسير أورانج: (١٥٣٣ - ٨٤)، الزعيم الأكبر للهولنديين في نضالهم من أجل الاستقلال. ولد في ألمانيا، وانحدر من أسرة ناساو المالكة. عمل في البلاط الإسباني الذي عينه حاكم هولندا ١٥٥٥، ولكن حفزته اعتداءات مليكه فيليب ٢ على حريات الهولنديين، وإدخال محاكم التفتيش في هولندا، إلى الانقلاب على فيليب، وتأييده سرّاً حزب «الشحاذيين» (انظر: شحاذون) الذي ألقاه ١٥٦٦ الأشراف وكبار التجار الهولنديين والفلمنكيين لرفع المظالم الإسبانية، وحينما وصل دوق ألبا إلى هولندا شهر وليم السلاح ضد إسبانيا. اعتنق المذهب الكلفني ١٥٧٣، وغدا الحاكم غير المتوج للأقاليم المتحدة الهولندية بعد إعلانها خروجها عن طاعة فيليب ٢ (١٥٨١). اغتال متعصب كاثوليكي وليم في فترة دقيقة من نضاله لنيل استقلال بلاده.

وليم الصوري: (ح ١١٣٠ - ح ١١٨٥)، مؤرخ ورئيس أساقفة صور. ولد في مملكة القدس اللاتينية، وربما كان من أصل فرنسي. أكمل دراسته في أوروبا، وعلى الأرجح في فرنسا أو إيطاليا. لم يلبث أن عاد إلى فلسطين، وعين ١١٦٧ رئيساً للشمامسة في صور. عينه الملك أمالرك ١ (عموري) في سفارات مختلفة. وأصبح

(١٠ نوفمبر ١٩١٨) حيث أقام في عزلة في دورن بقية أيامه، وقد رفضت الحكومة الهولندية أن تسلمه إلى الحلفاء لمحاكمته كمدير للحرب، وبعد وفاة زوجته الامبراطورة أوجستا فكتوريا تزوج ثانياً الأميرة الأرملة هرمينه ١٩٢٢. كتب سيرة لأيام شبابه، ومذكرات عن سياساته واتصالاته.

وليم أو فريدرك وليم: (١٨٨٢ - ١٩٥١)، كان ولي عهد بروسيا وألمانيا، ابن وليم ٢، كان قائد القوات الألمانية التي هاجمت فردان ١٩١٦ في الحرب العالمية ١، حين بعث بعشرات الألوف من جنوده إلى موت أكيد، فر إلى هولندا ١٩١٨، حين هزمت ألمانيا، ولكن سمح له بالعودة إلى بلاده ١٩٢٣، وأيد فيما بعد هتلر والريخ ٣. وليم أمير فيد: (١٨٧٦ - ١٩٤٥)، ملك ألبانيا (١٩١٤)، انحدر من أسرة نبيلة ألمانية تمتد أصولها إلى الإمبراطورية الرومانية المقدسة، اختير ١٩١٤ بوساطة الدول الأوروبية العظمى وبموافقة الألبانيين ملكاً على ألبانيا التي ظهرت كدولة بعد الحرب البلقانية، عجز عن فرض سلطته في أثناء الحرب الأهلية، ولم تعاونه الدول العظمى، نجحت ثورة أسعد باشا رئيس وزرائه الذي أجبره على التخلي عن منصبه، بيد أنه رفض التنازل عن العرش.

وليم الأوكامي: (ح ١٢٨٥ - ح ١٣٤٩)، فيلسوف انجليزي، عارض البابا يوحنا ٢٢ فسجن في أفينيون، وفر لاحقاً إلى الإمبراطور لويس ٤، وأيده بمهاجمته للسلطان الدنيوي للبابا، يعتقد أنه مات بالطاعون الأسود الذي اجتاح أوروبا في القرن ١٤، وخلصه فلسفته أن الحقيقة لا تكون إلا في أفراد الجزئيات، وما الأسماء الكلية إلا رموز تطلق على تلك الأفراد (انظر: كلي) فاضطر بذلك إلى إبعاد مسائل - مثل وجود الله - من نطاق المعرفة العقلية، إذ أن مردها إلى الإيمان وحده، ومن آرائه أن الفروض التي لا تدعو إليها الضرورة لا بد من حذفها، فعرفت هذه العملية في مناهج التفكير باسم «نصل أوكام» واشتهر بها برتراند رسل.

في بلدة الحبيبة بمحافظة المنيا بمصر ١٨٩١. وابتداء العالم الروسى جوليتشيف وأهداه إلى متحف موسكو. يعدّ القرطاس من وثائق التاريخ المصرى ومن تراث القصص المصرى فى آن معاً، وفيه صورة عن واقع العلاقات بين مصر وسوريا ولبنان فى ذلك الوقت.

ونتر، وليم: (١٨٣٦ - ١٩١٧)، ناقد مسرحى وشاعر أمريكى. درس القانون فى جامعة هارفرد. فى كتابه «أصدقاء قدامى» ١٩٠٩ وصف زملاءه من الأدباء البوهيميين، مثل بايارد تايلور ووالث ويتمان. هاجم المسرحيات الواقعية فى مقالاته بصحيفة «تريبون». تعتبر كتاباته دراسة قيمة للمسرح فى زمانه. جمع شعره ١٩٠٩.

وتنشستر: مدينة (ح ٤٣٤٨٢ نسمة، ٢٠٠٨)، بكونتية هامبشير ج انجلترا. كانت عاصمة مملكة وسكس، ومركزاً للفنون والعلوم. كان لها نفوذ دنى كبير. بنيت كاتدرائيتها ١٩٠٣، وفيها تبدو فنون العمارة من مختلف العصور، وتعد أكبر كنيسة قوطية فى أوروبا. بها كلية وتنشستر ١٣٨٢، من أكبر المدارس العامة فى انجلترا.

ونجت، أوود تشارلس: (١٩٠٣ - ٤٤)، قائد بريطانى، ولد فى الهمالايا، وتلقى علومه العسكرية فى وولش. التحق بخدمة قوة الدفاع السودانية (١٩٢٨ - ٣٣)، وفى فلسطين (١٩٣٦ - ٣٩) اشترك فى الحملة الإنجليزية التى طردت الإيطاليين من الحبشة ١٩٤١، قاد القوات غير النظامية فى بورما ١٩٤٣، وفى أثناء توليه قيادة إحدى العمليات فى بورما، قتل فى حادث طائرة، اشتهر بعدم التزامه الأسس الحربية وأعماله فى حرب الأدغال والعصابات.

ونفد: فى العصور الوسطى، جميع السلاف فى ألمانيا ق نهر إلبه. وفى العصور الحديثة، جماعة صغيرة من سكان لوزانيا بألمانيا يتكلمون السلافية. لم يكن لغزو شارلمان للوند (القرن ٨) أثر باق، وجهت على الوند الوثنيين حملة صليبية ١١٤٧ بقيادة هنرى الأسد وألبرت الدب، ففشلت الحملة. على أن هذين الأميرين، قاما

١١٧ مؤدب ابن أمالك ووريشه (بلدوين أو بغدوين ٤ فيما بعد)، وأصبح ١١٧٤ بعد وفاة أمالك كبير وزراء المملكة، وعين سنة ١١٧٥ رئيساً للأساقفة فى صور. حضر مجمع لاتيران فى روما ١١٧٩، وتقوم أهميته الرئيسية على مؤلفاته التاريخية، فهى جيدة ودقيقة، وبخاصة القسم الذى يعالج زمنه. ولم يبق من مؤلفاته الثلاثة المعروفة سوى واحد، وهو «تاريخ وقائع حدثت وراء البحر» يتناول الحروب الصليبية والمملكة اللاتينية من ١٠٩٥ - ١١٨٤.

ومبريس، هـ. أ.: (١٨٧٧ - ١٩٦٠)، طيار انجليزى. كان مدير البحوث العلمية بوزارة الطيران (١٩٢٥ - ٣٧). أنشأ لجنة التخطيط العلمى الوزارية للدفاع الجوى، التى أدت إلى تشييد مجموعة من محطات الرادار التى كان لها أهمية كبيرة فى أثناء الحرب. عمل ١٩٣٧ مستشاراً بالحكومة الأسترالية لتنظيم البحوث المتعلقة بالملاحة الجوية، ثم أصبح مستشاراً بالمجلس العلمى الصناعى لبحث شئون الطيران باستراليا. كان رئيساً للجمعية الملكية لشئون الطيران (١٩٣٦ - ٣٨)، وعضواً بمجلس الجمعية البريطانية (١٩٤٨ - ٥٤). خدم بالمجلس الاستشارى للسجل السنوى لأحداث العالم (١٩٥٤ - ٥٧).

ومبلى: جزء من برنت (ح ٥٧١٤٦ نسمة، ٢٠٠٨)، وهى ضاحية من ضواحي لندن منذ ١٩٦٥. أقيم فيها معرض الإمبراطورية البريطانية (١٩٢٤ - ٢٥)، وعقدت فيها الألعاب الأولمبية ١٩٤٨ فى استاد الذى يتسع لحو ١٠٠٠٠٠ مشاهد الذى اغلق من (٢٠٠٠ - ٢٠٠٧). أهم صناعاتها سبك المعادن، وإنتاج الأدوات الكهربائية والكيميائيات.

ونامون: كاهن من كهان آمون فى عهد الأسرة ٢١، بعث به حريحور كاهن طيبة الأكبر إلى لبنان للحصول على شئ من خشب الأرز لبناء زورق آمون المقدس، فلقى فى سفره من الأهوال ما روعه وأشقاه. وسجل المصريون قصة ذلك على قرطاس فى البردى عثر عليه

ايدوكسيا وابنتها رهيتين. كان الوندال مسيحيين آريوسيين، وقسوا في اضطهاد المسيحيين الأرثوذكس، وبخاصة خلال حكم جيسرك وابنه هونرك، لكنهم أظهروا تسامحاً كبيراً في ظل هلدرك، وحاول مارجوريان وليون ١ تحطيم قوتهم، ولكن زنون اضطر ٤٧٦ إلى مصالحة جيسرك، وتوفي هذا ٤٧٧، وحل اضمحلال سريع في عهد خلفائه، ووجه يوستينيان ١ (٥٣٣) جيشاً بقيادة بليساريوس، استولى بعد مقاومة ضعيفة على قرطاجنة، وانتهى وجود الوندال كأمة، ولم يكن الوندال شعباً ميالاً للنفون، فلم يتركوا آثاراً لحكمهم، ويرجح أن استعمال اسمهم في الوقت الحاضر، عنواناً على القسوة، هو من بقايا الخوف والحقن اللذين شعر بهما الكاثوليك الأفريقيون نحوهم، وذكرى لنهب روما.

وندرمير: أكبر بحيرات إنجلترا، قرب سكافل، بين لانكشير ووستمورلند، طولها ١٧ كم وعرضها ١,٦ كم في المتوسط، وعمقها ٦٤ م، تتعرج سواحلها مكونة بذلك خلجاناً صغيرة، وتحتوي على عدة جزر، تقع في منطقة البحيرات. وأهم المدن القريبة منها وندرمير، وأمبلسايد، تجذب الكثيرين من السياح.

وندسور: مدينة (ح ٣١٦٧٤ نسمة، ٢٠٠٨)، ج وسط إنجلترا على نهر تيمز، بها قلعة وندسور، مقر إقامة الأسرة الملكية الإنجليزية منذ عهد وليم الفاتح، قام ملوك إنجلترا ببناء إضافات جديدة للقلعة، كالبرج المستدير الذي شيده هنري ٢، وكنيسة سان جورج التي أقامها إدوارد ٤، وتعد من أفخم كنائس إنجلترا، وقد دفن فيها عدد من ملوك إنجلترا.

وندسوك: مدينة (ح ٢٩٦٣٦٦ نسمة، ٢٠٠٨)، وسط ناميبيا، وعاصمتها، مركز للتجارة والمواصلات، سوق لفراء أغنام القاركوول الثمينة.

وندوارد، جزر: المجموعة الجنوبية من جزر الانتيل الصغرى بجزر الهند الغربية، تتألف من مارتينيك الفرنسية وجزر وندوارد البريطانية، وهي دومينيكا،

في السنة التالية - بمساعدة ولدمار ١ الدنماركي - بحملة فتح منظمة. وما أن حلت نهاية القرن ١٢ حتى كانت ألمانيا كلها تقريباً قد اكتسبت الطابع الجرمانى وتنصرت، ويدعى الوند أحياناً «صرب» والصرب على التعيين هم أحد شعوب الوند التي استوطنت ما بين نهري إلبه والسال.

وندال: قبيلة جرمانية قديمة. استوطن الوندال وشعوب جرمانية أخرى وادي أورد، ابتداء من حوالي القرن ٥ ق م ظهورها في بانونيا وآسيا في القرن ٣، مستظلين على ما يبدو بالحماية الامبراطورية. وفي بداية القرن ٥ بدأ الوندال هجرة قدر لها أن توصلهم إلى أبعد مما وصله أى شعب جرمانى آخر، غزوا غالة ٤٠٦، إذ رفض الفرنجة السماح لهم بالاستيطان، ثم انتقلوا إلى إسبانيا، وبعد أن واجهوا مقاومة عقدوا صلحاً مع الامبراطور هونوريوس، الذي اعترف بحقهم في البلاد، ولكن تحت سلطة الامبراطور، وواصلوا محاربة الرومان خلال مقامهم في إسبانيا، ولكنهم استطاعوا تنمية قوتهم البحرية. توفي ملكهم جوندرك ٤٢٨ وخلفه أخوه جيسرك الذي رفع بزعامته القبيلة إلى أوج مجدها. وانتهد الوندال فرصة اضطراب الأحوال في أفريقيا، فعبروا القارة، وهزموا القائد الرومانى بونيفاس، أما الرواية التي تزعم ذهابهم تلبية لدعوة بونيفاس، فهي على الأرجح باطلة. واستولى الوندال ٤٣٥ على قرطاجنة، وسيطروا على معظم ولاية أفريقيا، وانقضت مراكزهم على غيرها من السفن في البحر المتوسط، ووجهوا حملات للنهب إلى صقلية وجنوب إيطاليا، وفي ٤٤٢ اعترف فالنتينيان ٣ بجيسرك حاكماً مستقلاً، وبهذا التاريخ ينتهى عهد هجرة الوندال. وقضى الوندال السنوات التالية في بناء مملكة قوية وتوطيدها، فاستولوا على بقية الولايات الأفريقية، واجتاحت سفنهم سواحل صقلية وإيطاليا، وسيطر أسطولهم على البحر المتوسط، وبدأت الامبراطورية الشرقية تحس بوطأتهم. وفي ٤٥٥ نهبت جيوش جيسرك روما، وأخذت الامبراطورة

وتنسب إلى محمد بن عبد الوهاب. تقوم على الأخذ بصريح الكتاب والسنة، واعتبار ما لا أصل له منها بدعة: فأوجبت منع زيارة أضرحة الصالحين للتبرك، وهدمت القائم من القبور، ومنعت بعض العادات كالتدخين، وكانت تحرم القهوة، ثم أبحاثها، وقد اتخذت مظهرًا حرييًا، فقاد الجيوش - لحمل الناس عليها - محمد بن سعود رأس الأسرة السعودية الحاكمة، وقاتلوا الدولة العثمانية، حتى أخضعهم والى مصر محمد علي، ثم استولوا على الحجاز والصحراء كلها في ١٩٢٤، بقيادة عبد العزيز آل سعود، وأتوا على كل قبور الصحابة بالهدم، ولم يبقوا إلا معالم لبعضها.

وهان: مدينة (ح ٤٢٦٢٢٣٦ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة هوبا، وسط الصين، عند ملتقى نهري هان ويانجتسي، على الخط الحديدي بين بكين وكانتون. تتألف من ووشنج وهنكاو وهانيانج، وهي أكبر مدينة في وسط الصين وبها أكبر مجمع صناعي.

وهب بن منبه: (٦٥٤-٧٣٢)، أبو عبد الله، مؤرخ، يقال إنه من أصل يهودي. كثير الإخبار عن الكتب القديمة، عالم بأساطير الأولين، ولا سيما الإسرائيليات، يعد في التابعين، وأصله من أبناء الفرس الذين بعث بهم كسرى إلى اليمن، أمه من حمير، ولد ومات بصنعاء، وولاه الخليفة الأموي عمر بن عبد العزيز قضاءها، اتهم بالقدرية، ورجع عنها، ويقال إنه ألف فيها كتابًا، ثم ندم عليه، وحبس في كبره وامتنح، من كتبه: «ذكر الملوك المتوجة من حمير، وأخبارهم وقصصهم وقبورهم وأشعارهم»، وله «قصص الأنبياء» و«قصص الأخبار» ذكرها صاحب «كشف الظنون».

وهج الغار: خامة أول كبريتيد الزرنيخ، لونه أحمر إلى أصفر. أخذ اسمه الأفرنجي عن العربية، يوجد عادة مع خامات زرنيخية أخرى، وأحيانًا مع خامات الفضة والرصاص، بلوراته قصيرة منشورية، من المجموعة ذات الميل، إذا عرضت طويلًا للضوء انحلت وصارت إلى

وسنت لوشا، وسنت فنست، وجرينادا، وجريناديتز، وهي عدة جزر صغيرة تشر بين سنت فنست وجرينادا اللتين تتوليان إدارتها، ومع أن كولومبس هو مكتشف جزر ونلوارد، فإن الإسبان لم يستعمروها، وأدى التنافس الاستعماري بين الإنجليز والفرنسيين خلال القرنين ١٧ و ١٨ إلى عراق طويل للسيطرة على هذه الجزر، كما كان جزءًا من الصراع الإنجليزي الفرنسي العالمي، اعتمد مؤتمر فيينا (١٨١٥) ملكية بريطانيا للجزر ما عدا مارتينيك، وفي ١٩٦٧ حصلت الجزر البريطانية على الحكم الذاتي واحتفظت بريطانيا بشئون الدفاع والسياسة الخارجية، وكونت الجزر مع أنتيغوا وسنت كس - نفس - إنجيولا (بجزر ليوارد) اتحاد دول جزر الهند الغربية التابع للكونموث البريطاني.

ونش: انظر: آلة راقعة.

ونلوك، روبرت: (١٨٨٤-١٩٥٠) عالم بالدراسات المصرية القديمة، أمريكي نَقَب في جبانات مصر مع بعثات متحف المتروبوليتان، فعمل في اللثت وواحة سيوة وطيبة، عمل مديرًا لمتحف المتروبوليتان، له بحوث وكتب هامة في الآثار.

ونى: من رجال الحرب والسياسة في عهد الملك بيبى ١ الأسرة ٦ (٢٤٢٠-٢٢٧٠ ق م) قاد حملتين حربيتين إحداهما إلى فلسطين والأخرى إلى بلاد النوبة، وحفر في الأخيرة خمس قنوات في صخور الشلال ١ لتسهيل مرور السفن. أسند إليه الملك إلى جانب أعماله الكثيرة القيام بوظيفة قاض فوق العادة للنظر في قضية الحرير التي أوتمر فيها بالملك، وهذا واضح في أثر له عثر عليه في جبانة أبيدوس، وحفظ بمتحف القاهرة، أما قبره فمكانه غير معروف.

ونيس (اوناس): (٢٣٧٢-٢٣٤٢ ق م)، آخر فراعنة الأسرة ٥، له هرم معروف في جبانة سقارة، وهو أول هرم نقشت على صفائحه النصوص المعروفة باسم نصوص الأهرام أو متون الأهرام.

وهابية: فرقة إسلامية ظهرت في نجد وما حواليتها،

البيولوجية والفسيولوجية لموجات الصوت ذات التردد العالي. كتب «البصريات الفيزيائية» ١٩٠٥، و«بحوث في البصريات الفيزيائية» (جزءان ١٩١٣-١٩١٤)، وكذا أشعاره «كيف تفرق بين الطيور والأزهار» ١٩٠٧.

وودروف، لوراندى لوس: (١٨٧٩-١٩٤٧)، بيولوجى أمريكى، حجة فى الحيوانات الأولية، عرف مدرسا بجامعة ييل منذ ١٩٠٧، ومؤلفا ومحركا، استطاع فى أثناء دراسته على الحيوانات الأولية أن يحتفظ بعشرين ألف جيل من البراميسيوم، له عدة كتب فى بيولوجيا الحيوان.

وودز، ألبرت فريد: (١٨٦٦-١٩٤٨)، عالم نبات أمريكى متخصص فى أمراض النبات، كان مديرا للبحوث العلمية فى وزارة الزراعة الأمريكية، اهتم بدراسة موضوعات تغذية النبات، وعمليات التأكسد فى النباتات، والإنزيمات فى الخلايا، ومقاومة النبات للأمراض.

وودز، روبرت آرثى: (١٨٦٥-١٩٢٥)، أخصائى اجتماعى أمريكى، ولد فى بتسبرج، وتخرج فى أمهرست ١٨٨٦، وبعد أن قضى ستة أشهر فى توينى هول بلندن ساعد فى ١٨٩٠ على تأسيس ساوث إند هاوس ١٨٩١ بمدينة بوسطن، وعمل رئيسا له حتى وفاته، كان يلقى محاضرات فى علم الأخلاق الاجتماعية فى المدرسة اللاهوتية الأسقفية بكمبريدج بولاية ماسشوستس (١٨٩٦ - ١٩١٤)، وعمل رئيسا لاتحاد بوسطن الاجتماعى (١٩٠٨ - ٢٥) إلى جانب جهوده المادية فى تأسيس الاتحاد القومى للمحلات الاجتماعية بالولايات المتحدة الأمريكية، واشتغل سكرتيرا له (١٩١١ - ٢٣)، وتولى رياسته بعد ذلك عامين متتاليين. شغل منصب «الوصى» لكلية أمهرست (١٩١٠ - ٢٠). ألف «الحركات الاجتماعية الإنجليزية» ١٨٩١، و«دور الجيرة فى بناء الأمة» ١٩٢٢.

وودزورث، جيمس شيفر: (١٨٧٤-١٩٤٢)، قس وسياسى ومصالح كندى، انتخب عضوا بمجلس النواب

مسحوق، ويعامل وهج الغار بالحرارة لإنتاج الزرنين الأصفر، وهو أكسيد سام يستعمل للتعددين.

وهران: مدينة (ح ٦٨٠٩٤٧ نسمة، ٢٠٠٨)، شق الجزائر، عاصمة ولاية وهران، وميناء على البحر المتوسط، كانت أهم القواعد البحرية الفرنسية بشمال أفريقيا، أسسها التجار من عرب الأندلس فى القرن ١٠. احتلتها فرنسا (١٨٣١-١٩٦٤). تتكون المدينة من قطاع شيد وفقا للأسلوب الفرنسى المعمارى الحديث، وحى على الطراز الإسبانى، أوحى المدينة للروائى الفرنسى ألبير كامى روايته «الطاعون».

ووييه فو: (١٨٧٣-١٩٣٩)، قائد صينى، رئيس حكومة بكين بعد وفاة يوان شى كاي ١٩١٦، حارب القواد الآخرين، وخصوصا شانج تسو - لن، للسيطرة على ش الصين، هزمه شيانج كاي شيك ١٩٢٧، فاعتزل القيادة. ووتريبورى: مدينة (ح ١٠٦٣٩٨ نسمة، ٢٠٠٨)، غ ولاية كونتيكت الأمريكية، على نهر نوجاتوك، ج غ هارتفورد، تشتهر بصناعة النحاس الأصفر التى بدأت فيها منذ منتصف القرن ١٨، ومن صناعاتها الساعات الكبيرة والصغيرة، والمصنوعات المعدنية.

وتورهاوس، بنجامين: (١٧٥٤-١٨٤٦) طبيب أمريكى، درس فى جامعتى إندبيرة ولندن. كان أستاذا ضمن أول هيئة تدريس بمدرسة طب هارفرد. طعم أهل بيته وقاية من الجدري ١٨٠٠ بلقاح مجلوب من إنجلترا، وبذلك أدخل طريقة جينر فى أمريكا، ومع أن التطعيم فى أمريكا كان قد مارسه من قبل زابديل بويلستون وغيره فإن وتورهاوس كان أول من عممه بتلك البلاد.

وود، روبرت وليامز: (١٨٦٨-١٩٥٥)، فيزيقى أمريكى درس فى جامعة هارفرد، عين أستاذا بجامعة جونز هوبكنز ١٩٠١، وأستاذا متفرغا للبحوث ١٩٣٨، اشتهر ببحوثه فى البصريات والأطيفاف، له بحوث عن إشعاع الرنين، واستخدام حوائل الامتصاص فى التصوير الفلكى، أدخل تحسينات على طريقة صنع مخططات الحيوذ، طور طرق التصوير اللونى، درس التأثيرات

بجامعة براون، من أوائل علماء الاجتماع الأمريكيين، ومن أهمهم، وضع نظرية للتقدم المرسوم تسمى نظرية «الإرشادية» أو «التوجيهية»، يستطيع الإنسان طبقاً لها، بواسطة التربية والتنمية الفكرية، أن يوجه التطور الاجتماعي، وتمثل نظرياته ونظريات معاصره وليم جراهام سمنر اتجاهين رئيسيين في الفكر الأمريكي في أثناء القرن ١٩، من مؤلفاته «علم الاجتماع الدينامي» ١٨٨٣، و «العوامل النفسية للحضارة» ١٨٩٣، و «علم الاجتماع الخالص» ١٩٠٣، و «لمحات من الكون» (سنة مجلدات ١٩١٣-١٨).

ووكر، روبرت جون: (١٨٠١-٦٩)، سياسى أمريكى، انتخب عضواً بمجلس الشيوخ (١٨٣٦-٤٥)، عن مساشوستس، حض على سياسة التوسع فى الخارج، عين وزيراً للخزانة (١٨٤٥-٤٩)، ووضع ١٨٤٦ سياسة جمركية ساعدت على تنمية التجارة بين إنجلترا وأمريكا، انتخب حاكماً لولاية كانساس ١٨٥٧.

ووكر، كانساس كوك: (١٨٠٥-٥٣)، عالم رياضة وفلكى أمريكى، عمل فى مساحة شواطئ الولايات المتحدة الأمريكية من ١٨٤٧، واشتهر لاكتشافه مسار نبتون.

ووكر، مارى إدواردز: (١٨٣٩-١٩١٩)، جراحة أمريكية، ومصلحة اجتماعية، من المشتغلات بالحركة النسائية، تطوعت ١٨٦٤ فى أثناء الحرب الأهلية جراحة مساعدة، فى جيش الاتحاد، فكانت أول أمريكية يعهد إليها بهذا المنصب، ومنحت وسام التقدير على خدماتها فى تلك الحرب، ويؤثر عنها أنها لم تتخل عن زى الرجال الحربى طوال حياتها.

ووكر، وليم: (١٨٢٤-٦٠)، مغامر أمريكى، استعمر نيكاراغوا ١٨٥٥، واستولى على جرانادا وانتخب رئيساً لجمهورية نيكاراغوا (يولية ١٨٥٦) تارجحت الحكومة الأمريكية فى عهد الرئيس فرانكلين بيرس بين الاعتراف بحكومته، وبين احتمال إغضاب الحكومة البريطانية، سلم نفسه ١٨٥٧

الكندى ١٩٢١، عنى برفع المستوى الاجتماعى للعمال، يعده الكثيرون مؤسس اتحاد الجمعيات التعاونية لكندا ١٩٣٢.

وودهاوس، پ.ج.: (١٨٨١-١٩٧٥)، (السير بلهام جرينفل وودهاوس) كاتب هزلى إنجليزى، هاجر إلى الولايات المتحدة ١٩١٠، وحصل على الجنسية الأمريكية ١٩٥٥، اشتهر بقصصه وروايته التى صور فيها الشخصيات الإنجليزية تصويراً كاريكاتورياً، ومنها رواية «جيفز ألفريد» ١٩٢٤، التى ظهرت فيها شخصية جيفز المشهورة، اشتهر فى إنجلترا وأمريكا بكتابة القصص المسلية، واشترك مع آخرين فى كتابة المسرحيات وبعض الكوميديات الموسيقية، منح لقب سير ١٩٧٥، كتب سيرة حياته فى «فوق السبعين» ١٩٥٧.

وودوارد، روبرت بورنز: (١٩١٧-٧٩)، كيميائى أمريكى، ولد فى بوسطن، أظهر كفاءة غير عادية فى دراسة الكيمياء حتى سمح له بالالتحاق بمعهد مساشوستس التكنولوجى، فنال الدكتوراه وهو فى العشرين، استطاع وهو فى السادسة والعشرين أن يخلق الكينين وهو من أوائل الذين استنبطوا البنسلين ١٩٤٥، ثم الكورتيزون فالكلويسترول والاستركتين والتراميسين ١٩٥٢، والأوروميسين ١٩٥٢، ثم الكلوروفيل، امتاز كأستاذ الكيمياء فى هارفرد بسلاسة أسلوب محاضراته، فاز بأكثر من اثنتى عشرة ميدالية علمية ومكافأة تقديرية، نال جائزة نوبل للكيمياء ١٩٦٥.

وودورث، صموئيل: (١٧٨٤-١٨٤٢)، شاعر وكاتب مسرحى أمريكى، لاقت مسرحيته «وردة الغابة» ١٨٢٥ نجاحاً كبيراً قبل الحرب الأهلية.

وورد، لستر فرانك: (١٨٤١-١٩١٣)، عالم أمريكى من علماء الاجتماع والحفريات، ولد فى جوليت، بولاية إلينوى، علم نفسه، ثم حصل على درجات علمية فى الطب والقانون، عمل بالحكومة الأمريكية فى وظيفة جيولوجى، ثم فى وظيفة أخصائى حفريات، ما بين ١٨٨١ و ١٩٠٦، عندما أصبح أستاذاً لعلم الاجتماع

وولف، فرجينيا: (١٨٨٢ - ١٩٤١)، رواية انجليزية، ومن كتاب المقالات، ابنة السير لسلى ستيفن، استمدت ثقافتها من مكتبة والدها الضخمة، تزوجت ١٩١٢ من ليونارد وولف، الناقد وال كاتب الاقتصادى وهى تعد من كتاب القصة التأثرين، كانت رواياتها الأولى ذات طابع تقليدى مثل رواية «الليل والنهار» ١٩١٩، واتخذت فيما بعد المنهج المعروف بمجرى الوعى أو تيار الشعور، كما فى «غرفة يعقوب» ١٩٢٢، و «مسز والواى» ١٩٢٥، و «إلى المنارة» ١٩٢٧، و «الأمواج» ١٩٣١، وتعتبر فى طليعة مؤلفاتها، ولها روايات أخرى ذات طابع تعبيري، منها رواية «اورلانديو» ١٩٢٨، و «الأعوام» ١٩٣٧، و «بين الفصول» ١٩٤١، اشتغلت بالنقد، ومن كتبها النقدية «القارئ العادى» ١٩٢٥، و «موت الفراشة ومقالات أخرى» ١٩٤٢، كتبت ترجمة لحياة «روجر فراى» ١٩٤٠، وكتبت القصة القصيرة، وظهرت لها مجموعة بعنوان «الاثنين أو الثلاثاء» ١٩٢١، انتحرت غرقاً مخافة أن يصيبها انهيار عقلى.

وولف، همبرت: (١٨٨٥-١٩٤٠)، ناقد وشاعر انجليزى، ظهر شعره فى عدة دواوين، منها «أغنيات لندن» ١٩١٩، و «حدائق كنسجتون» ١٩٢٤، و «القداس» ١٩٢٧، و «هذه الوردة العمياء» ١٩٢٨، عرف أيضاً بقصائده الهجائية، ومنها «الهجائيات» ١٩٢٥، و «أخبار الشيطان» ١٩٢٦، كما عرف بترجماته لشعر الحكمة اليونانى «الإبجرام» تشتمل آثاره النقدية على تراجم لحياة تينسون، وحياة جورج مور.

وولفراميت: معدن براق ذو لون بين البنى المائل إلى الحمرة والأسود الرمادى، أهم خامات فلز التنجستن، واسع الانتشار فى الطبيعية، يوجد بانجلترا وفرنسا وإسبانيا والبرتغال والبرازيل وبورما والصين والولايات المتحدة، وبكميات محدودة فى مصر بالصحراء الشرقية.

ولورث، فرانك ونفيلد: (١٨٥٢-١٩١٩)، تاجر أمريكى، أسس المخازن التجارية المعروفة باسمه

للأسطول الأمريكى، ذهب إلى هندوراس، وقام بمحاولة فاشلة لغزو أمريكا الوسطى، فقبض عليه وأعدم رمياً بالرصاص.

وول ستريت: شارع بمدينة نيويورك، تتجمع فيه البيوت المالية الكبرى، والبنوك، والبورصات، وشركات التأمين، والشركات البحرية، أصبحت الكلمة رمزاً للمصالح المالية فى الولايات المتحدة، وهو يقابل لومبارد ستريت فى لندن.

وولزى، توماس: (١٤٧٢؟ - ١٥٣٠)، سياسى ورجل دين بريطانى، أسقف يورك (١٥١٤ - ٣٠) وكاردينال الكنيسة الرومانية، تلقى تعليمه فى كلية ماجدالين بأكسفورد، وقام بالتدريس فترة فيها، علا مركزه سريعاً وفاز بمكانة رفيعة لدى هنرى ٨، أصبح مهيمناً ١٥١٤، على الشؤون الداخلية البريطانية وعلى سياستها الخارجية، عملت إنجلترا على توازن القوى بين فرنسا والهابسبرج عن طريق معاهدتها مع فرنسا، أصبح كاردينالاً ١٥١٥ وأخفق مرتين فى الوصول إلى البابوية. شيد وولزى قصوراً كثيرة (منها هامستد كورت) وكان بلاطه منافساً لبلاط الملك فى الأبهة. انتهز أعداؤه الفرصة، واتخذوا من حادث طلاق هنرى من كاترين أوف أراجون وسيلة للقضاء عليه، رأس هيئة المحكمة التى حاكمت كاترين وتحول الملك عنه، وكثر الناقدون عليه، فقد معظم مناصبه ما عدا منصبه الدينى، قبض عليه لاتهامه بالخيانة، ومات فى طريقه إلى لندن، يعتبر وولزى إلى حد كبير المسئول عن بلوغ إنجلترا مستوى الدول القوية فى القرن ١٦.

وولف، توماس كليتون: (١٩٠٠-١٩٣٨)، روائى أمريكى، جمع فى كتابته بين الواقعية والشاعرية، وأشهر إنتاجه: «إلى البيت يا ملاكى» ١٩٢٩، (ترجمت إلى العربية بعد أن حولتها الكاتبة كيتى فرنجس إلى مسرحية لاقت نجاحاً كبيراً فى برودواى)، و «عن الزمن والنهر» ١٩٣٥، و «لن تستطيع أن تعود إلى البيت مرة أخرى» ١٩٤٠، ومعظمه صادر عن تجاربه الشخصية.

مستشارى الملك فى انجلترا الانجلوسكسونية، كان أعضاؤه من كبار رجال الكنيسة ومن الارستقراطيين وكان يصدر تعيينهم من الملك أو من سلفه مباشرة، كان الملك يأخذ موافقتهم بصدد الأمور الهامة، مثل سن القوانين وفرض الضرائب والدفاع القومى والشئون الخارجية الهامة، ويحتمل أنه كانت بيدهم (وبخاصة فى وسكس) سلطة انتخاب الملك.

ويتسلوبوشتلى: إله الحرب عند قبائل الأزتک الهندية، كانت تقدم له القرابين البشرية، وخاصة أسرى الحرب، فى الهيكل الفخم المشيد فى تينوشيتلان تكريماً له، وكان أيضاً إله الشمس، وكان فى معتقداتهم أنه كان يولد كل صباح من رحم كوتليكو إلهة الأرض.

ويتلى، فيليس: (١٧٥٣-٨٤)، شاعرة زنجية أمريكية، أحضرت من أفريقيا ١٧٦١، وبيعت إلى جون ويتلى، تاجر بوسطن، الذى علمها وشجع مواهبها، ثم أعتقها، لاقت قصائدها الرقيقة التى قلدت الشاعر بوب فى معظمها - نجاحاً كبيراً فى انجلترا وأمريكا، وطبعت فى دواوين مرات عدة. تشتمل دواوينها على «قصيدة فى رثاء جورج هوايتفيلد» ١٧٧٠، و «قصائد فى موضوعات متنوعة» ١٧٧٣، وقصائد أخرى منفصلة نشرت فى الصحف والمجلات.

ويتمان، وولت: (١٨١٩-٩٢)، شاعر أمريكى، يعتبر أهم شاعر عبر عن الديمقراطية الأمريكية، مارس أول الأمر التدريس والصحافة. من الموضوعات التى طرقها فى شعره: الحب، والموت، والوطنية، والديمقراطية، وجمال الناحية الجسمية فى الإنسان وأهميتها، ويتميز شعره بنزعة صوفية، ويسوده شعور المحبة الذى يحس به الشاعر إزاء الإنسانية جمعاء، ويعد ويتمان من أجراً المجددين فى الشعر، وأكثرهم أصالة فى أسلوبه، فهو أول من كتب الشعر الحر من الأوزان التقليدية فى اللغة الانجليزية، وأهم ديوان له هو «أوراق العشب» الذى ظهر لأول مرة ١٨٥٥، وأضيفت إليه قصائد أخرى فى كل طبعة جديدة منه، من أهم كتاباته الثرية: «رؤى

بالولايات المتحدة، وبانجلترا وغيرها من الأقطار الأجنبية.

وولى، (السير) ليونارد: (١٨٨٠-١٩٦٠)، عالم آثار بريطانى، بدأ بحوئه الأركيولوجية فى الشرق الأدنى ١٩٠٧، وظل يعمل فيها بنشاط حتى ١٩٤٩. كانت التنقيبات العظيمة التى قام بها فى مدينة أور القديمة، والتى كشفت عن الحضارة السومرية، سبباً فى شهرته. وله اكتشافات كثيرة، أهمها اكتشافه (١٩٣٧-٣٩) ثلاثمائة لوح مسمارى (بالأكادية) فى تل العطفانة التى يتراوح تاريخها بين (١٩٠٠-١٢٠٠ ق م)، والتى يحتوى بعضها على نصوص تتصل بالتنجيم وعلم الغيب. له مؤلفات منها: «تنقيبات أور» ١٩٥٤.

ووه، ايفلن: (١٩٠٣-٦٦)، روائى انجليزى، نشرت أولى رواياته الساخرة بعنوان «السقوط والانهار» ١٩٢٨، ظهر فى أسلوبه آثار انتمائه إلى المذهب الكاثوليكي، كما ظهر فيه آثار مذهب الاجتماعى المحافظ، من قصصه الشهيرة «الأجسام الفاجرة» ١٩٣٠، و «الكارثة السوداء» ١٩٣٢، و «حفنة من التراب» ١٩٣٤، و «رجال تحت السلاح» ١٩٥٢، ألف بالإضافة إلى رواياته عدداً من كتب الرحلات ومنها: «سائح فى أفريقيا» ١٩٦٠، وكتب التراجم، ومنها «د. ج. روزيتى» ١٩٢٨، و«إدموند كامبيون» ١٩٣٥، وهو ابن آرثر ووه (١٨٦٦ - ١٩٤٣) المحرر والناشر، وأخو إريك ووه (١٨٩٨ - ١٩٨١) الروائى المشهور.

وييل، جورج هويت: (١٨٧٨ - ٧٦)، باثولوجى أمريكى، دكتوراه فى الطب من جامعة جونز هوبكنز، عمل أستاذاً للباثولوجيا، وعميداً لمدرسة الطب وطب الأسنان بجامعة روتشستر (١٩٢١ - ٥٤). تتضمن أعماله دراسات عن الأيض، وتجديد الدم والأنيميا، شارك جورج مينو، ووليم مورفى فى جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٣٤ لبحوئه المستقلة فى علاج الأنيميا الخبيثة.

ويتان أو ويتانجموت: (الويتان = الحكماء) مجمع

تربوية ومؤلفة أمريكية لكتب الأطفال، أشهرها: «ريكا من مزرعة سانبروك» ١٩٠٣ (ترجم للعربية)، أول من أسس دور الحضانة للأطفال في الغرب، ومعهداً لتدريب مدرسات الحضانة.

ويدا: (١٨٣٩-١٩٠٨)، روائية إنجليزية، اسمها الحقيقي ماريا لويز دي لا راميه، ألقت الكثير من الروايات المسرفة في العاطفة والرومانسية، بأسلوب منمق بادى الصنعة، وأشهرها: «تحت علمين» ١٨٦٧، و«الفراشات» ١٨٨٠، و«فى ماريما» ١٨٨٢. كتبت أيضاً قصصاً للأطفال منها «حذائين صغيرين من الخشب» ١٨٧٤، و«بيمي» ١٨٨٢ وأشهرها «كلب من فلاندرز وقصص أخرى» ١٨٧٢.

ويدجوود، جوسياه: (١٧٣٠-٩٥)، خزاف إنجليزي مشهور، افتتح مصنعه فى قرية أتوربيا، حيث طور صنع الخزف إلى صناعة كبرى، ابتكر كثيراً من أنواع الخزف التى تشتهر بدقة ألوانها الزرقاء، المرسومة عليها شخصوغ إغريقية باللون الأبيض، وبعض الأوانى ذات الألوان الجرائنية. صنع صحاف الطعام وأدوات المائدة لكاترين العظمى. تحفظ متاحف عالمية ببعض أعماله الخزفية.

ويدسيث: قصيدة انجلو ساكسونية، يرجع تاريخها إلى القرن ٧، تتألف من ١٤٣ بيتاً، وتصف أسفار شاعر مثالى ألماني، كما تصف الملوك الذين زارهم والقصور التى اتصل بها.

ويدوكند أو ويتكند: (القرن ٨)، قائد السكسون فى حروبهم ضد شارلمان. عندما اعتبر شارلمان ٧٨٢ رفض قبول المعمودية خطيئة كبرى، استأنف السكسون الوثنيون الحرب ضد الفرنجة، واستدعى ويدوكند الوند السلاف لمساعدته، ويقال إن شارلمان أمر خلال الحرب بدبح ٤٥٠٠ أسير سكسونى ٧٨٣، وهذا ما جعل السكسون يشتدون فى مقاومتهم، وعرض شارلمان الأمان على ويدوكند ٧٨٥، بقصد المفاوضات للصالح، فاجتمع ويدوكند بالإمبراطور، وقبل المعمودية، ولم يلبث السكسون أن خضعوا لشارلمان.

ديمقراطية» ١٨٧١، و«نماذج من أيامى» (١٨٨٢) - ٨٣)، وفى هذا الكتاب ترجم لحياته فى صورة مذكرات ويوميات وانطباعات ولا سيما انطباعاته، فى أثناء الحرب الأهلية الأمريكية، حينما تطوع للترفيه عن الجرحى ورعايتهم فى المستشفيات. يعد من أعظم الشعراء الأمريكيين، وأحد الذين كان لهم عميق الأثر فى غيرهم. وخاصة خارج أمريكا، وذلك من ناحيتى شكل الشعر ومضمونه.

ويتنى، إيلى: (١٧٦٥ - ١٨٢٥)، مخترع أمريكى، اخترع آلة حلج القطن ١٧٩٣، فأكسب الاختراع أناساً كثيرين مالاً، ولكن صاحب الاختراع لم يكسب شيئاً، وصنع أيضاً أول بندقية يمكن استخدام أجزائها الواحد فى مكان الآخر.

ويتيسر، جون جرينليف: (١٨٠٧-٩٢)، شاعر ومصطلح دينى أمريكى، أحد الذين عارضوا نظام الرق بعنف وجسارة فى كتاباته، ولا سيما فى مقالاته الصحفية، كان من رواد الأدب المحلى فى قصيدته «مول بتشر» ١٨٣٢، وفى كتابه «أساطير إنجلترا الجديدة» ١٨٣١، ألف الكثير من الأناشيد الدينية.

ويجلة: شجرة آسيوية من جنس فيجيلا (Weigela) تزرع لأزهارها الجميلة القمعية الشكل، بيض أو قرنفلية أو حمر، وتزرع فى الربيع أو الصيف.

ويجنر، يوجين پول: (١٩٠٢-٩٥)، فيزيقى أمريكى، ولد بالمجر وتخرج فى المدرسة الفنية العالية ببرلين ١٩٢٥، عين أستاذاً للفيزيكا بجامعة برنستون ١٩٣٠، ثم أصبح مواطناً أمريكياً ١٩٣٧، أسهم علمياً ببحوثه فى الفيزيكا النووية والنظرية، وعمل على تطوير المفاعلات النووية، وأصبح المصمم الأول لمفاعلات البلوتونيوم، بدأ اتصاله بهيئة الطاقة الذرية ١٩٤٧ وأصبح عضواً فى هيئتها الاستشارية العامة (١٩٥٢ - ٥٧ و ٥٩ - ٦٤)، حصل على جائزة نريكو فيرمى ١٩٥٨، وجائزة نوبل للفيزيكا ١٩٦٣ مشاركة مع ينسن وماير.

ويجين، كات دوجلاس سميث: (١٨٥٦ - ١٩٢٣)،

متحف فرير للفنون بواشنطن مجموعة هامة من أعماله، رسم لأمه صورة مشهورة محفوظة بمتحف اللوفر، له مقالات أدبية وأقوال مأثورة، مثل «فن صنع الأعداء».

ويشرلي، وليم: (١٦٤٠ - ١٧١٦)، كاتب مسرحي انجليزي، تعلم في فرنسا وفي كلية الملكة بجامعة أكسفورد، له عدة مسرحيات، منها، «حب في الغابة» أخرجت ١٦٧١، و «الزوجة الريفية» ١٦٧٤، و «التاجر الساذج» أخرجت ١٦٧٦، وغيرها من المسرحيات التي أضافت نغمة من الواقعية، ومن النقد العنيف اللاذع إلى فن المسرحية الكوميدية في عهد استعادة الملكية.

ويشيتو: مدينة (ح ٣٦٤٥٣٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ولاية كانساس الأمريكية، عند ملتقى نهري أركنسو وأركنسو الصغير، كانت قرية هندية، وجعلت ١٨٦٤ مركزاً للتاجار، تأسست ١٨٦٨، وأعلنت بلدة أمريكية ١٨٧١، ونمت على أثر وصول الخط الحديدي إليها ١٨٧٢، وصارت مركزاً لتربية المواشي، أكبر مدن كانساس، من صناعاتها: الطائرات، وطحن الحبوب، وتعبئة اللحوم، وتربية الماشية، وتكرير البترول، مقر جامعة ويشيتو وعدة مؤسسات ثقافية أخرى، تضم عدداً من الحدائق الأنيقة، ومنتحفاً للفنون، وحلبة واسعة للألعاب الرياضية، ومطاراً بلدياً.

ويفل، أرشيبالد بيرسيفال، إيرل ١: (١٨٨٣ - ١٩٥٠)، قائد بريطاني وحاكم عام الهند، تلقى علومه في ونشستر وساند هرسن العسكرية، التحق بالجيش ١٩٠١، وأسهم في حرب جنوب أفريقيا، والحرب العالمية ١ بالجهة الغربية، عمل تحت قيادة الجنرال اللبني (١٩١٧ - ١٨) في عمليات فلسطين، فخبير استراتيجي الصحراء، عين قائداً للقوات البريطانية بفلسطين في أثناء الصراع العربي اليهودي (١٩٣٧ - ٣٨)، عين قائداً عاماً لقوات الشرق الأوسط، وانتصر على القوات الإيطالية في برقة، بيد أنه اضطر للانسحاب في ١٩٤١ تحت ضغط قوات المحور، نصب قائداً عاماً في الهند، فقائداً عاماً لقوات الحلفاء

ويذر، جورج: (١٥٨٨ - ١٦٦٧) شاعر إنجليزي، درس في جامعة أكسفورد، ألف القصائد في وصف الطبيعة في الريف، ولكن شعر الطبيعة الكلاسيكي المتكلف الذي استمر في القرن ١٦ حتى ١٨ يختلف عن شعر الطبيعة في القرن ١٩، عندما عاد الكتاب إلى البساطة والصدق في الوصف والتعبير، وفي ١٦٢٠ أخذت كتاباته طابعاً دينياً، وعمل قائداً في ثورة المتطهرين. من أشهر دواوينه «فيدليا» ١٦١٥، و«الفضيلة الصافية» ١٦٢٢.

ويركمان، فاني (بلك): (١٨٥٠ - ١٩٢٥)، متسلقة جبال أمريكية ارتادت وزوجها وليم هنتر ويركمان (١٨٤٧-١٩٣٧) مثالج الهمالايا، ورسم لها الخرائط، ضربت الرقم القياسي للنساء في تسلق الجبال ١٩٠٦. ويرياتوس: (ت ١٣٩ ق م)، زعيم لوزيتاني، وهي قبائل كانت تقطن إقليم لوزيتانيا الروماني في شبه جزيرة أيبيريا، قاد ثورة ناجحة ضد الحكم الروماني وهزم الجيوش الرومانية التي واجهته، واحتفظ باستقلال وطنه إلى أن ارتشى بعض أتباعه وقتلوه.

ويست، بنيامين: (١٧٣٨ - ١٨٢٠)، مصور أمريكي للأحداث التاريخية، عاش في إنجلترا وعمل مصوراً للشخصيات بنيويورك وفيلادلفيا قبل رحليه إلى أوروبا ١٧٦٠، حيث درس بإيطاليا، واستقر بلندن، وكان من مؤسسي الأكاديمية الملكية للفنون، وهناك تظهر أعماله الزيتية الكبيرة الحجم براعته في التكوين والتركيب.

ويستاريا: كرم خشبي ملفف، من الفصيلة القرنية، من جنس ويستاريا يزرع لأزهاره الجميلة المدلاة في عناقيد، ويزهر في الربيع، في لون بنفسجي أو قرنفلي أو أبيض، ويزرع أقواس في مدخل المنازل.

ويسلر، جيمس ماكنيل: (١٨٣٤ - ١٩٠٣)، مصور وحفار أمريكي، ذهب ١٨٥٥ إلى باريس، ثم إلى لندن، تأثر تأثراً عميقاً بفيلاسكويز، وبأعمال الطباعة للفنانين اليابانيين، له طابع خاص وأسلوب مميز، وفي مجال الحفر أنتج نحو ٤٠٠ قطعة متمتازة، ويضم

وشاركت في تحرير المرأة، لها ترجمة ذاتية «لمحات من خمسين عامًا» ١٨٨٩ .

ويلبر، توماس هكل: (١٩١٥ - ٢٠٠٨)، طبيب أمريكي، حصل على جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٥٤ مع جون إندرز وفريدريك روبنس لنجاحهم في زراعة فيروس شلل الأطفال في مزارع من أنواع مختلفة من النسيج، مما ساعد على اكتشاف لقاحات فعالة ضد هذا المرض فيما بعد.

ويلز: (كومرى بلغة أهلها): شبه جزيرة (٢٠٧٦١ كم<sup>٢</sup>، ح ٣٠٠٤٦٠٠ نسمة، ٢٠٠٨)، غ إنجلترا، ترتبط سياسياً بإنجلترا منذ ١٥٣٦، كان تقسيمها الإداري حتى ١٩٧٤ في الشمال كونتيات: انجلى، كيرنارنشير، دنيشير، فلتشير، مريونتشير، مونتجومشير، وفي الجنوب كونتيات: كارديجانشير، رادنشير، برنوكشير، بمبروكشير، كرامتشير، جلامورجنشير ومنشير. أعيد تنظيم ويلز إدارياً طبقاً لقانون الحكم المحلي ١٩٧٢ (نفذ ١٩٧٤) الذي قسمت بمقتضاه إلى ٨ كونتيات هي:

بوز، جونيت، جوينيث، جوينيث، ديفيد، سوث جلامورجن، كلويد، مد جلامورجن، وست جلامورجن، يحدها شمالاً البحر الأيرلندي، وقناة سنت جورج غرباً، وقناة برستول جنوباً، تحتلها سلسلة جبال كاميريا التي ترتفع إلى ١٠٨٥ م عند جبل سنودون. من أنهارها: كلايد، وكسونواي، وتيفي، ودوفي، ودي، وسفرن، وواي، واسك، وتوى، وتاف. يحتفظ السكان بشقافاتهم القديمة، ويتكلم نصفهم لغة ويلز (الولشية) بالإضافة إلى الإنجليزية. وسطها وشمالها مليء بالمراعى والمزارع، وقليل من السكان، استمدت ثروتها الحديثة من مناجم الفحم والصناعات في الجنوب، لم تتأثر بالرومان كثيراً، وإن كانت قد تأثرت قليلاً بسبب الحروب الانجلوسكسونية في ق بريطانيا، عانت من المعارك العنيفة على الحدود في أثناء تكوين الممالك السبع، أقام الملك أوفو سد أوفو ليفصل بين حدود ويلز ومرسية. اشتهرت ويلز بالشعر والموسيقى والثقافة، رغم الغزو

في الشرق الأقصى، ثم عين حاكماً عاماً للهند ١٩٤٣، وتقاعد ١٩٤٧، له مؤلفات كثيرة، أهمها: «العمليات الحربية في فلسطين» ١٩٢٨، و «الجنرال اللبني» ١٩٤٠، و «القادة والقيادة» ١٩٤١ .

ويك، جزيرة: مجموعة جزر مرجانية حلقة (٨ كم<sup>٢</sup>)، تتكون من ثلاث جزيرات: (ويك، وولكز، وبيبل) وسط المحيط الهادى، بين هاواي وجوام، اكتشفها الإسبان ح ١٥٦٨، وزارها البريطانيون ١٧٩٦. ادعت الولايات المتحدة الأمريكية ملكيتها ١٨٩٨، وأنشأت بها قاعدة عسكرية، هاجمت اليابان الجزيرة في الحرب العالمية ٢، ورغم الدفاع المستميت الذى قامت به قوتها البحرية الصغيرة، سقطت ٢٣ ديسمبر ١٩٤١، ثم تعرضت لغارات قاذفات القنابل الأمريكية (١٩٤٢-٤٥) ولم تستعدها إلا بعد هزيمة اليابان ١٩٤٥، تعتبر اليوم قاعدة جوية عسكرية ومركزاً تجارياً في الطريق المؤدى إلى الشرق الأقصى .

ويكفيلد: مدينة (ح ٧٥٠١٤ نسمة، ٢٠٠٨)، وإقليم بوست يوركشير ش وسط إنجلترا، مركز لصناعة النسيج منذ القرن ١٤، وبها صناعات (المصنوعات الصوفية والكيميائيات والآلات)، مركز زراعى هام، وسوق للماشية، مقر كلية فنية .

ويكلييف، چون: (ح ١٣٢٨-٨٤)، مصلح دينى إنجليزى، درس اللاهوت والفلسفة بجامعة أكسفورد، عارض سلطان القساوسة، ونادى بأن الإنجيل هو المرجع الوحيد للعقيدة الدينية، انتشرت مبادئه عن طريق تابعيه من (القسس الفقراء)، وأثرت في المصلح الألماني جون هوس، ثم في قائد الحركة الدينية البروتستانتية مارتن لوثر، الذى ثار على البدع في المذهب الكاثوليكى، قام ويكلييف بدور رئيسى كبير في ترجمة الإنجيل إلى اللغة الإنجليزية .

ويلارد، فرنسيس: (١٨٣٨-٩٨)، مصلحة اجتماعية أمريكية، عضو جمعية منع المسكرات النسائية المسيحية الأمريكية، قضت حياتها في مكافحة المسكرات،

مقالات لبعض المجلات، ثم بدأ كتابة سلسلة طويلة من القصص ذات الطابع العلمي تهدف إلى الإصلاح الاجتماعي، من مؤلفاته: «آلة الزمن» ١٨٩٥، و «الرجل الخفى» ١٨٩٧ و «حرب العوالم» ١٨٩٨، وكان كتابه «مجلد التاريخ» ١٩٢٠ تفسيراً مادياً للتاريخ، وكان عظيم الشيوخ، ولكنه نقد باعتباره ناقصاً. اشترك مع جوليان هكسلي، و ج. ب. ويلز، فى كتابة «علم الحياة» ١٩٢٩، وكان قسم كبير من كتابات ويلز أكثر ذوباً وأسرع زوالاً، ولكنه كان واحداً من الكتاب المؤثرين فى عصره.

ويلز، هوراس: (١٨١٥-٤٨)، طبيب أسنان أمريكى، درس طب الأسنان فى بوسطن، أول من استخدم الغاز المضحك للتخدير فى طب الأسنان ١٨٤٤، كانت تجاربه معروفة لشركيه السابقين و. ت. مورتون، ش. ت. جاكسون، ولكنه أخفق فى إثبات خاصة التخدير لهذا الغاز أمام سلطات بوسطن الطبية ١٨٤٥، انتحر - بعد أن تخلى عن ممارسة مهنته - فى أثناء القبض عليه بتهمة سوء السلوك.

ويلكز، أرض: جزء من انتاركتيكا (القارة القطبية الجنوبية)، يحدها المحيط الهندى، سميت باسم تشارلس ويلكز قائد البعثة الأمريكية إليها (١٨٣٨ - ٤٢).

ويلكس، جون: (١٧٢٧ - ٩٧)، زعيم سياسى وصحفى إنجليزى، درس بجامعة ليدن، وعاد إلى إنجلترا ١٧٤٦، استطاع أن يحصل على مقعد فى البرلمان بالرشوة ١٧٥٧، وكان يسانده إيرل تمبل، وأنشأ صحيفة، انبرى فيها بمهاجمة الملك جورج ٣ ووزرائه، أغضب الملك لانتقاده خطبة العرش، فسجن مرتين، انتخب عدة مرات عضواً فى البرلمان وعمدة لندن، نظم حزباً للإصلاحات البرلمانية ولحماية الحقوق المدنية، وكان يعاونه على أداء رسالته إدموند بيرك والكاتب المجهول جونوس، عضد طلبات المستعمرين الأمريكيين وأصبح رمزاً للمعارضة ضد الطغيان، اتسم بالشجاعة وعدم الفساد،

المستمر الذى أصابها، تمثلت قوة ويلز فى مقاومة قوات الملك وليام ١ بوساطة حرب العصابات لمدة مائتى عام، إلى أن تم النصر ١٢٨٢ على ويلز على يدى الملك إدوارد ١، الذى بدأ التقليد الإنجليزى بتنصيب ابن الملك أميراً لويلز، قاد أوين جلندور فى القرن ١٥ ثورة، واشترك أوين تيودور (الذى أصبح حفيده هنرى ٧، أول ملك فى أسرة تيودور) فى حرب الوردتين، ألغى ميثاق الاتحاد مع بريطانيا ١٥٣٦ كل القوانين المخالفة للقوانين الإنجليزية، وجعل اللغة الإنجليزية اللغة الرسمية فى ويلز فدعم ذلك الوطنية الويلزية. استغلت الثورة الصناعية الثروة المعدنية، مما أدى إلى هجرة كثيرين (خاصة إلى الولايات المتحدة)، وفى أواخر القرن ١٩ أصبح جنوب ويلز المصدر الرئيسى للفحم فى العالم. وفى أواخر ستى ١٩٢٠ و ١٩٣٠ قاست ويلز من الانهيار الاقتصادى، ولكنها فى الحرب العالمية ٢، استطاعت أن تحسن موقفها بفضل سيطرة الحكومة على المناجم. جامعة ويلز (تأسست ١٨٩٣)، وتضم أربع كليات، وفى ١٩٧٩ رفض الناخبون إقتراحا بريطانيا بحكم ذاتى محدود.

ويلز، أورسون: (١٩١٥-٨٥)، ممثل ومخرج ومنتج مسرحى وسينمائى أمريكى، ظهر على مسرح جيت فى ديلن ١٩٣١، وبرداوى ١٩٣٤، فى أحد أدوار مسرحية «روميو وجوليت»، أخرج «ماكبث»، و«دكتور فاوستس» للمسرح الفيدرالى، بطريقة جاذبة للأنظار، وأسس مسرح مركيورى بالاشتراك مع جون هوسمان، حيث مثل «يوليوس قيصر» فى ثياب حديثة، أذاع تمثيلية «حرب العوالم» مقتبسة من ه. ج. ويلز، فأحدثت ذعراً كبيراً فى الجمهور الأمريكى. أهم أعماله (المواطن كين).

ويلز، هيربرت جورج: (١٨٦٦-١٩٤٦)، أديب وصحفى وروائى إنجليزى، ولد فى بروملى، وتخرج فى جامعة لندن ١٨٨٨، تأثر بدروس توماس هنرى هكسلى، فدرس العلم لبضع سنوات، ثم كتب

الانجليزية، له عدد من المسرحيات الممثلة، وطائفة من الكتب تضم مقالاته، ومجموعة من القصص القصيرة. ويمبلدون: جزء من ضاحية ميرتون، بلندن من ١٩٦٥، المقر الرئيسي للعبة التنس بإنجلترا، تقام بها بطولات ويمبلدون الدولية منذ ١٨٧٧.

**وينسلاوس**: ملوك بوهيميا: **وينسلاوس الأول** (ت ١٢٥٣، حكم ١٢٣٠-٥٣)، ابن أوتوكار ١ وخلفه (١٢٣٠)، اشتعلت حروب كثيرة في أيامه، خارجية وأهلية، وتزعم ابنه الثاني (الذي أصبح فيما بعد أوتوكار ٢)، فتنة ضد أبيه، صد وينسلاوس ١ حملة مغولية (١٢٤١)، وكان مشقفا ومحبا للسلام وشاعرا.

**وينسلاوس الثاني**: (١٢٧١-١٣٠٥)، ابن أوتوكار ٢، خلف جده وينسلاوس ١ (١٢٧٨)، وتولى السلطة الكاملة ١٢٨٣ وقضى على مؤامرات النبلاء التي أثاروها ضده، وأعدم عشيق أمه زافيس أمير فالكنشتين ١٢٩٠، قبل ١٢٩١ أن يكون على رأس دوقية كراكاو، وفي ١٣٠٠ توج ملكا على جميع بولندا، ثم قبل تاج هنغاريا لابنه الذي أصبح فيما بعد وينسلاوس ٣، صد حملة ألبرت ١ ملك ألمانيا ١٣٠٤. **وينسلاوس الثالث**: (ح ١٢٨٩-١٣٠٦)، خلف والده، وعجز عن دعم سلطته في هنغاريا، فتحنى عن حكمها ١٣٠٥، قتل في أثناء إعداد حملة ضد بولندا وخلفه زوج شقيقته جون أوف لكسبورج وينسلاوس ٤، انظر: **وينسلاوس الرابع**.

**وينسلاوس الرابع**: (١٣٦١-١٤١٩)، إمبراطور (لم يتوج) وملك الماني (١٣٧٨-١٤٠٠)، أكبر أبناء الإمبراطور تشارلس ٤، ولد في نورمبرج ثم تولى عرش بوهيميا (١٣٧٨-١٤١٩) باسم وينسلاوس ٤، واختير ملكا على ألمانيا ١٣٧٦، ثم أصبح حاكما على ألمانيا وبوهيميا ١٣٧٨، اتسمت الأعوام الأولى من حكمه بالفساد فاصطدم بالنبلاء الألمان مما أدى إلى خلعته عن العرش الألماني ١٤٠٠، لكنه لم يعترف بذلك، لم يكن حكمه في بوهيميا هادئا، فقد سجن

كتب تاريخ حياته هوراس بليكي ١٩١٧، ويوستجيت ١٩٢٩، وشيرارد ١٩٣١.

**ويلكنز**، موريس هيو فريدرك: (١٩١٦ - ٢٠٠٤)، بيولوجي بريطاني، ولد بنيوزيلندا، شارك فرانسيس كريك وجيمس واتسون في جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٦٢ لبحوثهم عن حمض ديوكسينيكليك (ح د ن) الذي يحمل صفات الوراثة في الجينات.

**ويلكنسون**، جيوفري: (١٩٢١ - ٩٦)، كيميائي إنجليزي بجامعة لندن، اشترك في جائزة نوبل في الكيمياء ١٩٧٣ مع ارنست أوتو فيشر لدراساتهما المستقلة التي ساعدت على حل مشكلة التلوث بعام السيارات.

**ويلكنسون**، مرجريت: (١٨٨٣ - ١٩٢٨)، شاعرة أمريكية، ألقت الشعر وجمعبته، من أشهر شعرها مجموعة «القلاع» ١٩٢٦، ولها أيضا مختارات مشهورة من الشعر الأمريكي، منها «الشعر المعاصر» ١٩٢٣.

**ويلي**، إلبثور: (١٨٨٥-١٩٢٨)، شاعرة وروائية أمريكية، تمتاز بخياله الساخر، تزوجت من الشاعر وليم روز بينه الذي جمع شعرها، من دواوينها الكثيرة: «شباك لصيد الريح» ١٩٢١، و «النفس التافه» ١٩٢٨، و «ملائكة ومخلوقات أرضية» ١٩٢٩، من رواياتها البارعة «الملاك اليتيم» ١٩٢٦.

**ويليس**، توماس: (١٦٢١ - ٧٥)، طبيب ومشرح إنجليزي، كان أستاذا بجامعة أكسفورد ١٦٦٠، وحجة في المخ والجهاز العصبي، كشف العصب الجمجمي الحادى عشر، ودائرة من الشرايين في المخ سميت باسمه (دائرة ويليس)، أول من لاحظ وجود السكر في بول المصابين بالبول السكرى (الديابيط).

**ويليس**، ناثانيل باركر: (١٨٠٦-٦٧)، مؤلف أمريكي، ولد في بورتلاند بولاية مين، وتخرج في جامعة ييل ١٨٢٧، اشترك في تحرير عدد من الصحف، منها «ذى لجندرى»، «ذى توكن»، أسس مجلة «ذى أمريكان مثلى» في بوسطن، اتجه إلى التحرير في الصحف

من الطرف الشمالى لبحيرة ووز، ويجرى حوالى ٣٢٠ كم ليصب فى بحيرة وينيج .  
ويومنج: ولاية (٢٥٣٥٩٧ كم<sup>٢</sup>، ح ٥٣١٧٠٧ نسمة، ٢٠٠٨)، غ الولايات المتحدة، انضمت إلى الاتحاد ١٨٩٠، وهى الولاية ٤٤ عاصمتها تشين. وتكثر بالولاية مزارع تربية الماشية والخيول، وإنتاج الحبوب، ومناجم الفحم، وآبار البترول والغاز الطبيعى، ومن الصناعات الهامة تكرير البترول، وصناعة سكر البنجر، وصناعات أخرى محدودة، وبالولاية أماكن للاستجمام والاستشفاء. أخفقت حروب الهنود فى القرن ١٩ فى وقف تيار المهاجرين إلى تلك الجهات، جذبت سطوح سلاسل الجبال إليها تربية الماشية، وأثارت سرقات الأغنام الحزازات بين رعاة الماشية ورعاة الغنم، فى ختام القرن ١٩ بدأ ازدهار صناعة البترول ١٩١٠، وساعدت عمليات إعداد الأرض، والمحافظة على التربة من عوامل التعرية، على نمو الولاية وزيادة ثروتها.

وأبعد عن عرشه بيد أنه عاد إليه ١٤٠٤، وتولى الحكم فى براج حتى توفى إثر نوبة، واصل مساعدته لجون هوس سرًا، وعرف بسوء الخلق وميله للشراب.  
وينيج: بحيرة مساحتها ٢٤٤٣٥ كم<sup>٢</sup>، وطولها ٩٣٠ كم وعرضها ٩٠ كم، ج وسط مانيتوبا بكندا، ش وينيج تنصرف إليها أنهار رد، وينيج، ساسكتشوان، ويخرج منها فى الشمال الشرقى نهر نلسون، الذى يصب فى خليج هدسن، تخلفت عن بحيرة من العصر الجليدى (بحيرة اجاسيز) اكتشفت ١٧٣٣.  
وينيج: مدينة (ح ٦٤٥٤٩٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق مانيتوبا بكندا، وهى عاصمة المقاطعة على نهر رد عند ملتقاه بنهر اسينيوين ج، بحيرة وينيج، أكبر مدن مقاطعات البرارى، ومركزها من أكبر أسواق القمح فى العالم، مقر جامعة مانيتوبا، نشأت ح ١٨٦٠، ونمت بعد أن وصلتها السكة الحديدية ١٨٨١.  
وينيج: نهر، غ أوناريو ج، ق مانيتوبا، بكندا، يخرج